

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

(٩٢) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. المجلس التاسع عشرين من كتاب الامالي على مختصر البخاري. آآ وصلنا بحمد الله الى كتاب الصلح في الاصلاح بين الناس. صفحة ستمية وسبعة وستين - 00:00:06

حديث الف مية وتسعة وتمانين. اتفضل يا احمد احسن الله اليكم قال المصنف رحمنا الله تعالى واياه كتاب الصلح في الاصلاح بين الناس عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ام كلثوم عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قال - 00:00:26

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي الخير فينمي خيرا او يقول خيرا. الشرح هذه رخصة من الشارع ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس اي اي ينقل الكلام وان كان على خلاف وجهه لكنه يريد ان يصلح بين - 00:00:44

فيجد رجلين قد اختلفا فيأتي لاحدهما ويقول ان فلانا يذكرك بخير ويحبك من قلبه ويتمنى ان يزورك وهو كاذب في هذا لكنه راضى بهذا الاصلاح فهذا يجوز له هذا الموطن هو احد المواطنين التي رخص الشارع فيها الكذب للمصلحة الراجحة. الموطن الثاني الكذب بين الزوجين بان يكذب الزوج على زوجته او - 00:01:05

بالعكس الموطن الثالث الكذب في الحرب مع الاعداء لكن مع ذلك ينبغي ان يأخذ هذه الرخصة بقدرها فاذا كان يصلح بين شخصين بكذبة واحدة فلا يزيد عليها ولا يتوسع وان كان يصلح يصلح - 00:01:25

بينه وبين زوجته بكذبة واحدة فلا يتوسع في الكذب ثم ايضا عليه ان يكون حكيما فلا يكذب كذبا يكتشف عن قرب. ثم يحصل عكس المقصود بمعنى انه يأتي الى انسان يريد ان يصلح بينه وبين اخيه الذي خاصمه فيأتي بكلام فيأتي بكلام يكتشف سريعا كأن يقول فلان يحب ان يعطيك مالا او اشبه ذلك. ثم لا يحصل هذا - 00:01:39

انها فهنا يكتشف سريعا انه كذب عليه والشاهد من الحديث لكتاب الصلح واضح اما للشهادة فان الشهادة تستدعي احيانا الصلح في كذب فيها بقدر في كذب فيها بقدر ما يدفع بذلك المفسدة - 00:01:59

عن ساري بن سعد رضي الله عنه ان ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر البخاري رحمه الله افتتح بهذا الحديث العظيم وهذا من فقهه ليبين منزلة الصلح بين الناس. يعني اذا كان الكذب الذي هو من اعظم آآ سوء الاخلاق ابيح لدفع مفسدة - 00:02:14

الافساد بين الناس وليكون سببا آآ في الاصلاح بين الناس فهذا يدل على منزلة الاصلاح بين الناس في الاسلام عن ساهر بن سعد رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم. الشرح هؤلاء اهل قباء وهم معروفون - 00:02:35

هنا مكان ليس بالبعيد عن المدينة المنورة من المدينة اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة من شدة الخصومة التي وقعت بينهم. فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم من محبته للخير ودفعه - 00:02:55

قال لاصحابه اذهبوا بنا يصلح بينهم. يصلح بينهم. نصلح آآ اذهبوا بنا نصلح اي بين هؤلاء المتخاصمين فتل الصلح

بين المتخاصمين رحمكم الله. من السنة وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في شرع للانسان ان ان يصلح بين - 00:03:05
متخاصمين ولا متخاصمين ولا يعد هذا من التدخل فيما لا يعني ولا مما يزري بالانسان. بل هو مما يزيد رفعة عند الله عز وجل وعند
عباد الله ودل ايضا على انه لا حرج على الانسان ان يصطحب معه من يعينه في الاصلاح بين المتخاصمين من ذوي الرأي والفضل.
ومن له تأثير لان المقصود دفع الشر - 00:03:25

عن البراء رضي الله عنه قال اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا لا
نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما - 00:03:44

منعناك ولكن انت محمد بن عبدالله. فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبدالله. ثم قال لعلي امحو يا رسول الله. قال لا والله لا امحك
ابدا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب اذا كتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله. لا يدخل لا يدخل مكة سلاحا الا في
القيراط. والا - 00:04:04

والا يخرج من اهلها باحد ان ان اراد ان يتبعه والا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا. فقد مضى الاجل. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

فتبعه ابنه حمزة فتبعه ابنة حمزة يا عمي يا عمي فتبعته ابنة حمزة يا عمي فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
رضي الله عنها دونك ابنة عمك احملها - 00:04:39

قال فاغتصب فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي بنت عمي. وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي. وقال زيد ابنة اخي
فقاضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام. وقال لعلي انت مني وانا منك. وقالت جعفر اشبهت خلقي وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي - 00:04:56

وقال لزيد انت اخونا ومولانا هذا الحديث في صلح الحديبية وفيه اختصار كثير سيذكره المؤلف رحمه الله تعالى في الكتاب الذي
بعد بعد هذا مطولا باكثر من هذا. قوله اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:16

في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة وهذه العمرة التي تسمى بعمرة الحديبية فانهم منعه من دخول مكة ولكنها عدت
من عمره صلى الله عليه وسلم لانه نواها جازما فكان العلماء اذا ذكروا عمره صلى الله عليه وسلم قالوا انها اربع. مع انها كانت ثلاثا
بالفعل لكن لما كان قد نواها جازما عدت من جملة عمر - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم وهي عمرة الحديبية وثم عمرة القضاء ثم الجعراء ثم الجعرانة ثم التي في مع حجه. لانه حج صلى الله عليه
وسلم قال ومما حصل في هذه العمرة ان اهل مكة منعه ان وقالوا اذ دخلت فهذا عار علينا فان العرب والكفار المحيطين بنا
سيتحدثون. وكيف يكون موقفنا تجاههم - 00:05:50

فقاضاهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الكتاب المشهور وكتب الكتاب المشهور باسم الحديبية ومما جرى فيه قال فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله - 00:06:10
ما منعناك لكن ولكن انت محمد بن عبدالله فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك وقال انا رسول الله وانا محمد بن عبدالله ثم
قال لعلي امحو رسول الله قال لا - 00:06:24

والله لا امحك ابدا. تعظيما لمقام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبدالله. فغيرها الى ما يريدون لان هذا ليس - 00:06:34

ان يواطئهم على ما ارادوا. من الامور الجميلة ان ابن تيمية رحمه الله لما الرفضة بيستدلون عمر رضي الله عنه يقولون ان عمر عصى
النبي صلى الله عليه وسلم لكونه ابي ان يأتي بالكتاب - 00:06:44

هو قال لهم يعني من يعصي النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا يكون كافرا قالوا نعم فقال علي رضي الله عنه لم لم يقبل ان
يمحو اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:03

ويريد ان يقول لهم يعني اذا كان الاول معذورا فالثاني يكون فالثاني يكون معذورا اشكال ظاهر قوله فكتب ان الذي كتبه الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف ذلك وهو مؤيد صلى الله عليه وسلم لا يعرف الكتابة والقراءة. والجواب ان اهل العلم اختلفوا في توجيه هذه - [00:07:13](#)

في الجملة على اقواله فاخذ بعضهم بظاهرها وقال كتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله ولا في ان يكون اميا لان كتابة الكلمة والكلمتين لا سيما اذا كانت اسم الانسان لا - [00:07:30](#)

لا تعتبر مخرجة له عن الامية وبعض العوام من الاميين يكتب اسمه. ويوقع وهو امي لا يعرف الكتابة فهذا وجه في توجيه هذه الجملة. والظالم والله اعلم ان هذا القول احسن ما يقال وان كتابة الكلمة والكلمتين واشباه ذلك لا تنافي اميته صلى الله عليه وسلم. وقيل انه امي لا يكتب صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

لكن الله سبحانه وتعالى اقدره وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالامية مختلف ما معنى النبي الامي بعضهم قال ان هو لا الذي لا يقرأ ولا يكتب الذي اراه الله اعلم ان هذا خطأ. وان وصف الامي هنا يعني من الامة الامية الذين لم يكن عندهم كتاب يقرأونه. كما قال وقل للذين اوتوا الكتاب - [00:08:00](#)

الكتابة والاميين اسلمت لكن هل النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقرأ ولا يكتب هذا معروف له شواهد منها مثلا وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون. ولما آ قال له جبريل اقرأ قال ما انا بقارئ - [00:08:21](#)

لكن هل هذه الصفة تسمى امية؟ وهل هذا معنى وصف الاميين الاقرب عندي هو ان وصف الامية هنا ليس ليس له علاقة بانهم لا يقرأون ولا يكتبون. وكان منهم كثير جدا يقرأ ويكتب. وانما وصف الاميين هو تمييز لهم - [00:08:38](#)

عن اهل الكتاب الذين كان عندهم كتاب يقرأونه وهو التوراة والانجيل فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث للاميين وهم قريش او العرب عموما لم يكن عندهم كتاب لان هم من اه بعث لهم اه يعني كان الرسول فيهم اسماعيل عليه السلام كان - [00:08:55](#)

النبي فيهم اسماعيل ولم يأتي لهم كتاب يقرأونه بخلاف الفرع الثاني وهو فرع اسحاق ومنه يعقوب. وكان عندهم كتب يقرأونها التوراة والانجيل احنا عندنا هنا امران. الامر الاول هل وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه الامي - [00:09:14](#)

يساوي او هذا معناه المراد منه انه النبي الذي لا يقرأ ولا يكتب هذا استبعده والصواب الذي اراه ان هذه الآية التي جاءت في سورة الاعراف تبين ان اهل الكتاب كان مكتوبا عندهم ان النبي الخاتم - [00:09:32](#)

سيكون من الاميين وليس منهم يعني سيكون من العرب وليس منهم واما وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه لا يقرأ ولا يكتب فهذا ورد له شواهد نعم؟ اه لا ده خلاف بين العلماء يعني - [00:09:48](#)

اتفضل. وقيل انه امي لا يكتب عليه الصلاة والسلام لكن الله سبحانه وتعالى اقدره على كتابته وعلمه اياها في هذا المقام اية منه عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:10:06](#)

سيكون كتب مع انه امي على وجه الآية والمعجزة التي حصلت له في ذلك المقام. وقيل انها حال عليه الصلاة والسلام تغيرت من اميته الى انصار يكتب ويقرأ والعجاز الذي اراده صلى الله عز وجل - [00:10:16](#)

لكان في اول الامر. ثم تغيرت حاله صلى الله عليه وسلم وتعلم القراءة والكتابة فيما بعد. وهذا اضعف وهذا اضعف الاقوال. لان لانه ليس معروفا من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان - [00:10:26](#)

ايكتب ويقرأ وقيل معنا فكتب يمر من يكتب والانسان ينسب ينسب الفعل اليه اذا امر به فاما امر امر عليا او امر غيره من الحاضرين فاسناد الكتابة اليه باعتبار انه الامر. قوله لا قوله لا يدخل مكة سلاحا الا في القيراط. القرباب هي الغمد الذي - [00:10:36](#)

يسمى القرباب ويسمى الجراب. قوله لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه. والا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها. وهذا سيأتي فيما بعد. وقوله فلما دخلا ومضى الاجل وهو ثلاثة ايام اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل. والنبي صلى

الله عليه وسلم لا يمكن ان يخالف ما اتفقوا عليه لكنه استعجلوا وارادوا ان ينالوا منه - [00:10:56](#)

صلى الله عليه وسلم. وقوله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عمي يا عم. اي تنادي النبي صلى الله عليه وسلم

وهو عم لها من الرضاعة لان حمزة ابن عبد بن عبد - 00:11:16

والطالب اخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة فهو عمها من الرضاع. قوله فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها
دونك ابنة عمك احملها علي رضي الله عنه باخفيها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر. ولم يختصم هؤلاء الصحابة بذلك المقام كما هو
ظاهر الحديث لانه قد ثبت في غير الصحيح انهم اختصموا - 00:11:26

ان مختصم لما قادم المدينة فاعلي يريدوا وزيد ابن حارثة يريدوا وجعفر ابن ابي طالب يريدوا. ولكل حجة اما علي فقال انا احق بها
وهي بنت عمي اي حمزة واما جعفر فقال ابنة عمي وخالتها تحتي. فزاد على علي بسبب اخر وهو ان خالتها تحت جعفر اي زوجته
وهي اسماء بنت عميس - 00:11:46

رضي الله عنه واما زيد فقال ابنة اخي والاخوة هنا المراد بها المؤاخاة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر المهاجرون جعل
يؤاخي بين الرجلين من الانصار او من المهاجرين - 00:12:06

فزيد فزيد بن حارثة رضي الله عنه اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين حمزة. والمؤاخاة هذه سبب قوي لا سيما في اول
الاسلام فكانوا يتوارثون بها ثم تغير الحكم قوله فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها اي لجعفر لان خالتها تحت جعفر ثم قال
الخالة بمنزلة الام وهذا هو التعليل وقوله - 00:12:16

وقال العليين انت مني وانا منك تطيب لخطره رضي الله عنه. وقال جعفر اشبهت خلقي وخلقي والفرق بينهما ان الخلق الصورة
والشكل التي خلق الله عز وجل عليها الانسان. واما الخلق فهو - 00:12:36

الطبع والاخلاق والثاني اهم. فاذا اشبه خلق النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اكمل. وقال لزيد رضي الله تعالى عنه انت اخونا ومولانا.
فخاطب كل واحد من هؤلاء بما وما يجبر خاطره فليل هل كان جعفر بحاجة الى ان يجبر خاطره مع انه هو الذي حكم له؟ فالجواب
قد يقول الانسان انا لا اريد هذه البنت وانما اريد وصفا ام - 00:12:46

وامتدحوا به وافرحوا به ام هذه اتمدح به وافرح به اما هذه البنت فحاضنتها هي المستفيدة. فكان من حكمة النبي صلى الله عليه
وسلم ان خاطب جعفر رضي الله عنه خاطب به الاثنين. وايضا يقال انه في الواقع لم يقضي لجعفر انما قضى لزوجه. ولذلك لم
يعتبر انها بنت عمهم. انما اعتبر وصف ان - 00:13:06

قالت تحتها. فاذا تأملت في الحكم وجدت ان القضاء لم يكن لجعفر من كل وجه انما كان لزوجه التي هي خالة هذه البنت. والقصة
الاخيرة في الحديث مناسبة في باب الحضانة الذي يعقده الفقهاء فحضانة الصغير فيها تفصيل. لكن كما دل هذا الحديث انها تكون
للخالة اذا عدت الام لان الخالة بمنزلة الام. ومن - 00:13:26

واذا الحديث لان الامة احق بالحضانة من غيرها فاذا حصل تنازع بين الام وغيرها كالاب مثلا فان الام احق بالحضانة لقوله الخالة
بمنزلة الام. فدل على ان الام هي الاصل ولذلك قيست الخالة عليها ولو تزوجت ولو تزوجت الام باجنبي سقط حقها من الحضانة وان
تزوجت بقريب للمحضونة فان حقها باق - 00:13:46

فلو تزوجت بعمي بلنتي بلا يسقط حقها لانها تزوجت بغير اجنبي. ولو تزوجت باجنبي وراضي الاجنبي ان تبقى البنت عنده فيسقط
حقها ايضا. وذهب شيخ الاسلام وغيره من المحققين ان حق الام باق اذا رضي الزوج الاجنبي. لانها لم تمنع من الحضانة الا لحق الزوج
والزوج قد رضي - 00:14:06

وبنا ثبوت حق الحضانة للعصابة من الرجال لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ مطالبة علي رضي الله عنه وجعفر بل اقرهم على
ثبوت الحق ولكن هناك من هو اولى منه - 00:14:24

فالعصابة له حق الحضانة. فيكون العم حاضنا ابن العم يكون حاضنا. فان قيل كيف يكون ابن العم حاضنا؟ وهي تحتجب منه؟
فالجواب انه يضعها عند زوجته او عند محارمه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي رضي الله عنهما الى جنبه وهو وهو يقبل على الناس مرة عليه اخرى ويقول ان ابني هذا - 00:14:34
فسيدينا لعل الله ان يصلح بين به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. الشرح. هذا الحديث من فضائل حسن بن علي رضي الله عنه

وهو اكبر اولاد علي ابن ابي طالب رضي الله - 00:14:56

والعجيب ان بعضهم يظن ان حسين ان الحسين اكبر من الحسن وافضل وافضل وليس الامر كذلك بل الحسن افضل وهو اكبر. والشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على المنبر والحسن واليا جنبي وهو يقبل الى الناس على الناس مرة وعليه اخرى وهو يخطب هذا من ملاطفته صلى الله عليه وسلم للصغار ورحمته بهم والا فقد يقول - 00:15:06

كيف يفعل ذلك وهو على المنبر يخاطب الناس. لكن لا حرج فكان هينا لينا مع الصغار عليه الصلاة والسلام. قوله ان ابني هذا سيد فهو سيد رضي الله عنه ومن سيادته - 00:15:26

فيما ذكر لعل الله ان يصلح به بين الرئتين عظيمتين من المسلمين وقد حصل هذا فان الله سبحانه وتعالى اصلح به بين فئتين من المسلمين ولا يستطيع هذا الا السيد الذي تقوى نفسه وينزل الامور والمصالح منازلها. وقد دفع الله عز وجل بصلحه شرا عظيما حينما تنازل عن الخلافة التي اتى اليها - 00:15:36

الناس بها. فقال لا اريدها فحقن دماء المسلمين وتنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه وعنه. فصار في ذلك الصلح الذي اشار به النبي صلى الله عليه وسلم وهذه اية من ايات الله - 00:15:55

عز وجل التي اجراها على نبيه صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بخبر المستقبلين ووقع كما كان. وفي هذا الثناء وفي هذا الثناء على ما حصل من الحسن خلافا لما يتهمه بالضعف - 00:16:05

لمن يتهمه بالضعف او انه ضيع فرصة كان قد اتى الناس بها اليه. بل فعل ما هو الاصلح الذي اثني به عليه من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله - 00:16:15

طبعاً اقارب سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما. واذا احدهما يستودع الآخر ويستترقه ارفقوا في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف؟ فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احد - 00:16:25

الشرح هو هؤلاء قوم اختصموا بالباب فسمع النبي صلى الله عليه وسلم اصواتهم واذا احدهم واذا احدهما يستودع الآخر ويستترقه في شيء يطلب منه ان يضع عنه بعض الحق الذي عليه ويطلبه ذلك برفق لكنه ابي. وهو يقول والله لا افعل - 00:16:45

ويبالغ في اليمين النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف؟ اي المتعالي المبالغ في الحديث لانه لا انه لا يفعل المعروف فخجل ذلك الصحابي وقال انا يا رسول الله فله اي اي ذلك احب. اي فله ان يفعل الذي يحبه يعطيني الكل او البعض - 00:17:01

او يفعل ما يشاء. والشاهد من حديث كتاب من الاستجابة شف. يعني هو الراجل كان في قمة الغضب وحلف وغلظ في الايمان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما وعظه وذكره بهذا المعنى كيف تشدد في الحلف انك لا تفعل المعروف. يعني الانسان يا شباب يمكن في غضبه ان يحلف الا يفعل خيرا. لكن - 00:17:21

لا يستمر على ذلك الى انه يدرك انه يعني هو الخسران كما نقول يعني كما في في الآية ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة يؤتوا اولي القربى. فهو هنا اول ما ذكره النبي - 00:17:41

صلى الله عليه وسلم لم يضع عنه فقط. بل قال اللي عايز يعمله يعمله يعني معنى عظيم والله جدا يعني ان الانسان لما يتذكر قال الله تبارك وتعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - 00:17:53

الاية اصلا مناسبتها ما هي مناسبتها؟ مين يقول لي الاية دي في سورة ايه يا شباب؟ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون طيب تعرف تقول ايه قبلها - 00:18:10

ايوة احسنت. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. طب انت حينما تعرض عن الجاهلين قد يأتيك الشيطان يقول هذا الجاهل سبك واحتقر كيف تعرض عنه؟ فيغذي فيك الغضب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم - 00:18:23

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان هو ده الطائف. ان الشيطان يغذي فيك الامر سواء بمعصية او بغضب ويثيرك. انا اذا اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. ده يدل على ان الانسان اذا مسه الطائف يكون اعمى. تمام - [00:18:49](#)

اتفضل. احسن الله اليكم والشاهد من حديث كتاب الصلح ان فيه صلحا لانه لما قال اين المتألف كانه ينكر انه لم يقبل المصالحة فحد. فحدثت المناسبة من هذه الناحية كتاب الشروط عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا بهما ما استحللتم به الفروج. الشرح الشروط على - [00:19:06](#)

درجات فشروط البيع يجب الوفاء بها وكذا شروط الاجارة وغير ذلك ولكن اولها واحقها وفاء هي الشروط التي تكون في النكاح. وللأسف قد اصبحت شروط النكاح محل تساهل من بعض الناس فقد يكون حريصا على شروط البيع والاجارة وما اشبه ذلك لكنه يكون متهاونا في شروط النكاح. ولعل سبب التهاون هو استضعاف النساء واسترقاق حقوقهن فيحصل بذلك الاخلال - [00:19:26](#)

فقد يشترط فقد يشترط احيانا على الزوج ان يمكن زوجته من زيارة اهلها ثم لا يفي بذلك او يشترط عليه ان تكمل دراستها وتكمل وظيفتها وتعليمها ثم لا يفي ذلك فهذا لا يجوز وهي خيانة واضحة في هذه الشروط التي هي من احق ما يجب ان يوفى به - [00:19:46](#)

فائدة الشروط في النكاح على انواع الاول شروط هي من مقتضى العقد فهذا يكون من باب التأكيد كما لو شرط على الزوج ان يستلم المرأة او ان ينقلها فهذا الشرط ثابت - [00:20:02](#)

لكن ذكره في العقد من باب التأكيد. الثاني شرط تنتفع به المرأة ولو لم ولو لم تشترط لم ولو لم شروط ده شروط مفروضة. تشروط لم تحصله فهذا يجب الوفاء به - [00:20:12](#)

شروط ولم تشترط الشروط يعني. مم. احسن الله اليكم. ولو لم تشترط لم تحصله فهذا يجب الوفاء به. وذلك كأن تزور اهلها كل اسبوع او تكمل دينها دراستها فهذا يجب الوفاء به ولو اخل به فانه يأثم فان قيل. لو تنازلت الزوجة عن هذا الشرط فهل يأثم الزوج؟ فالجواب لا يأثم. لكن بشرط ان لا تنازل عن هذا - [00:20:28](#)

شاطئ حياء او اكرام. فان تنازلت عنه حياء من زوجها واكرام منه فانه لا يجوز حقها ثابت. الثالث شروط فاسدة وهي على قسمين القسم الاول شرط فاسد غير مفسد. كأن - [00:20:48](#)

اشتراط انه لا مهر عليه ويقول اتزوج لكن لا مهر علي فهذا العقد يكون صحيحا. والشرط فاسد غير مفسد. القسم الثاني شرط فاسد مفسد كأن يشترط ان يكون زواج شغارا او زواج تحليل فهذا شرط فاسد ومفسد. عن ابي هريرة رضي الله عن ابي هريرة وزيد ابن خالد رضي الله عنهما انهما - [00:20:58](#)

قال ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم. فاقض بيننا بكتاب الله - [00:21:18](#)

واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على بن الرجم فافتديت منه بمائة شاة وواردة - [00:21:28](#)

فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مئة جلدة وتغريب عام. وان على امرأة هذا الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما كتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغدوا يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فرجمها. قال فغدا عليها - [00:21:38](#)

اعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت الشرح. هذا الحديث بقصة العسيف وهو حديث مشهور يقول ان رجلا من اعرابي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول - [00:21:58](#)

والله انشدك الله الا الا قضيت انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله هذا الكلام من الاعرابي عفا الله عنه ليس مناسبا. لان صلى الله عليه وسلم لم يجلس الا ليقضي بكتاب الله. وكذلك قال خصمه الاخر الذي هو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله. ثم استأذن في الكلام فقال ان ابني كان - [00:22:08](#)

كسيفا على هذا فزنا بامرأتي واني اخبرت ان على ابن الرجم فافتديت من بيئتي. بمائة شاة ووليدة. اي اخبره الناس الذين حوله فدل هذا على ان يعني فدل هذا على ان المفتين بغير علم موجودون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد افتوا هذا الرجل ان ان على ابنه الرجم وهو لا يستحق الرجم. لانه لو - [00:22:28](#)

انه لم يكن محصنا فاراد شفقة على ابنه ان يفتديه بمائة شاة ووليد. ان يفتديه بمئة شاة وليدة يريد ان يشتري الحد الذي عليه مع انه حد غير صحيح ثم انه سأل اهل العلم قال فاخبروني انما على ابني مئة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجل. هذه هي فتوى الصحيحة لذلك اقرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:49](#)

حيث قال الوالدة والغنم رد عليك اي التي كان قد دفعها ليفتدي بها الحد. فابطل النبي صلى الله عليه وسلم العوض المبذول ودل هذا على انه اذا بذل عوض على وجه لا - [00:23:09](#)

الصحف انه يجب رده. فمن حصل عوضا من غير حق سواء كان على حد لا يجوز على مبايعة لا تصح فانه يجب ارجاع هذا الى اهله. ثم قال وعلى ابنك جلد مائة وتغريب - [00:23:19](#)

عاما اي جلد مائة جلدة ثم يوفى لعام كامل. اغدوا يا انيس وهو رجل من الصحابة حضر القصة الى امرأة هذا فان اعترفت فرجمها. وذلك لانها محصنة وفي هذا دليل - [00:23:29](#)

على جواز التوكيل في اثبات الحدود وعلى جواز التوكيل في اقامة الحدود فهذه الجملة فيها دلالة على الوكالة في اثباتها واستيفائها وتنفيذها فغادا عليها فاعترفت بامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت. ومن فوائد الحديث ان هذا الشرط وهو ليس بشرط - [00:23:39](#)

في الحقيقة انه قريب من الشرط باطل لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقره حيث امر برد المال المبعوث على وجه باطل. والذي تسلمه هذا الرجل الرجل بغير حق - [00:23:54](#)

عن عمر رضي الله عنه انه لما فدع اهل خيبر ولده عبد الله قام خطيبا. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل عامل يهود خيبر على اموالهما قال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ما له هناك فعودي عليه من الليل - [00:24:06](#)

ففودعت يداه ورجلاه. وليس لنا هناك عدو غيرهم. هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت الهاء فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعملنا على الاموال - [00:24:25](#)

هو طبعا مش هيقول صلى الله عليه وسلم. ما هو دي من الاخطاء المشهورة. هم يمحطوا في الكتاب وهم ييصفوا الكتاب. كل كلمة محمد يحط بعدها صلى الله عليه وسلم. هو من قبل - [00:24:46](#)

هيقول صلى الله عليه وسلم حط عليها علامة. يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين تخرجنا وقد اخرجنا محمد وعملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر او ظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر

تعدو بك قلوصلك ليلة بعد ليلة - [00:24:56](#)

وقال كان ذلك هزيمة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله. قالوكل الجمل يعني الناقة. من خيبر كيف بك اذا خرجت من خيبر تعدو بك قالوكل ليلة بعد ليلة. فقال كان ذلك هزيمة من ابي - [00:25:18](#)

قاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمن مالا وابلا وعروضا من من اقطاب وحبار وغير ذلك هذا الحديث في اجراء عمر رضي الله عنه يهدي خيبر وقد ذكر في هذا الحديث ان سبب ذلك انه من فدعوا عبد الله عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وهو الفدع هو زوال - [00:25:34](#)

مفصل اليد او الرجل عن مكانه وقد ذكروا انهم القوه رضي الله عنه بمكان عال فاصيب بذلك ولا يفهم من هذا الحديث وهذه القصة ان سبب اجلائهم هو انهم اعتدوا على اعتدوا - [00:25:54](#)

اوعى لابني. فعمر رضي الله عنه اكبر من ذلك لكن هذا من توارد الاسباب فهذا سبب والسبب الذي هو اهم من ذلك ما ذكر في اخر الحديث مما قال. لما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)

فكيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قالوصك. فلما فعله عمر رضي الله عنه تحقيق لرغبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج اليهود من العرب لان خيبر من الجزيرة واعتداءهم على عبدالله بن عمر نوع من نقص من نقد العهد - [00:26:14](#)

لان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما احد المسلمين بل هو ابن الخليفة والاعتداء عليه من نقض العهد الذي بينه وبين المسلمين فهذان سببان في الحديث. يضاف الى ذلك ما ذكره في الفتح ان - [00:26:30](#)

الحاجة التي من اجلها اقر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود عليها قد زالت. واستغنى المسلمون عنهم بابنائهم الذين كثروا وانتشروا وبامكان من يقوم بالعمل بانفسهم. فاقترضت المصلحة ان تخرج من خيبر مع ان يخرج من خيبر مع السببين السابقين. وبهذا تكون الاسباب ثلاثة اهمها رغبة النبي صلى الله عليه وسلم في تطهير جزيرة العرب من يهود ثم السبب - [00:26:40](#)

الذي نبش القضية وحركه عدوانهم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ثم الثالث الاستغناء لان الحكم يدور مع علته والمصلحة تقدر بقدرها وهي كاجلاهم رضي الله عنهم عمر والحديث فيه فوائد وامور تبين حال اليهود ومن اهمها قول رئيسهم احد بني ابي الحقيق وهو من رؤساء اليهود في خيبر كانت ذلك هوزيلة - [00:27:00](#)

من ابي القاسم. يعني قوله كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قالوصك. اي ناقتك وهذا خبر الصدق ما ان النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس عند اليهود حرمة للانبياء - [00:27:22](#)

ولا لكلامهم فان كلام النبي صلى الله عليه وسلم حق ليس بهزيمة. وهو لا يخبر الا بصدق وهذا الرجل يريد ان يجادل عمر يقول هذه هزيمة. اي مزحة يمزحها وليس - [00:27:32](#)

لكن عمر رضي الله عنه رد عليه وقال كذبت يا عدو الله. واليهود لا يخفى شأنه فقد اعتدوا على الانبياء بما هو اعظم من ذلك بل تناولوا على مقام الله سبحانه وتعالى - [00:27:42](#)

اشياء ذكر الله سبحانه وتعالى بعضها في كتابه. والشاهد من حديث كتاب الشروط قوله وعاملنا على الاموال وشرط لنا وشرط ذلك لنا عن المشوار ابن مخرمة ومروان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد - [00:27:52](#)

ابن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين. طبعاً ده الموضع اللي اللي هيذكر فيه حديث صلح الحديبية كاملاً انما المواضع الاخرى يعني اختاروا منها ما يناسب الباب - [00:28:11](#)

قال فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترات الجيش فانطلقا يركض نذير لقريش. وصار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان في الثنية التي يهبط عليهم منها بركت بها راحلته. فقال الناس - [00:28:27](#)

التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحل فالحل فقالوا خلعت خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلعت القسوة وما ذاك الارهاب بخلق ولكن حبسها حابس الفيل. ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألني يعظمون فيها حرمان الله الا اعطيتهم اياها. ثم زجر - [00:28:42](#)

افواسبت فقال فعذل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثم قليل الماء يتربضه الناس يتبرده الناس تبرد فلم فلم يلبسه الناس حتى نزحوه. كلام ايه؟ فلم يلبسه الناس حتى نزحوه. وشكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عطش فانتاب - [00:29:07](#)

سهما من كنانته ثم امر من يجعلوه فيه. فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه. فبينما هم كذلك اذ جاء ابو ديل بن زرقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نص. وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب ابن - [00:29:27](#)

لؤي وعامر بن لؤي نزل نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العود المطافيل وهم مقاتلونك وصاد عن البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجد لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريش قد نهكتهم الحرب واضرت بهم. نهكتهم. وان - [00:29:47](#)

ان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس. فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فاعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذ -

ولينفذن الله امره. فقال بديل سابلغه فقال بديل سابلغهم ما تقول. قال فانطلق حتى اتى قريشا. قال اني انا قد جئنا لكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاء لا حاجة لنا ان نخبرنا عنه بشيء - [00:30:27](#)

فقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فقام عروة ابن مسعود فقال اي اي قوم الستم باولادي؟ لا بالوالد - [00:30:45](#)

الستم بالوالد؟ قالوا بلى. قال اولست بالولد؟ قالوا بلى. قال فهل انتم تتهمونني؟ قالوا لا. قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتمكم باهلي وولدي. ومن اطاعني قالوا بلى. قال فان هذا قد عرض لكم خطة - [00:30:59](#)

خطة رشد اقبلوا اقبلوها ودعوني اتيه. قالوا اؤتيه. فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبيد فقال عروة عند ذلك اى محمد ارايت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاحت اصله قبلك وان تكن لاخرى فاني والله - [00:31:19](#)

لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ان يفروا ويدعوك. فقال المعاني دي هتأتي مش عارف هو هيشرحها ولا لا عشان لو هو مش هيشرحها نوضحها - [00:31:40](#)

فقال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه امصص بذر اللات. امصص بذر اللات انحن نفر عنه وندعه؟ فقال من ذا؟ قال ابو بكر بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك. لم اجز لم اجزك لم اجزك. نعم. احسن الله اليكم كانت لي عندك - [00:31:54](#)

كلام عندي لم اجزك بها لاجبتك. قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة ابن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف عليه المغفار فكلما اهوى عروة اليد الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف. وقال له اخر يدك عن - [00:32:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا؟ فقال المغيرة بن شعبان. فقال اي غدر؟ الست الست اسعى في غادرتك؟ غداه غديرات غدرتك. نعم. الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صاحب قوم في الجاهلية فقاتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم. فقال النبي صلى - [00:32:34](#)

قال وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء. ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه. قال فوالله ما تنخم رسول الله من خامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك فذلك بها فذلك بها وجهه وجلده. واذا امرهم تداروا امره واذا - [00:32:56](#)

كادوا يقتتلون على وضوئه. واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده ما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجها عروة لاصحابه فقال اي قوم؟ والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي. والله - [00:33:16](#)

ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا. والله انت ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل يتنخم والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده. واذا امره ابتدر امره ويتوضأ - [00:33:31](#)

وكادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظرة تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه فقالوا - [00:33:51](#)

فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فبعثوا له. فبعثت له ابعثوها له تبعثها له فبعثت له. واستقبله الناس يلبنون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت. فلما رجع الى اصحابه قال رأيت - [00:34:06](#)

وقد قد قلدت واشعرت. فلما فما ارى ان يصدوا عن البيت. فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص. فقال دعوني اتيه فقال فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز. وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ

جاء سهيل بن عمرو فقال - [00:34:32](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم. فقال سهيل هات اكتب بيننا. لا اكتب. اكتب. هاتك. هات هات نعم. هات اكتب بيننا وبينكم كتابا. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم. فقال قال

سهيل اما الرحمن فوالله - [00:34:52](#)

ما ادري ما هي ولكن اكتب باسم باسمك اللهم كما كنت تكتب. فقال مسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم - [00:35:12](#)

قال هذا ما قضى عليه محمد رسول الله. فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب

محمد بن عبدالله. فقال النبي صلى الله عليه - [00:35:24](#)

وسلم والله اني رسول الله واني وان كذبتُموني اكتب محمد كذبتُموني. وان كذبتُموني اكتب محمد بن عبدالله. فقال له النبي صلى

الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف - [00:35:34](#)

فنطوف به. فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغات. نعم. طغطة. هم. ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل على

انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا. فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما. فبينما

فبينما هم - [00:35:47](#)

وكذلك اذ دخل ابو جندل ابن سهل ابن عمر ابن شعيب. ابن سهيل ابن سهيل ابن ابن عمر يرسف في قيوده وقد خرج اسفل مكة حتى

رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده علي. الله المستعان. فقال النبي صلى الله -

[00:36:08](#)

وسلم انا لم نقضي الكتاب بعد. قال فوالله اذا لا اصارك على شيء ابدًا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا ما انا

بمجيزي ذلك. فقال بلى فافعل. قال ما انا بفاعل. قال مكرز بل قد اجزناه لك. قال ابو - [00:36:28](#)

اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما. الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله. فقال عمر ابن

الخطاب فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست الست نبي الله حقا؟ قال بلى. قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل؟

قال بلى - [00:36:47](#)

قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا؟ قال فلم نعطي الدنية في ديننا اذا؟ قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري. قلت ليس

كنت وتحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به فنطوف به؟ قال بلى فاخبرتك ان نأتيه لا قال بلى. قال بلى. فأخبرت - [00:37:07](#)

كأننا اخبرتك سؤال يعني. نعم. قال بلى فاخبرتك انا نأتيه لعام؟ قلت لا. قال فانك اتيه ومطوف به. قال بيت ابا بكر رضي الله عنه

فقلت يا ابا بكر مطوف تمام؟ اليس هذا نبي الله حقا؟ قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا؟ نعم؟ فقلت يا ابا بكر الناس؟ نعم -

[00:37:27](#)

فانك اتيه ومطوف به. قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا؟ نبي الله حقا؟ قال بلى. قلت السنا على الحق وعدو على الباطل

قال بلى. قلت فلما نعطي الدنية في ديننا اذا؟ قال ايها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره.

فاستمسك بغرزه - [00:37:52](#)

فوالله انه على الحق. قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال بلى. فاخبرك انك تأتيه العام؟ قلت لا. قال انك آتة

ومتطوف به. قال عمر فعلمت لذلك فعلمت لذلك اعمالا. قال فلما اكفر عن هذا الأمر. لأن هو - [00:38:16](#)

ما كان ينبغي بعد ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري ان يراجع احدا كان ينبغي لما لما بين

له ان هذا وحي من الله - [00:38:36](#)

هل الا يراجع احدا؟ يعني في البداية يؤذن له ان يستشكل هذا الامر. كيف يا رسول الله يأتي هذا الرجل مسلما ثم يرد الى الى

المشركين عمر راجعه لكن بعد ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انا رسول الله ولست اعصيه. هذا معنى ذلك انه فعل ما يرضي

الله. فما كان ينبغي ان يذهب الى ابي بكر - 00:38:47

فلما ذهب الى ابي بكر قال ابو بكر نفس الكلام الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم. قال فعملت لذلك اعمالا يعني حتى اكفر عن عن هذا المشهد قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احرقوا. قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات - 00:39:08

فلما لم يقيم منهم احد دخل على ام اصبحوا كده في حكم من يا شباب ها؟ حبسهم حابس اللي هو اسمه ايه بقى؟ المحصر قال آ فلما لم يقيم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك - 00:39:28 اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلق. فيحلقك نقفل الشباك لورا بردانين طيب آ اقفلي رصاصة. فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه. فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجاء - 00:39:49 الا بعضهم يحلق بعضا. حتى كان بعضهم يقتل بعضهم بعضا غما. ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها النبي يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ ولا تمسكوا بعصم الكوافير. فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا - 00:40:09 له في الشرك فتزوج احدهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية. ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوه - 00:40:29

طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد برجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر. فقال اجل والله انه لجيد لقد - 00:40:39 به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة. فدخل المسجد فقال رسول الله قال صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهوا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول. فجاءه بصير فقال يا نبي الله - 00:40:57

لقد والله اوفى الله ذمتك. قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والى امه مسعار حرب لو كان له احد. فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم. فخرج حتى اتى سيف البحر فقال هم - 00:41:17 قال فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير. فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا حتى اجتمعت منهم عصابة. فوالله ما يسمعون بعيرا خرجت لقريش الى الشام مم بعير. فوالله فوالله ما يسمعون بعير خرجت - 00:41:33 قريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم. فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل. فما اتاه فمن اتاه فهو امن. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى. وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. حتى - 00:41:53

بلغ الحماية حمية الجاهلية. وكانت حميتهم انهم لم يقرؤا انه نبي الله ولم يقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم. وحالوا بينهما بين البيت الشرح هذا الحديث فيه تفصيل ما حصل زمن الحديبية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قوله ان خالد بن الوليد بالغميم وهو مكان ليس ببعيد عم مكث في خير لقريش - 00:42:13

طليعة ان ينظر ويرتقب ويجس ويدس الخبر لهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فخذوا ذات اليمين حتى لا يوافقوا جيش خالد. فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا اذا هم بقطرة بقطرة الجيش اي بالغبرة التي تعلو السماء فتفاجأ خالد ومن معه بجيش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:33

فانطلق كثيرا لقريش ان يخبرهم بالذي رأى انه لانه خرج طليعة. قوله حتى اذا كان بالثنية اي النبي صلى الله عليه وسلم حركة بركت به راحلته فقال الناس حل حل. وهذه الكلمة تقال لاثارة الناقة اذا بركت. او اريد اشارتها وهي كلمة ربما يعرفها المشتغلون -

00:42:53

القصواء لم تتحرك. فالتحت اي ما تزال باركة فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء وهو اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى انها ثبتت في مكانها ولم تتحرك لكن النبي صلى الله عليه وسلم دافع عنها وقال ما - 00:43:13

قلعت القسوة وما ذاك الا وما ذاك لها بخلق. اي ما ذاك بطبعها ولا خلقها ولكن حبسها حابس الفيل. اي في لي ابرهة والذي حبس الفيل هو الله عز وجل وانما بركت الناقة ولم تتحرك بامر الله عز وجل. وكون هات اثمهم بالتقصير وعدم انتشار امر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ليس من طبعها - [00:43:27](#)

من هذا الذب العيب عن الغير ولو كان بهيمة لا تعقل. فان العيب يذب عن عيب به فان كان من بني ادم فالامر واضح وان كان من غيره فكذلك. بل حتى البهيمة التي لا - [00:43:47](#)

اتهمت ونسب اليها شيء فانه يدافع عنها. يعني هم ظنوا ان هي فعلت ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذا بامر الله. لان في امر سيحصل هنا في هذا المكان - [00:43:57](#)

فلو قيل ان هذه ان هذا الطعام اكلته البهيمة الفلانية وانت تعرف انها لم تأكله فدافع عنها. وبين هذا حتى لا تظلم. حيث الظلم محرم على حتى على خير العقلاء ثم ذكر الراوي ما حصل بنزول الصحابة على هذا الماء القليل حتى انهم كانوا يتبرأ يتبرده الناس تبرضا اي ينفعون - [00:44:10](#)

على قلة احسن الله اليكم ان ينتفعون منه على قلة لانه قليل. فلم يلبسه الناس حتى نزحوه. اي اخذوه كله وشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم العطش. فانتزع سهم - [00:44:30](#)

من كثراته ثم مر ابن جعلوها في ان يجعلوه فيه. اي في هذا الماء فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه. اي حتى اي صدروا عن هذا الماء القليل وهو يجيش من كثرته. وهذا من ايات الله عز وجل التي اجراها للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد حصل شبيه هذا لموسى عليه السلام لما ضرب الحجر فتفجرت منه - [00:44:42](#)

عشرة عين والذي حصل لنبينا صلى الله عليه وسلم نظير ذلك بل ابغ. لانه كان بواسطة سهم ارسله مع بعض اصحابه ثم جاش الماء. وصدروا عنه وبالعوم فانك اذا تأملت وجدت انه لم يحصل للنبي من انبياء الله السابقين من اية الا حصل الا وحصل لنبينا صلى الله عليه وسلم مثلها وابلغوا منها. حتى يكمل حتى - [00:45:02](#)

ايه يكمل الله صلى الله عز وجل لنبيه فضائل والايات لانه سيدهم وفضلهم عليهم جميعا عليه الصلاة عليهم جميعا الصلاة والسلام. قوله فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي هو - [00:45:22](#)

رجل تدخل في موضوع النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش. وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي كان ناصحا للنبي صلى الله عليه وسلم واضع ثقة منه فذكر - [00:45:37](#)

ترى ما ذكر في الحديث وكيف انه بين من حال هؤلاء القرشيين وهو صادق في هذا انهم اتوا قال ومعهم العود المطافيل وهم مقاتلوك اه الدوكة عن البيت. يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ان يقوم بعمره - [00:45:47](#)

وهذا الرجل بين له ان قريش تريد ان تصده عن البيت. يبقى كده يحصل ايه؟ هيحصل قتال واضح والعود المطافي هي الابل كما قال بعضهما قيل هي النساء والاولاد وهذا كناية وهذه كناية عن خروج القوم جميعا كما يقال عن عن بكرة ابيهم - [00:46:02](#)

عن بكرة ابيهم ويفعلون هذا احيانا وشارة الى انهم مصرون على ما يريدون حتى لو قتل من قتل من اهلهم ونسائهم. فانه لا بد ان ينفذوا ما ارادوا. وقد رأت قريش - [00:46:20](#)

ان دخول النبي ان هذا الرجل كان ناصحا. لان ممكن الانسان في في هذا الحال يتهور يعني ممكن يعني يتخذوا قرارا هو ليس مستعدا له هذا ليس من الحكمة. لذلك لما عمر رضي الله عنه رأى ذلك مهانة لما نعطي الدنية. الله سبحانه وتعالى آسمى ذلك دنيا ام سماه فتحا - [00:46:30](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا وهم لم يعني ابوا ان يكتبوا محمد رسول الله. الله تبارك وتعالى اثبت في السورة محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار وهذا يدل على ان الانسان العاقل هو الذي يستغني عن الامر اليسير مراعاة للامر العظيم - [00:46:52](#)

يعني هو الرجل قال له لا تكتب باسم الله الرحمن الرحيم. قال لا تكتب باسمك اللهم لا تكتب رسول الله اكتب محمد ليه؟ لان الانسان الذي عنده مطلب كبير ولم يتحقق الا بتفويت المصلحة الايسر خلاص يمكن ان تفوت - [00:47:12](#)

بعض الشباب مثلا يبعث يروح يخطب جمعة في مكان فيه خير كثير ويشتروا عليه ان هو يخطب الجمعة عشر دقائق. هو طبعاً محضر ساعة ونص تمام فهو يقول لهم لأ يا اما اخطب ساعة ونص يا اما اروح. ما تخطب يا عم عشر دقائق - [00:47:29](#)

يعني اقصد اقول للانسان يكون عاقل يا جماعة في اشيء يمكن ان ان يعني يتنازل عنها في مقابل الامر العظيم. طب ما هو الذي آآ يعني ما الذي كان يريده النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولذلك تنازل عن بعض هذه المصالح. هم - [00:47:45](#)

لا اه لا ان يكون في مدة مدة صلح بين بينه وبين المشركين حتى يبعث رسله للانصار لكسرى وقيصر. لانه لو لم يكن هناك مدة صلح ايه اللي يحصل كل ما يخرج واحد يقتلوه - [00:48:00](#)

يبقى هو يريد ان ان يأمن رسله اذا بعثهم الى كسرى او قيصر او المقوقس او غيره. وبالفعل لذلك في الفترة دي بالضبط يا شباب ايه اللي حصل بعد كده حصل لقاء بين مين ومين - [00:48:21](#)

ابو سفيان وهرقل في المدة التي كان ماد رسول الله صلى الله عليه وسلم كفار قريش. فهمنا كده من كفار قريش اصبحوا؟ نعم صحيح. يعني لا هو النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسله. لكن ده وافق وافق وجود ابا سفيان هناك فسأل عنه - [00:48:33](#)

من هذا الذي يقول انه نبي؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل دحية بكتاب ايوه. وقد رأت قريش ان دخول النبي صلى الله عليه وسلم وان كان لعمره مذلة لهم. ولذلك غاظهم هذا وخرجوا جميعا يصدونه عن مقصده. ان هم هم اولياء البيت - [00:48:53](#)

وانت اصلاً مخالف لنا وخرجت عنا فكيف تدخل يعني انت احنا مش ماليين عينك يعني ده معناها يعني حتى هم قالوا ان احنا اخذنا ضغطة يعني حتى لما هم عملوا الصلح قال لهم طب ممكن نعمل عمرة؟ قالوا لأ. كده الناس هتقول ان احنا يعني ايه شفت الجاهلية كيف تفعل بالانسان - [00:49:09](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكن جننا معتمرين وان قريشا قد نهاكتهم الحرب نهكتهم الحرب واضرت بهم فلماذا يدخلون حرب بعد هذا التعب والانهاك؟ فقال بديل سابلغهم ما تقول. اي سينقل كلام النبي صلى الله عليه وسلم الى كفار قريش. فلما تابوا دين الى قريش اخبرهم انه قد جاء - [00:49:27](#)

جاء من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم وهم السفهاء لا حاجة لنا ان نخبرنا عنه بشيء. فلا نريد السفهاء بقى. ليه؟ لان السفية السفية لا يفكر في عواقب الامر - [00:49:48](#)

هو يعني يكون اه يكون بادي الرأي. اول ما يخطر بباله اول ما يفكر فيه يتخذ القرار. انما اهل الرأي هم الذين يستمعون خصوصاً ان هم يعرفوا هذا اهل نصيحة ورجل ذو رأي - [00:49:59](#)

اما ذوي الرأي والعقلاء فقالوا هات ما سمعته. لان سماع ما عند الآخر لا يضر شيئاً. لان السماع يجعلك تتصور الموقف فتختار تختار التصرف الصحيح فانه اما ان يكون موافقا لمراده بمرادهم فيفعلونه او لا يكون موافقا لما ارادوه فيردونه. فدل هذا على ان الكفار وان كانوا كفارا هم كغيره من الناس فيهم السفهاء الذين - [00:50:12](#)

شعوبهم الاراء وفيهم ذوي العقل ممن يقبل الرأي الحسن والنصيحة وهذا معلوم في القديم والحديث. بعد ذلك تدخل رجل ثان في الموضوع هو عروة ابن مسعود وفعل نظير ما فعل بديل في الوساطة بين هؤلاء وهؤلاء وقد وصف عروة ابن مسعود حال الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك طبعاً في - [00:50:35](#)

المشهد هو اظن هو طبعاً بيختصر يعني جزاه الله خيراً. المشهد ان عروة ابن مسعود لما اتى للنبي صلى الله عليه وسلم شباب فيريد ان ان ان يرغب او او ان يعني يريد ان يخوفه من قريش - [00:50:55](#)

بامرير بان قريش مستعدة للقتال وان الجماعة اللي حواليك دول او شاب يعني وفي رواية ابوباش يعني دول خليفة لان يفروا ويدعوك هم معك الان متظاهرين بان هم سينصرونك لكن اول ما تبدأ الحرب هيايه هيهربوا ولذلك ابو بكر قال له - [00:51:10](#)

الكلمة الشديدة جدا في موضعها والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه. لان كلمة عظيمة ان هو يتهم الصحابة رضي الله عنهم بان اول ما يحصل قتال سيفرون عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا له هذه الكلمة - [00:51:26](#)

اتفضلي قال وقد وصف عروة ابن مسعود في هذا المشهد ايضاً كان مين بقى واقف آآ المغيرة المغيرة اصلاً كان قاطع طريق. انشغال

قاطع الطريق هو ومجموعة ناس. تمام؟ فهو عمل ايه بعد ما قطعوا الطريق وتمام التمام؟ راح جه قاتلهم كلهم وواخذ الفلوس -

[00:51:38](#)

تمام؟ فمين بقى اللي سدد عنه؟ عروة ابن مسعود يعني عروة ابن مسعود هو اللي دفع هو اللي عمل الغدرة دي. عمال يسدد في ديونه وده واقف عمال يايه؟ يضربه في ايده. كل ما ييجي يعمل للنبي عليه الصلاة والسلام كده يقوم جاي ضاربه بالايه؟ بظهر - [00:51:58](#) السيف. فقال له هو انت مين؟ قال له انا عروة. قال له ده انا يا ابني لسة. ده انا لسه ما سددتش ديونك الا ما زلت اسعى في غدرتك.

يعني انت المفروض ما تعملش - [00:52:12](#)

كده يعني يعني هو الراجل وهو بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام بيمسكه كده فالتاني ماسك السيف بظهر السيف يخبط له ايديه

عشان تنزل. يخبط ايه ده لأ قدر عروة ده - [00:52:22](#)

يا ابني النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم وعروة ده بيكلمه فبيمسك لحيته يعني فالتاني بيقول له يدك عن رسول الله عليه الصلاة

والسلام فلما عرف ان هو قال له يا كمال - [00:52:36](#)

لا ممكن ما يعرفش ماذا يريد منها يعني. اتفضل موقف الرجل يعني؟ ممكن ممكن فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا

بقى آآ حصل من الصحابة امر انا ما ما اعلم يعني - [00:52:46](#)

موقف غير الموقف ده ان هم بالغوا في بيان توقير النبي صلى الله عليه وسلم. فده انعكس على مين؟ على عروة. لاحظ عروة فكيف

جاء وكيف رجع جاي بيقول له انت حواليك او شاب. ناس يعني اول ما تبدأ الحرب هيجروا. لما راح بعد كده قال ايه بقى؟ قال لأ -

[00:53:05](#)

دول دول لن يسلموا فاهم؟ وده دي من الحكمة دي من الحكمة يعني الاظهار. لذلك سيأتي ان الرجل الفلاني ده بيحب البدن فايه؟

فوروها له يعني. فدي حكمة بليغة جدا الانسان يراعي آآ يراعي حال الناس ويراعي الانفع. اتفضل. قال فوالله ما تنخم رسول الله

صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في - [00:53:25](#)

بكف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده. واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضع كادوا يقتتلون على وضوءه ويتكلم خافضوا اصواتهم

عنده. ما يحدون اليه النظرة تعظيما له صلى الله عليه وسلم. فهذه حالهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن

بعضها من حالهم الدائمة كقوله ما تنخما وكذا المبادرة على - [00:53:45](#)

بل كانوا يفعلونه احيانا اما الغارب فليس كذلك. واما واذا تكلم خفصوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر. فهذا دأبه مع النبي صلى

الله عليه وسلم ويستفاد من هذا انه يشرع ان يظهر يظهر عند العدو ابن مسعود آآ سيسلم بعد ذلك - [00:54:05](#)

اه قال اه ويستفاد من هذا انه لا انه يشرع ان يظهر عند العدو ما يغيظه من طاعة الامير والتفاني في وما اشبه ذلك لان هذا قد يكون

سلاحا نفسيا للاعداء اذا رأوا مبادرتهم لامر قائدهم. وتنفيذ ما يقول فانه يوقع في قلوبهم. يكون هذا بمثابة الرصاص - [00:54:24](#)

القاتل نفسيات معنوياتهم. وهذا ما فعله الصحابة رضي الله عنهم عن نبيهم صلى الله عليه وسلم باقرار منه. فيؤخذ من هذا اصل

للحرب المعنوية التي تكون احيانا ابلغ واشد اثر من حرب حسيّة. قوله اذ جاء اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم - [00:54:44](#)

وفي هذا دليل على صحة التفاؤل بالاسماء لا سيما في مقام الحرب فان المحارب بحاجة الى ما يشجعه ويشد من ويشد عزيمته وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفعل لكن بضوابطه الشرعي. ثم ذكر الشروط التي حصلت من اين النبي صلى - [00:55:04](#)

بين كفار قريش واهم ايوه هو ده هو هذا الشباب هو الشاهد لكتاب الشروط ان في صلح على شروط. واهم ما فيها ان من جاء من

كفار قريش المسلمين فانه يرد. ومن جاء الى قريش من المسلمين كافرا فان قريشا تقبله - [00:55:18](#)

وتأويه وهذا حسب الظاهر خلاف العدل ان مقتضى العدل في هذه الرأي ان ان يتساوى الطرفان. لكن لله عز وجل

سبحانه حكمة في ذلك وقد هذا الامر يا شباب - [00:55:33](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم فعله من باب الرأي والاجتهاد كان الصحابة على الاقل سيرا جعونه الصحابي اللي هو راجعه هو

نفسه قال فعملت لذلك اعمالا. لانه عرف ان هذا من ايه؟ اجتهد ولا وحي - 00:55:45

فهنا كده يا شباب؟ وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الشرط وكان فيه مصلحته للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة نبيه وقد اقر نبيه صلى الله عليه وسلم على هذا الشط وكان فيه المصلحة للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ثم اتى ابو جندل ابو جندل رضي الله عنه قبل ان يقضى - 00:55:58

هو ابن ابن سهيل ابن عمرو. وكان ابوه حبسه في البيت وعذبه تعذيب شديد تمام؟ اخوه عبدالله كان هرب. اخوه عبدالله عمل لهم خدعة ان هو كان عبدالله وسهيل اللاتنين في قيد واحد - 00:56:17

فلما خرجوا لبدر لما خرجوا لبدلا مقيلا ابو سفيان آآ يعني المسلمون اخذوا غيره او نحو ذلك فكده عبدالله وسهيل محبوسين في البيت. واللي هم ولاد مين؟ آآ اسف عبدالله وابو جندل - 00:56:33

عبدالله وابو جندل محبوسين فعبدالله خدع اباه قال له اننا آآ يعني آآ اريد ان اجاهد واقاتل معك هذا الرجل قال له يعني يعني اظهر له انه ارتد واول ما اقترب من المعركة هرب منهم. فكده عبدالله بقى مين مع المسلمين. اتبقى مين؟ ابو جندل محبوس في القيود. نعم. استطاع ان هو - 00:56:47

اهرب منهم في هذا المشهد. في اللحظة بقى دي اللي هم لسه بيكتبوا دخل مين؟ دخل ابو جندل وابوه هو اللي بيكتب في العقد فاول ما دخل ابوه قال له ده اول واحد ترده لنا - 00:57:09

وهو اصلا تعبان انت لو تصورت الموضوع انت فاكر ان هو آآ كان مسلا على بعد كيلو لأ ده مشي كتير بالقيود واول ما رمى نفسه بين المسلمين ابوه قال له هترجع معي تاني فده المشهد ده فتنة كبيرة ولا مش فتنة كبيرة؟ لذل عمر فتنة كبيرة لابي جندل وفتنة كبيرة لعمر وللمسلمين. لذل قال احد الصحابة وهو سهل ابن - 00:57:21

اتهموا الرأي فلقد رأيتنا يوم ابي جندل لو نستطيع ان نرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رددناه. الحديث في البخاري يعني بيقول يتهم الرأي على الوحي. اذا جاءك الوحي ولك رأي يخالف مهما بدا لك ان ان رأيك هو الصواب اتهمه هو. مش تتهم الوحي - 00:57:41

لان الشر هنا بادي ولا لأ يا شباب؟ واضح واحد بعد ما التعب ده كله يرجع تاني وهو نفسه يقول ارد الى المشركين وقد نجاني الله منهم. فمشهد سبحانه الله صعب يعني. اتفضل - 00:58:00

اتهموا الرأي فلقد رأيتنا يوم ابي جندل يعني المشهد شف شف سابق صلح الحديبية كله جاب مشهد ابي جندل لو نستطيع ان نرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددناه - 00:58:10

لأ ما اعرفوش ما اعرفش نعم. سائل ابن حنيفة قال ثم اتى ابو جندل رضي الله عنه فقبل ان يقضى الكتاب وقبل ان تتم الشروط ومقتضى هذا انه لا يدخل في الشروط لان العهد لم يقض. لكن اباه سهيل - 00:58:29

عامر اصر وقال هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي. فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم منه لكنه رفض وقال ما انا بمجيز ذلك كل هذا ظلم لابنه ابي جندل رضي الله عنه لكن الله سبحانه وتعالى اراد شيئا اخر. ثم كانت العاقبة الحميدة لابي جندل ومن معه رضي الله عنهم. وفي الحديث فضيلة - 00:58:45

وابي بكر رضي الله عنه حيث كان الحديث فيه قصة بقى ابو بصير ابو بصير هو كمان جاي ردوه فهو اللاتنين يعني ابو بصير جه بعد ما المعاهدة حصلت اللي هو الصلح - 00:59:05

فاول ما جه فالمشركين قالوا له احنا اتفقنا على ايه؟ اللي جه يبجي مسلم من عندنا نرده. فطلع معه اتنين فهو قال له السيف بتاعك ده جميل قوي وريهوني كده. راح جه قاتله به والثاني جري - 00:59:18

فراح للنبي عليه الصلاة والسلام فقال له يا رسول الله اوفى الله ذمتك. مش انت عملت اللي عليك بس انا ربنا نجيني منهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يقبله يعني اعرض عنه - 00:59:29

لانه هيفتح باب شر. تمام؟ فقال له طيب. فلما لقي الموضوع كده رايح عند سيف البحر دي يعني زي ما كان كده. وبقي كل واحد

يهرب يتجمع معه. فبقوا عصابة بدل ما هم يكونوا - 00:59:39

مستضعفين هم اللي ايه كانوا بياخدوا العير ويأخدوا. فاهم الله اكبر. مم لأ المشهد ده مشهد عظيم سبحانه الله اتفضل وفي الحديث فضيلة ابي بكر رضي الله عنه حيث كان موقفه موافقا للنبي صلى الله عليه وسلم فكان جوابه مطابقة امام مطابقة لجواب النبي ابن تيمية رحمه الله له بحث نفيس جدا - 00:59:49

كان في الفرق بين الصديق والمحدث المحدث قد يعني قد يأتي في بعض المواضع يوافق الوحي. لكن الصديق من كثرة اتباعه

وتصديقه في كل الشؤون العظيمة هو الذي يصيب الوحي - 01:00:10

تمام كده؟ فمثلا عمر رضي الله عنه محدث يعني كان في الامم قبلكم محدثون. محدث يعني يلقي في القلب يلقي في قلبه الحق عمر

رضي الله عنه هكذا قال وفقت ربي في كذا آ معروف - 01:00:28

فلو انت تدبرت الامور الكبيرة ستجد ان ابا بكر هو الذي اصاب فيها. اول ما لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبعث هل امن به عمر؟

في اول ما - 01:00:41

طيب امن ابو بكر اللي هو جئتم فقلتم جميعا كذبت وقال ابو بكر صدقت طيب في صلح الحديبية هنا قال ابو بكر نفس الكلام دون

دون توافق صح؟ وقال استمسك بغرزه. يعني ايه استمسك بغرزه؟ تعرف الحصان - 01:00:51

طالما تكون انت بتطلع على الحصان مش بتخط رجلك في حافة عشان تحط رجلك ولا مش واخذ بالك من ده ده اسمه الغرز. يعني

مطرح ما النبي صلى الله عليه وسلم يعمل يعني اتبع - 01:01:06

اثره. شف الثانية كمان فيه عند موت النبي صلى الله عليه وسلم. عمر رضي الله عنه قال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه

وسلم. انما ابو بكر جاء وثبت - 01:01:16

الناس وعلمهم الشكر. فهمت كده؟ فالبحت ده نفيس جدا وهو بيان ركز بقى. ان العبد بكثرة اتباعه للوحي يكون موفقا في اصابة

الحق فهمنا كده طبعا ده مش تنقيص من عمر رضي الله عنه ده بس ده اعلاء من من امر ابي بكر اتفضلي - 01:01:26

الصديق اللي هو يعني يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم لامره. يعني هو لا يكون له رأي. يعني ما دام هذا الكريم رأى يعني قال

شيئا فهو لا لا يمكن ابدأ ان يقع في قلبه او في نفسه ان هذا خطأ - 01:01:47

تمام كده؟ فمن كثرة ذلك يوفق الى الصواب اه يكون موفقا في اصابة الحق اه في كتاب اللي هو شرح حديث ابي بكر الصديق

وغيره يعني هو شرح حديث اللهم اني ظلمت نفسي - 01:02:06

تفضل قال في حديث فضيلة ابي بكر رضي الله عنه حيث كان موقفه موافقا للنبي صلى الله عليه وسلم كان جوابه مطابقة تماما

مطابقة جواب النبي صلى الله عليه وسلم. وبهذا يعلم ان - 01:02:33

نصرة الدين ليست باللازم ان تكون بالغيرة التامة وعدم الترويج. قال بل ان بل ان الدين ينصر باسماء قد تكون في الظاهر لا تؤدي الى

نصره. لكنها تنطوي على الاشياء التي - 01:02:44

قد لا تظهر الا فيما بعد ببركة اتباع الوحي يا شباب وفي اثر يمر علينا يعني بحاول لاننا لا لا اتوسع في في التعليق ولكن نتذكرون لما

عمر رضي الله عنه - 01:02:54

آ حدث بعض الصحابة الذين كانوا معهم مفاتيح الكعبة او بعض التابعين بعض التابعين نعم اراد ان يأخذ الذهب والفضة اللي هو

بيهديه الناس الى الكعبة. ويوزعه على الفقراء. قال لا تفعل - 01:03:07

فقال لماذا؟ يعني هو الراجل ده اصلا واحد يعني من رعية عمر قال له لا تفعل. يعني مش هتقدر تفعل. قال له ليه ؟ قال لم يفعله

صاحبك خلاص عمر رضي الله عنه استجاب لهذا ففتحت عليه كنوز كسرى وقيصر - 01:03:23

يعني الموضوع ده فعلا يعني الانسان لازم ينتبه له يعني كيف ان هو كان فقط يريد ان هو يطالع كم كم يعني ذهب وفضة لكن

ببركة اتباع الوحي فتح الله تبارك وتعالى عليه. نفس الشيء هنا - 01:03:38

ان هم لما استجابوا لله سبحانه وتعالى جعل الله سبحانه وتعالى ذلك فتحا اتفضل. فهذه الامور التي اصطلح عليها في الحديبية هي

في الظاهر ذل للاسلام والمسلمين لكنها كانت في باطنها خير الاسلام والمسلمين. من الامور اللي نبه عليها الطبري صراحة لم اجد احد
[01:03:52](#) -

نبه عليها وكانت هذه من انفس الفوائد التي انتفعت بها من تفسير الطبري من اوله لآخره مشورة يا شباب ان الله سبحانه وتعالى من
على النبي صلى الله عليه وسلم بانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. صح - [01:04:08](#)

له معنى جميل قوي بيقول معنى الكلام يعني ان حوله لك بالبلدي وبعدين اذكر لك العبارة. بالبلدي كده الناس بتفكر ان دي منة من
الله. بمعنى ان الله تفضل بها على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حق - [01:04:23](#)

لكن يغفلون ان الله تبارك وتعالى يعني كافاً بها النبي صلى الله عليه وسلم بسبب بلائه وصبره في هذا الامر فشوف التركيبة انا فتحنا
لك فتحنا مبينا ليغفر ليغفر دي لام السببية - [01:04:36](#)

يعني بين ان هذه المغفرة بسبب صبره وجهاده واتباعه للوحي وده معنى انا ما وجدت احد يتكلم عنه ان هذه المغفرة هي من الله
تبارك وتعالى بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وليست هي منة ابتدائية. وان كان الفضل كله لله. مش عارف انتم فهمتم الفكرة دي
ولا لا؟ نعم. ادي - [01:04:57](#)

يعني ما سمعت احد يتكلم عن هذا المعنى. دائما يتكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لكن هذا من
الله ولكنه يعني بما بذله النبي - [01:05:16](#)

صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل في يحيى في آآ في زكريا ويحيى لما قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين.
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه - [01:05:26](#)

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا يعني بهذه الاعمال الله سبحانه وتعالى اكرمهم. اتفضل. قال اه طبعاً صبروا ان
في صحابي جاي وهو يرده هل يمكن ان يصبر؟ يعني سبحان الله - [01:05:39](#)

ماشي كاملة. والعبرة بموافقة شرع الله عز وجل وما امضاه الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. وقد كان ابو بكر رضي
الله عنه موفقا حيث اجاب عمر بن - [01:06:01](#)

ما اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم. وفي قوله صلى الله عليه وسلم لعمر افأخبرت ان افأخبرت ان ناتيه العام ان الخبر المطلق لا
يقتضي ان يكون على الفوز - [01:06:14](#)

قد يكون بعد سنة او سنتين حسب ما تعطيه حال. ولا يعد هذا تخلف. ولا يعد اذا تخلف هذا ولا ولا يعد اذا تخلف كذبا من البخيل انما
الكذب الذي يكون له اخباره بمدة او زمن ثم تخلف. اما ان كان مطلقا فانه يبقى على اطلاقه. يعني عمر رضي الله عنه رأى آآ ان

رجوعهم - [01:06:24](#)
عن البيت يخالف وعد النبي صلى الله عليه وسلم بانهم سيأتون البيت ويطوفون به وهذا من الخطأ خطأ من عمر رضي الله عنه

لماذا؟ لانه حمل الكلام ما لا يحتمل - [01:06:44](#)
النبي صلى الله عليه وسلم صحح له ذلك قال اخبرتك انا ناتيه العام لو كنت قلت لك انتم العام ده هتطوفوا به يبقى ده كلام مختلف.

انما انا قلت لك ستأتي. قال - [01:06:56](#)
فانك اتيه ومطوف به ايوه صح صحيح ما هو دي الفتنة ده ابتلاء من الله سبحانه وتعالى اتفضل قال وفي سيدنا موسى يعني

نفس هذا الموقف موسى عليه السلام لما قال - [01:07:06](#)
اه اه اخرقتها لتغرق اهلها هو خلقها صح بس هو عرف منين ان هو يريد ان يفرق اهلها فهمت كده؟ نفس الشيء هنا. هو اقتلت نفسا

زكية بغير نفس؟ يعني يريد ان يقول انت فعلت شرا. لا هو كان ممكن يقول له انت قتلت نفس - [01:07:32](#)
ففسس الشيء ان الانسان قد قد يعني يعطي الصورة اكثر مما فيها اتفضل. وفي الحديث فضيلة لعمر رضي الله عنه وذلك لانه رجع الى

الحق وعمل اعمالا يرجو ان تكون مكفرة لما سطر منه رضي الله عنه. مع ان الذي صدر منه كان بمقتضى الاجتهاد - [01:07:50](#)
ان الصحابة رضي الله عنهم حريصون على الرجوع الى الله. لاً هو صدر من عمر هو ذنب بلا شك بلا شك بالعكس يعني هو واجتهاد

منه لكن هو ذنب لآ ان هو بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري. وانك اتيه ومطوف بي.

ذهب يراجع ابا بكر - [01:08:05](#)

ده ذنب معروف ما فيهوش كلام يعني. يعني هو اجتهاد بلا شك لكن هو ذنب لذلك هو اراد ان يعمل لذلك اعمالا. وان كان الانسان

عموما بيعمل اعمال صالحة يكفر بها - [01:08:25](#)

بس هذا امر مخصوص يعني لكن الصحابة رضي الله عنهم حريصون على الرجوع الى الله والتخلص مما قد يعاب عليهم وهذا هو

الذي ينبغي على الانسان اذا الم بشيء ان يبادر العمل الصالح دقيقا لقوله سبحانه وتعالى - [01:08:35](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات. وفي الحديث فضيلة ام سلمة رضي الله عنها لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ان ينحروا

ويحلقوا لكنهم لم يبادروا ليس عصيانا لامره لكنهم - [01:08:48](#)

تعلقوا بالعمرة وارادوا الدخول ويقولون لعله ينزل وحي او يحصل شيئا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سلمة. وهل دخل

عليها اتفاقا او قصدا؟ الله ما يكرم الله - [01:08:58](#)

تبارك وتعالى يكرم الله تبارك وتعالى به عبده ان ان يرزقه بطانة صالحة ناصحة نشوف يعني ربنا هدى النبي صلى الله عليه وسلم

لبدل هذا وبعدين ام سلمة. الصحابة لما عرفوا ان خلاص هم هيتحللوا - [01:09:08](#)

وهيذبوا او ينحروا فالامر شديد عليهم فابطأوا في العمل اشارت ان النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يبادر عشان يفتح لهم الباب.

تمام حكيت لكم ان ابن تيمية في موقعة شقحب اه شقحب مع التتار - [01:09:23](#)

لما قال للمسلمين كانوا في رمضان وقال لهم افطروا مش قادرين مش عايزين يفطروا. فمشي هو يشرب ماء في بين الصفوف. فقالوا

اذا كان ابن تيمية افطر ففطر لكن المهم انها اشارت الله اعلم. لكن المهم انها اشارت بهذا الرأي المبارك ان يخرج ولا يكلم احدا لان

كلامه تبين انه لا يفيد - [01:09:39](#)

ثم ينحر بدنه ويدعو حارقه فيحلق. فبادر النبي صلى الله عليه وسلم فنحر بدناه ودعا الحلاق فحلق ثم جعل الصحابة رضي الله عنهم

يتهافتون على ذلك حتى وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كان بعضهم يقتل بعضا - [01:10:01](#)

حتى كاد بعضهم يقتل بعضا. قوله فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. حتى بلغ ولا

تمسكوا الكوافير هذه الاية تعتبر مستدركة على شرط من شروط الصلح وبه يعلم ان الشرط السابق لا يتناول النساء. فمن اتى من

الكفار المسلمين فانه يرد الا ان يكون - [01:10:15](#)

فان النساء غير داخلات مقتضاها هذه الاية. ويمثل العلماء رحمهم الله تعالى بهذه الاية على تخصيص السنة بالقرآن فقد كان الشرط

انه اتى انه من اتى من المشركين المشركين فانه - [01:10:37](#)

ترد ثم خص القرآن النساء فانهن لا يرجعن. فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتطبيقا للاية. تزوج احدهما معاوية بن ابي

سفيان انا والاخرى صفوان صفوان ابن امية. اي قبل ما بنسميش ده تخصيص. بيسميه بيان - [01:10:47](#)

وده اللفز ده فرق كبير. بين لفظ البيان ولفظ التخصص لان النبي صلى الله عليه وسلم هو مبين مسلا بعض الناس

بيهتم جدا السنة تنسخ القرآن او القرآن ينسخ السنة - [01:11:04](#)

اكثر الامثلة التي تذكر هي بيان لما ربنا قال اقيموا الصلاة لم يبين عدد الركعات ولا عدد الصلوات. من الذي بينه؟ النبي صلى الله عليه

وسلم اجمع كلمة في في العلاقة بين القرآن والسنة هي بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم مبين عن الله بقوله وفعله - [01:11:16](#)

لا تمسكوا بعصم الكوافير كان متزوج نساء مشركات موجودات في مكة اه طبعا ثم ذكر خبر ابي بصير رضي الله عنه انه استطاع

الهرب من اسر قريش حتى وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسكوا بعصم الكوافير -

[01:11:45](#)

وبين لا تنكحوا المشركات صح. الله يفتح عليك. هم فامرهم ان لكن النبي صلى الله عليه وسلم ملتزم بالشروط التي بينه وبين كفار

قريش فامرهم ان يرجع مع هذين المرسلين من كفار قريش الذين ارسلنا في طلبه - [01:12:02](#)

ناقصة ان هذين الرجلين ليسا بجيدين اذ كان فيهما غفلة. وعاد محيطة لامرهما فذلك لامرين. الاول عندما جعلوا ياكلون التمر ومعهم هذا الاسير كأنهم كان في بطونهم والثاني عندما طلب من ابو بصير ان يرى السيف قال والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فغره بالكلام فاستله الآخر - [01:12:23](#)

فقال اجل والله انه لجيد. فقد لقد جربت به ثم ثم جربت. فقال ابو بصير ارني انظر اليه. فامكنه منه. فهذا منتهى التهاون لكن بقي التهاون كما قال هنا فضربه حتى برد. اي حتى قضى عليه. واما الآخر ففر. ولو لم يفر لضربه ايضا لكنه فر حتى اتى المدينة. فدخل - [01:12:43](#)

يعدو وربما نقول انه احسن عندما فر الى المدينة ولم يفر الى مكة وذلك لانها قريبة. وليحفظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم حقه. لقد رأى هذا لقد رأى هذا دعرا اي تفرس فيه انه قد اصابه شيء اذعره واخافه فقال - [01:13:03](#)

قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك. لانه رده ففعل الذي عليه واما كونه هرب من الرجلين فهذا تفريق من قريش حيث لم يبعثوا رجالا اشداء. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبعد المدخلة عليه ويقطع دابر هؤلاء الذين ربما استغلوه وشوشوا عليه عند قبائل العرب - [01:13:19](#)

امره ان يرجع قال ويل امه وهذه كلمة لا يعني بها الظاهر لان ام الانسان ليس لها دخل في هذا ولكن يراد بها انه بلغ مبلغا عظيما وابلى بلاء قويا - [01:13:39](#)

ثم عرض ابو حنيفة قال مصعر حرب لو كان له احد كانه الان يومئذ الى انه سيشعل حربا قوية لكنه يحتاج الى ناصر. وفي هذه اشارة اقرار اليمن ينضم لمن لكنها ليست صريحة لان التصريح في هذا المقام لا يليق قوله فخرج حتى اتى سيف البحر ثم انضم اليه من استطاع ان - [01:13:49](#)

من قريش فانضم اليه ابو ابو جند ابو جندل ابن سهيل ابن عامر واخرون حتى كونوا عصابة فصاروا يتعرضون لقريش طبعاً مجموعة لحسن تفكر عصابة يعني زي بالمعنى دلوقتي. فصاروا يتعارضون الى قريش في قوافلها الذاهبة الى الشام. فلما حسنت قريشهم بذلك وان هذا خطر عليهم - [01:14:09](#)

تعالوا ناشدون النبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه يتأدبوا يقول القوي اكثر مما يشفقون على الضعيف تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن. فتنازلوا عن الشرط وصار من اتى للنبي صلى الله عليه وسلم فانه يقبله. فاتى الله بالفرج من - [01:14:29](#)

حيث جعل هؤلاء هم الذين يتخلون عن شرطهم الذي كانوا قبل ذلك مصرين عليه. قوله فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم وايديكم منا منهم هم اللي بيطلبوه. والمسلمين هم اللي يمنوا عليهم - [01:14:52](#)

ده اول الفرج وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم بطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. حتى بلغ الحماية حماية الجاهلية. فهذه الاية فهذه الاية هي في قصة حديبية في قصة صلح الحديبية وفسر الحماية بقوله وكانت حميتهم انهم لم يقرروا انه نبي الله ولم - [01:15:09](#)

اقرروا بسم الله الرحمن الرحيم. وحالوا بينهما بين البيت. وهذا منها وليست كل كل الحماية. بل حماية الجاهلية هي كل خصال الجاهلية التي يحرصون عليها وتكون بينه وبين قبول الحق سواء ذكرها ام لم يذكرها. يعني انا اريد منك انك تكون بتقرأ سورة الفتح بعد ما علمت هذه القصة - [01:15:31](#)

وقبل ان تعلمها. فرق كبير جدا خصوصا انا كنت اقرأ كثيرا كلمة محمد رسول الله. واستغرب يعني لماذا الله سبحانه وتعالى يقول محمد رسول الله في سورة مدنية هو معروف ان هو رسول الله يعني ما ما الفائدة الجديدة يعني؟ فكنت دائما اوصلها. اقول ايه؟ محمد رسول الله والذين معه اشداء. فاقول ده يعني يكون - [01:15:50](#)

خص النبي صلى الله عليه وسلم بانه اعلى من كان في هذا الوصف فلما تدبرت في هذه القصة ولما يعني قرأتها رأيت ان كلمة محمد رسول الله لانه يثبت امر النفاة وهؤلاء. فاثبتته الله في القرآن. انتم محوتهم محمد رسول الله - [01:16:11](#)

الله سبحانه وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة

من احصاها دخل الجنة. الشرح قوله مائة الا واحدا - [01:16:29](#)

تسعة وتسعون لكن من باب التأكيد حتى لا يقال ان المراد تسعة وتسعون من باب التقريب. بين ان هذا العدد عدد مقصود قوله من

احصاها دخل الجنة اي من الاحصاءات الاسماء - [01:16:40](#)

فارغة تسعة وتسعين فانه يدخل الجنة. فان قيل وما معنى احصاء؟ فالجواب ان ذلك يشمل امورا. اولها جمعها وعددها فيجمعها من الكتاب والسنة الثاني حفظا حفظها كما جاء في الثالث معرفة معانيها الرابع العمل بمقتضاها. وهو اهمها فاذا كان من اسماء الله

الرحمن فمعنى هذا ان الرحمة تطلب من الله - [01:16:50](#)

واذا كان الله كريما فان الكرم والجود يطلب من الله. وهكذا في بقية الاسماء فمن اراد هذا الثواب فعليه ان يعمل ان يقتضى ما دل

عليه الحديث. ولا بأس ان يستعين الانسان - [01:17:11](#)

احد قد جمعها من قبله. ثم لابد بعد الاستعانة بمن جمعها ان يعرضها على الكتاب والسنة. لان بعض من جمعها عنده تساهل في الجمع

فيذكر من اسماء الله ما ليس منها مثله - [01:17:21](#)

المتكلم وهو ليس من اسماء الله لكنه من اوصافه. وشيخنا الشيخ محمد العثيمين جمع شيئا من ذلك في كتابه القواعد المثلى. فقد

ذكر تسعة وتسعين اسما من كتاب المثلى كتاب جيد بس في شرح جميل جدا لواحدة اسمها كاملة الكواري - [01:17:31](#)

ده افضل شرح للكتاب لو واحد عايز بيتدي يقرأ في الباب شرحها شرح جيد اه اه قواعد في الاسماء والصفات نعم اه نقل معروف

طبعاً معروف ما فيش شك قال فلو الشيخ رحمه الله اه حب ان هو يجمع القواعد الموجودة في كتاب التدبيرية - [01:17:47](#)

وكتاب الحموية ويسهلها. فاهم فلو نظر الانسان واستفاد منها حصل ان شاء الله تعالى خيرا في ذلك. وليس في قوله ان لله تسعة

وتسعين اسما حصر لاسماء الله عز وجل. لان اسماء الله تعالى - [01:18:11](#)

كثيرة لم نخط بها علما. لكن اختصت هذه المجموعة بهذا تسعة وتسعين اسما. هل معناه انه ليس له اسماء اخرى؟ لا. كما تقول معي

مائة دينار اعدتها للصدقة. هل ده معناه ان مش معك غير مية دينار؟ وليس في قوله ان لله تسعة وتسعين اسما حصر لاسماء الله عز

وجل لان اسماء الله تعالى كثيرة لم يحط بها علما. لكن اختصت - [01:18:25](#)

هذه المجموعة بهذا العدد ان من احصاها دخل الجنة. فله تسعة وتسعون اسماء من اختص اختص بهذا الفضل اما غيرها فهي لا

تحصى كثرة فلا يتوهم من هذا الحديث ان اسماء الله عز وجل بهذا العدد. كما يظن بعض العامة والعجب ان بعض العامة يظن ان هذا

حصر لاسماء الله. ويعيدون هذا المعنى الذي فهموه فيقولون - [01:18:45](#)

فان هذا هو الذي كتب في يد الانسان ففي الكف اليمنى كتب الرقم نعم. تنبيه من وجهة نظرك ايه ايه علاقة الحديث ده بكتاب

الشروط يا شباب اوفى الشروط وعملوا باب اللي هو باب ما يجوز من الاشتراط والثنية في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس

بينهم. يعني الاستثناء في الشرط. ممكن انت مثلا - [01:19:05](#)

تبيع لي شئ او او اشتري منك شئ واشترط عليك فيه امر. زي ما مثلا آآ ابيع لك السيارة واشترط عليك انك تسببها لي الاسبوع ده.

فهمت كده نعم هو اه يبدو لي يبدو لي ايه نعم - [01:19:29](#)

الا واحدة الا واحدة يعني يعني هو البخاري كان بيستدل حتى بادنى مناسبة يعني تنبيه البعض يصرف اسماء الله عز وجل تصنيفا

عجيبا فيجعل اسماء الله موزعة على بعض الامراض فيقول مثلا القوي يفيد في الام الظهر ويلقى ويرقى - [01:19:47](#)

في ظهر بسم الله القوي. والكريم يرقى به المريض من الام الرقبة والرحمن يرقى به المريض من الام الركبتين. وهناك رقعة منشورة

بهذا. وكل هذا من الدجل والتلاوة باسماء الله عز - [01:20:05](#)

وجل فان اسماء الله عز وجل يودع الله سبحانه وتعالى بها. لكنها ليست بهذه الصفة التي تقسم اسماء الله حسب الامراض والواجاع.

والعجب ان هذه وما هي العادة بعد ان يكتبها كاتبها بانها مجربة ونفعت. فمن ذا الذي جربها؟ ومن ذا الذي ادعى بانها نفعت؟ كل هذا

من الخطأ والتقول على الله عز وجل. وبعضهم يبالغ في - [01:20:15](#)

انه يحذر من التشاور فيها. ويذكر ان الانسان اذا تسال فيها فيخشى عليه. وكل هذا من التداعي بعقول الناس. والعجب ان هذه تنتشر

في اوساط النساء واوساط العامة اكثر. فلا بد على الانسان ان يبين هذا وانها لا تجوز. كتاب الوصايا الوصايا هي جمع وصية وهي العهد بالشيء. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان - [01:20:35](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال ما من حق امرئ مسلم ما من حق امرئ مسلم الا له شيء يصيب يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده الشرح - [01:20:56](#)

في هذا الحديث حث النبي صلى الله عليه وسلم وتأكيده على ان من له شيء يوصى به انه لا بد ان يوصي به. قوله يبيت ليلتين هذا من باب الفسحة القصوى في هذا - [01:21:08](#)

والا فالمبادرة هي الواجبة لكن ان تأخر وسوف فان حده ليلتان. وهذا الحديث انما يكون لمن عليه ديون لا تثبت الا عن طريق هذه الوصية. او عنده امانة لاحد وما اشبه ذلك فانه يوصي بها اما الذي ليس عنده ذلك فانه لا يطلب بهذا فلا يقال له. يجب عليك ان توصي لانه ليس هناك حق يخشى ان يضيع اذا لم يوصي. ولكن - [01:21:18](#)

في الجملة فان الوصية مطلوبة ولو لم يكتب بها ولو لم يكتب فيها الا الوصية بالتقوى والاستقامة وما اشبه ذلك فهذه خير وصية. وهي وصية الله عز وجل للاولين وليس بالازم ان تكون بالمال والعقار. بل وصية التقوى خير وصية منها ولها اثار عن علي الموصي نفسه - [01:21:38](#)

لانه يرى انه عن قريب سيرحل ولها اثر على من تبلغه الوصية فيتعظون بها اكثر من اتعاظهم بالقرآن والسنة. فاذا وجدوا وصية لابيهم او لامهم الاخيرة الكبير او ما اشبه ذلك ربما يكون لها اثر نفسي عليهم اكثر من وصية القرآن. وبعض الناس لا يصيب بسبب انه يخاف من الموت والوصية لا تقارب الموت بل ربما كتب الوصية ثم - [01:21:56](#)

ثم جدها واذاف عليها بعد عشر سنوات عن عامر بن الحارث ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث رضي الله عنها وعنه. قال ما ترك رسول - [01:22:16](#)

صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا ديناراً. ولا عبداً ولا هم ولا عبداً ولا امة ولا شيئاً الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة. الشرح قوله ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صهر هو واخو جويرية بنت - [01:22:26](#)

الحارث بين في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئاً لا ديناراً ولا درهما ولا عبداً ولا امة الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة وكل هذه صدقة للانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يورثون. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وما تركوه يكون صدقة لعامة المسلمين. وهذه حكمة من الله عز وجل - [01:22:41](#)

حتى لا يتهم نبي بجمع المال وحيازته لاهله. بل يقال كل ما عنده سيكون صدقة للمحتاجين بل ان نبينا صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مهونة بطعام اخذه يا اهلي وكل هذا يدل على ثقله من الدنيا بخلاف المتشبهين بها. عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رضي الله عنهما انه سئل - [01:23:01](#)

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا. فقل له كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية؟ قال اوصى بكتاب الله قولها كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اي هل هناك وصية عهد بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال لا فاستدرك السائل وقال كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية - [01:23:21](#)

او هنا للشك من الراوي ان متقارباً فقال اوصى بكتاب الله. فكانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لكتاب الله اي بالعناية به تلاوة وحفظاً وتدبراً. وهذا لا يعاق اعرضوا انه وجدت به انه وجدت وصايا اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم. فانه كما ثبت اوصى الا يبقى في جزيرة العرب دينان. واوصى ان يجازى - [01:23:40](#)

وفد بنحو ما كان يجيزه هو صلى الله عليه وسلم. وايضا ورد انه اوصى بالصلاة عند موته وبما ملكنا ايمانكم فكل هذه لا لا تعارض اه لان هذه في جملتها هي من الوصية بكتاب الله عز وجل ما اتاكم ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فالمنفى في اول كلامه هو - [01:24:00](#)

تتعلق بالامور المالية الدنيوية فلم يوصي بشيء من ماله ولا عقاره ولا ترك شيء من هذا انما تركه صدقة. وبهذا يحصل الجمع بين

المنفي والمثبت في هذا الحديث وغيره. عن - 01:24:20

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل؟ قال ان تصدق وانت صحيح عريس تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمن - 01:24:30

حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان. في هذا ان العمل الصالح يتفاوت في جنسه فالصدقة كلها خير والصلاة كله كلها خير لكن هناك لكن هناك تفاوت في هذا الجنس فالصدقة مراتب افضلها كما قال ان تصدق وانت صحيح حريص اي صحيح في البدن حريص وفي بعض - 01:24:40

شحيح اي حريص على المال ليس بك زهد فيه ولا رغبة عنه بل انا بل انت متمسك به تأمل الغنى والتكسر والتزود وتخشى الفقر فاذا تصدقت في هذه الحال فان صدقتك هي افضل الصدقة. قوله ولا تهمل اي لا تؤخر حتى - 01:25:00

العمل الصالح كلما كان اكثر مخالفة لهوى النفس والانسان جاهد نفسه يعظم اجره بناء على ذلك. كما قال الرجل قمت عنها وانا احب وهي احب الناس الي. اتفضلي. قوله ولا - 01:25:17

ولا تهمل الى تؤخر حتى اذا بلغت الحلقوم اي بلغت الروح الحلقوم وهنا لم يسبق لها ذكر لكن سبق لها تبادر ذهني. فاذا بلغت الحلقوب وعابن بدأ يقول لابن عم كذا ابن خال كذا وللجمعية الخيرية فرع كذا وما اشبه ذلك ويصاع وصار يوزع ماله قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان لفلان - 01:25:29

حتى ولو لم يقول هذا. والمراد بفلان الاخيرة اي الوارث. لانه ليس بعد بلوغ الروح الحلقوم الا الموت ثم ينتقل المال الى الورثة فهذه فهذا الحديث فيه حث على الصدقة بحال المذكورة والانسان لا يتأخر واذا تأخر فربما لا يتمكن الصدقة وربما ذهب ماله الذي يؤمل ان يتصدق منه. فلذلك كان الحزم - 01:25:49

الرأي الراجح ان يتصدق ولا يتأخر وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل حين انزل الله عز وجل عليه وانزل عشيرتك لا قرايين. قال يا معشر قريش او - 01:26:09

او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا يغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا - 01:26:22

يا صفو يا صفية عمة رسول الله. لا اغني عنك من الله شيئا. ويا فاطمة ويا فاطمة بنت محمد سليمان ما شئت من ما لي لا اغني عنك من الله شيء - 01:26:32

الشرح قوله حيث حين انزل الله عز وجل عليه وانذر عشيرتك لا قرايين. فطبقتها النبي صلى الله عليه وسلم وجعلها ينذرهم فنادى اولاً مناداة عامة يا معشر قريش ثم خص بعضهم يا بني عبد مناف ثم خص تخصيصاً اخر فقال يا عباس بن عبد المطلب يا - 01:26:42

صفية يا فاطمة وهذا تدرج في الاقربين ففاطمة هي اقربهم. ثم بعدها صفية والعباس لان كليهما عم للنبي صلى الله عليه وسلم. فبدأ بالاقربين تعالى يناديهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصاً على تبليغ الرسالة وانذار عشيرته. لانهم اولى الناس بمعروفهم وهم الذين خصهم الله عز وجل بالندارة في هذه الآية - 01:27:02

ومناسبة الحديث في كتاب الوصايا ان فيها وصية بالندارة في هذه الآية واسعة الحديث في الكتاب وصايا فيها وصية بالمعنى العام. فكونه يبلغهم الرسالة والدعوة هذا اعظم وصية عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له صمغ. ثمغ نعم وكان نخلة فقط - 01:27:23

قال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس. فاردت ان اتصدق به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله. لا يباع ولا ولا يورث ولكن ينفق ثمره. فتصدق به عمر رضي الله عنه فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضياف وابن السبيل وذو القربى. ولا جناح - 01:27:43

الا من وليه ان يأكل منه بمعروف او يوكل صديقه غير متمول به الشرح متمول غير متمول به. نعم هذا حديث مشهور في النخل الذي اصابه عمر رضي الله عنه في خيبر فانه اصاب نخلا في خيبر فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يصنع به؟ فاشار عليه ان

يتصدق به - 01:28:03

في سبيل الله وفي رقاب المساكين والضعيف وابن السبيل وذي القربى. ثم قال ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف المراد الذي يتولاه ويكون ناظرا عليه؟ قال او يوكل صديقه - 01:28:25

صديقه اي صديق الولي بشرط ان يكون غير متمول به. اي لا يأخذ مالا في هذا الوقت ويذهب به الى بلده او يتاجر به انما يأكل ما يحتاجه فقط. فمن - 01:28:35

اراد الكمال في وقفه فعليه ان ينهج هذا النهج فيجعله وقفا عاما ليعم نفعه. وفي الحديث لطيفة وهي تسمية وقف عمر رضي الله عنه صمغ. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا - 01:28:45

حق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات الشرح هذه السبع موبقات هذه سبع موبقات حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجتنبوا السبع الموبقات اي المهلكات التي تقضي على صاحبها - 01:29:05 واستدل بهذا الحديث على ان الكبائر لا تتجاوز سبعة. ولكنه استدلال ضعيف نصاب ان الكبائر التي ورد التحذير عنها اكثر من اكثر من ذلك حينما جمع النبي صلى الله عليه وسلم هذه لعظامها واهميتها وكثرة التساهل فيها. ولذلك روي عن ابن عباس وغيره انه قال ان الكبائر على السبعمائة اقرب منها الى السبع - 01:29:22

يعني انها كثيرة وهذا هو الصواب انه لا حد لها وضابطها وما رتب عليه عقوبة خاصة من لعن او حد او ما اشبه ذلك. قوله التولي يوم الزحف اي الجهاد اذا كان هناك زحف من الاعداء. لان التولي فيه مفسد منها تجرئة الكفار على المسلمين واضعاف المسلمين وربما صار سببا في ان يتولى غيره ولم - 01:29:42

قصف التولي الا لمتحرف لقتال او متحيز الى فئة. قوله وقذف المحسنات محصنات الغافلات المؤمنات. هؤلاء احصرهن الله عز وجل بالاسلام هن مؤمنات ايضا. وغافلات لا يخطر على بالهن الزنا. ثم يتجرأ هذا يقذفهن فهذا من كبائر الذنوب. والشاهد من - 01:30:02 الوصايا قوله اجتنبوا فهذه وصية ويمكن ان تكون في قوله واكل مال اليتيم. لان اليتيم لابد له من وصي على ماله فربما اكل هذا الوصي المال سيكون بذلك خائنا لوصيه. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما. ما تركت بعدي نفقة - 01:30:22

تركت بعدي نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. الشرح قوله لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما لو صدقة ما تركت بعدي نفقة نسائي اي زوجاته صلى الله عليه وسلم. ومؤنة عامل اي الذي يشرف على هذه الاموال التي تكون صدقة. فانه يكون صدقة بمعنى - 01:30:42

ان ان يؤخذ مما تركه النبي مما تركه النبي صلى الله عليه وسلم نفقة زوجاته. ويعطى العامل اجرته ثم يتصدق بالباقر عامة المسلمين. عن عثمان رضي الله عنه انه قال حين حوصر انشدوا انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:31:02

من حفر رومة فره من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزت فجهزتهم فصدقوه بما قال. الشرح قوله حين حوصر اي في بيته حين حاصره الخوارج الذين قدموا من مصر يريدون قتله. انشدكم الله - 01:31:22

بيضم بضم الشين وفتح الهمزة يعني اطلبكم اما انشدكم بضم الهمزة وكسر السين فهي من اشاد الشعر. ولعله تجوز ايضا. فكان عثمان رضي الله عنه يناشد هؤلاء الخوارج قال ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانهم هم الذين يعلمون. اما هؤلاء فلا علم لهم. الستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 01:31:42

حفر رومة فله الجنة فحفرتها. وهي بئر كانت في المدينة وكان قد استولى عليها يهودي وكان يمنع من اراد ان يسقي منها الا بمال كثير. فندب النبي صلى الله الان صدق بها احد المسلمين فبادر عثمان فاشترها وجعلها وقفا لعامة المسلمين. فكان ثوابه انه موعود

بالجنة وفي رواية من يشتري بئر رومة - 01:32:02

ولا تعارض بين هذا وهذا لانه قد اشتراها وربما احتاجت بعد شرائها الى حفر او توسيع. ثم قال انتم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله اي جيش تبوك فجهزه رضي الله عنه فصدقوه فصدقوه بما قال. فتبين ان محاصرته لا وجه لها وهو رجل شهد له النبي -

01:32:21

صلى الله عليه وسلم بالجنة وان محاصرته وقتله ظلم وعدوان. ودل هذا الفعل من عثمان انه لا حرج على الانسان ان يعدد ان يعدد المناقب التي اذا التي التي له اذا اقتضى المقاوم ذلك من باب الدفع عن نفسه او التعريف بنفسه فلو قال مثلا انه قد حج كذا حجة او حفظ كذا من المتون او درس على كذا من المشايخ - 01:32:41

فلا حرج عليه اذا اراد ان يدفع نفسا اتهم به او ان يعرف بنفسه وما او اما ما عدا ذلك فالذي ينبغي ان يجعل هذه اعمالا بينه وبين الله ما استطاع. ثم الرياء امر يختلف هو شيء - 01:33:01

قلبي بينك وبين الله عز وجل. فقد يراي الانسان وهو لم يظهر عمله وهو قد يظهر عمله وهو من اشد الناس اخلاصا لله. وفي هذا

فضيلة لعثمان وانه من اهل الجنة - 01:33:11

ويجب ان نشهد له بذلك بل تعدت اسباب دخوله الجنة عنه ففي هذا الحديث سبب ان هما حفر البير وتجهيز جيش العسرة. وفي هذا فضيلة العمل الذي يضطر اليه المسلمون ويلجأون اليه فاذا اضطر المسلمون الى امر ثم نفس عنهم احد - 01:33:21

يبيع جماعة منهم فان هذا من افضل الاعمال. لكن ليس لنا ان نرتب على هذا الثواب معيننا لا بجنة ولا بما دونها. فاذا لحق المسلمون ضائقة مالية ضائقة مارية او ضائقة في الماء فقل مأوهم او في شيء يحتاجونه على وجه الضرورة والحاجة ملحة فتصدى احد وفرج عنهم فان هذا من افضل الاعمال. فان هذا من افضل - 01:33:37

فمن يتقرب بها الانسان الى ربه عز وجل؟ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من ابن سهم من بني سهم مع تميم الداري

رضي الله وعلي ابن بداء - 01:33:57

فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدم بتركته فاق. فلما قدما بتركته قديما. فلما قدما بتركته فقد جاما من فضة مخصوصا من

ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم وجد الجاه بمكة فقالوا ابتاع - 01:34:07

ابتعناه من تميم وعادي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لا شهادتنا احق من شهادتهما. وان الجاه لصاحبهم. قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت. الشرح هذه قصة رجل من بني سهم مع تميم الداري عدي بن بداء. حيث كانوا -

01:34:26

في سفر قال فمات السهمي بارض ليس فيها بها مسلم. فلما قدما بتركته اي تميم وعادي قديما بتركته الى الورثة. لكن الورثة قادوا

جاما من فضة الجو اناء من فضة مخصوصا من ذهب اي منقوشا من الذهب فهو جام نفيس لنساء شيء كثيرا. فجحدته تميم وعادي

بنبدل - 01:34:46

وباعوه قال فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسلها عن الجاه فاحلفهم. فحلفا لانهما كانا لا يزالان كافرين لم يسلموا بعده. ثم

قدر الله سبحانه وتعالى ان وجد الجاه يباع في مكة فسألوه من اين هذا؟ فقالوا ابتعناه من تميم وعادي. قال فقام رجلان من اوليائه

اي من اولياء السهم فحلفا - 01:35:06

ما حكم شهادتهما؟ وان الجاه لصاحبهم. فخذوه بالشهادة التي شهدوها. وبالقرينة التي وجدوها وهي ان الجاه معروف انه للسهمي.

والوصية في الحديث هي في وصية هذا الرجل السهمي لانه فيما يظهر اوصى تميما وعاديا ان يوصل التركة للورثة. لكنهم جحدوا

هذا الجانب. قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادات بينكم - 01:35:29

اذا حضر احدكم الموت والايات معروفة في اخر سورة المائدة وهذا الرجل السامي كان يشرح لنا الحديث ده ماشي مين ثاني؟ قولي

يا انور مم تميم طبعنا اسلم بعد ذلك ها - 01:35:49

ايوة آآ النبي صلى الله عليه وسلم الاول استشهدهم يعني آآ استحلفهم استحلف لواء تميم وعدي صح كده ايوا تمام وبعدين فقام

رجلان من اوليائه. من اوليائهم. اولياء مين السهمي. السهم. قالوا ايه بقى ؟ - [01:36:11](#)

شهادتنا ايوه ان الجيم ده تبع مين فنزلت الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى اخره اه. ايوه ما هو اصلا نزلها في كده. لان انت مت مت مت مت في ارض الكفار - [01:36:46](#)

وليس هناك مسلم وهذا الرجل السميع كان مسلما وفي هذا دليل عن جواز سفر المسلم وعن الكفار لكن بشرط ان يأمن على نفسه لان هذا السهمي مسلم تميم وعادي كفار فسافر معه للتجارة وهذا - [01:37:09](#)

سوء ان يكون له رفاق من التجار النصارى ويهود او لا دينيين. ثم يسافر معهم فهذا لا بأس به. كتاب الجهاد والسير. الجهاد هو قتال الاعداء وضابطه ان يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا. نعم - [01:37:21](#)

في حالة لما احنا قلنا مش مرر معنا حديث سعد اه بس هو ده اقصى شيه ان هو لا يجاوز الثلث بالوصية. تمام اتفضل. الجهاد هو قتال الاعداء وضوابطه ان يقاتل لتكون كلمة الله - [01:37:35](#)

فهذا هو الجهاد الشرعي الذي يثاب فاعله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يا عدل الجهاد؟ قال لا اجده - [01:38:00](#)

رحمكم الله. قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر؟ قال ومن يستطيع ذلك. جاء رجل الى بسم الله والصلاة والسلام فقال دلني على عمل يهدل الجهاد كأن هذا لا يريد الجهاد او لا يستطيعه فيريد عملا اخر يعدله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجده. فدل - [01:38:10](#)

فهذا على ان الجهاد عمل عظيم لا يقارنه او يعادله شيه ثم استدرك صلى الله عليه وسلم فقال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر صوم ولا تفطر وهذا لا يستطيع احد قال الرجل ومن يستطيع ذلك فلا يمكن لاحد ان يعادل المجاهد ولا ان يأتي بعمل يا عدل الجهاد وليس في حديثه جواز الصوم بلا - [01:38:30](#)

لان هذا من باب التنزل معه وبيان ان الجهاد لا يعدله شيه. والغريب ان بعضهم اخذ من هذا جواز صيام الدهر وقال ان قوله وتصوم ولا تفطر. وهذا في هذا على سبيل الاقامة - [01:38:50](#)

وكذلك قوله تقوم ولا تفتر. لا يؤخذ منه جواز القيام وعدم الفتور واحياء الليل كله. والشاهد من حديثه هو فضيلة الجهاد وانه عمل صالح لا اي عديله شيه عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه - [01:39:00](#)

قالوا ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره. آآ الشرح قوله مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله هذا افضل الناس فهو يجاد بنفسه ويعرضها للاعداء ويجاهد بماله فلا ييخل به. وهذا الحديث كغيره من الاحاديث التي فيها التفضيل فيحمل على اختلاف حال السائل لان هذا - [01:39:21](#)

قد يعارضه تفتير اخر في احاديث اخر. والعلماء يقولون في مثل هذا انه محمول على حال السائر والا فان الذي اعتزل الناس في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من - [01:39:41](#)

هي افضل من الذي يتقي الله ويبذل نفسه للناس ويخالطهم لان الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم. فكان الوصف الاخير الذي ذكر بالحديث محمود - [01:39:51](#)

على انسان ليس عنده نفع للناس لا بعلم ولا بجاه ويخشى على نفسه من الفتن. فيقال لهذا اعتزل في شعبي من الشعاب واتق الله ودع الناس من شرك. فاحاديث التطوير لا تؤخذ على - [01:40:01](#)

اطلاقها بل تنزل على حال السائلين واختلاف الاحوال والازمنة. وبهذا ينزاح اشكال كثير من الاحاديث التي التي بهذه الصورة قوله في شعب من الشعاب الشعب هو الذي يكون بين الجبال اي حاجة يا شباب اسمها التخصيص بالوصف - [01:40:11](#)

التخصيص بالوصف يعني ايه؟ يعني هل هل وصية النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل ان هو يتبع الشعاب او آآ في زمن الفتن او نحو ذلك هل معناها ان هذه وصية لكل انسان؟ لا لمن كان على صفته. ماشي. الشعب هو الذي يكون بين الجبال اي الانفراج بين

الجبليين. عن ابي هريرة - 01:40:26

رضي الله عنه قال سمعت مراقب الجو مثل المجال في سبيل الله والله اعلم بما والله اعلم بمن يجاهد في سبيله. كمثله الصائم القائم وتوكل على وتوكل الله جاهد في سبيله ان يتوفاه ان بان يتوفاه ان يدخله الجنة. او يرجعه سالما مع اجر او او يرجع. او -

01:40:46

يرجع او يرجعه. قصدي ان الياء مفتوحة او يرجعه سالما مع جنة غنيما. هذا الحديث من الاحاديث التي فيها فضيلة الجهاد. قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله. تنبيه للمجاهد بان لا يغتر بعمله بل يقال ظلمانيتك فيما انظر في نيتك هل

انت - 01:41:11

وفي ايضا تنبيه من جهة ثانية لا نركي احدا. ونقولهم الان على عمل صالح فالله اعلم من الجهاد في سبيله ممن يجاهد رياء او سمعة او نحو ذلك. قوله كمثله - 01:41:31

الصائم القائم يعني الصائم الذي لا لا يفطر والقائم الذي لا يفطر. قوله وتوكل الله للمجاهد في سبيله اي تكفل وتعهد بين توفاه اي اذا توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة. اي ان لم يقدر له قتل شهادته فانه يرجع الى اهله سالما من القتل مع اجر

الجهاد - 01:41:41

او غنيمة يحصلها من الجهات. اشكال ظاهر قوله مع عجز وغنيمة انه لا لا يجمع بينهما فاما ان يرجع بالاجر او ان يرجع بالغنيمة. وان من اراد الاجر فلا تأخذ من الغنيمة - 01:42:01

والجواب ان هذا من المتهم الذي يرد الى المحكمات التي بينت ان الغنيمة لا تنافي الاجر فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يجاهدون مع نبهم صلى الله عليه وسلم وياخذون من الغنائم ومع ذلك - 01:42:12

فهنا فضلا من الله ورضوانا في تفسيرها فضلا اللي هو الغنيمة لا لا مش شرط هو هو كأن انا يبدو لي ان النبي صلى الله عليه وسلم علم من هذا الرجل انه يريد ان يتفلسف من الجهاد ويعمل اعمال صالحة اخرى - 01:42:22

طبعاً طبعاً ومع ذلك مأجورون ستكون او بمعنى الواو اي مع عاجل وغائمة يحصل غائمة او مع عاجل ان لم تكن هناك غنيمة. وعن

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله اقام الصلاة - 01:42:41

وصم رمضان كالعقار على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله وجلس في ارضه التي ولد فيها. فقالوا يا رسول الله افلا نبشر

الناس؟ قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيل - 01:42:58

ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتهم الله فاسأله الفردوس. فان اوسط الجنة وعلى فانه اوسط الجنة وعلى الجنة.

اراه قال فوقه عرش قال فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة - 01:43:08

الشرح في هذا الحديث دلالة على ان ابواب الخير مشرعة ولن ينقطع احد بفضل الله. قوله من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام

رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة - 01:43:25

فالتزم الله عز وجل لهذا بان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. فليس الجهاد من شروط دخول

الجنة وفي هذا بشارة للجناء. قوله - 01:43:35

يبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة مش بشر الجناء يعني. بشارة لمن لم يجاهد يعني ماشي ان في الجنة مئة درجة اعدها الله

تعالى المجاهدين في سبيل الله. المعنى ان هناك مجالا متنافسين والسابقين بالخير فهؤلاء يدخلون الجنة لكن شتان بين اهل الجنة -

01:43:45

مجاهدون لهم في الجنة مئات دراجة مع ما هم فيه من العمل الصالح والخير العظيم. ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. فالمجاهد من الصحابة ليس كالمجاهد من غيرهم فالمجاهد الذي ابلى بلاء كثيرا وحسنا وطال جهاده ليس كالذي قل جهاده وقتل من

اول معركة له. وبهذا فان المجاهدين متفاضلون في الدرجات. قوله فاذا سألتهم - 01:44:03

اللهم اسأله الفردوس فانه اوسط الجنة وعلى الجنة اراه قال فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. الجنة فوق وصفك وخيالك

فهي جنة عظيمة لا في احد ايوا ايه بقى عايز تقول ايه - [01:44:23](#)

ليه كمثال هو ذكرين وكمثال لا لا لا مش كده ده وجه من الواجه يعني من من شهد اكثر من غزوة في عموما يكون اجره اعظم.

لكن بعد كده يرجع الى قدر هذه الغزوة ويرجع الى ثباته. فهمت - [01:44:40](#)

اه ايوا نعم الجنة فوق وصفك وخيالك فهي جنة عظيمة اهلها متفاوتون فيها وعلاها واوسطها الفردوس وينبغي للانسان حين يسأل

الله عز وجل ان يسأله الفردوس. وان كان عمله قليلا - [01:45:02](#)

الفردوس دي معنى عظيم. يسأله الفردوس مش بمجرد الدعاء بعمله. يعني ان يعمل العمل الذي ينوي به ان يكون في الفردوس. الحديث ده ليس في مجرد الدعاء في العمل. لمن؟ لان من اراد من من سأل الله الفردوس السؤال له معنيان يا شباب. ان تسأل بلسانك

وان تسأل بعملك - [01:45:17](#)

فهمت؟ فالحديث ده من اهم احاديث الفلاح اتفضل ستأتي جملة يا شيخ. ستأتي جملة يعني تحتاج ان نكررها حتى نقول ليتنا سكتنا يعني. ستأتي. هم. قالت وينبغي للصالحين يسأل الله عز وجل ان يسأله الفردوس وان كان عمله قليلا يصلي ويسوم ويطلب العلم

على ضعفا وينام كثيرا ويأكل كثيرا. فالله هو الذي يعطي ولا يتعاضم - [01:45:37](#)

لا يتعاضم الانسان فضل الله بل يجتهد وليجاهد نفسه. ويبذل ويبذل وليكن صاحب همة فيما عند الله عز وجل ولو ان الناس

يعطون باعمالهم كريم حصلوا شيئا. لكن اعمالهم انما هي اسباب الله عز وجل هو المتفضل - [01:46:02](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غدوة في سبيل الله او راحة او راحة خير من الدنيا وما فيها.

قوله لغدوة اي الذهاب اول النهار او - [01:46:17](#)

اخر النهار خير من الدنيا وما فيها فضلا عن جهاده. ووصوله الى بلد القتال فهو غدا او راح بهذا العمل النبيل وهذا خير من الدنيا وما

فيها. عن ابي هريرة - [01:46:27](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قابل قال لقاب قوس قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب.

وقال لا غدوة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب. الشرح - [01:46:37](#)

قوله عقاب قوس اي قدره القوس وليس هذا القدر بكبير وعن ومع هذا فان مقداره في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب.

وفي هذا فضيلة الجنة وانها لا تقاس - [01:46:51](#)

اطلاقا بالدنيا قوله لغدوة او لراحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغربه هذا هو الشاهد وهو معنى الحديث الذي سبق.

الحوار العين وصفتهم. عن انس بن مالك - [01:47:01](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولا

نصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها. الشرح هذا الحديث في فضيلة الجنة وفضيلة من فيها قال لو ان امرأة من هجرته طلعت

الى اهل الارض مجرد - [01:47:11](#)

اطلالة فقط لاضاءت ما بينهما اي ما بين السماء والارض ويحتمل ان يكون المعنى ما بين المشرق والمغرب قال ولا ملأته ريحا اي من

كثرته وحسن وشدة فوحه. قال ولا - [01:47:31](#)

على رأسها خير من الدنيا وما فيها. اي خمارها هو الغطاء الذي تغطي به المرأة رأسها. فاذا كان هذا خير من الدنيا وما فيها فما بالك

بلباسها وحريها وما هو ما تتجمل به فهو لا شك ابلغ واعظم. مسألة هل يؤخذ من هذا ان نساء اهل الجنة يتحجبن؟ الجواب لا لان

النصف على الراس ربما تلبس - [01:47:45](#)

اسم المرأة تجملا وليس لحجاب. واحوال اهل الجنة تختلف اختلافا تاما عن احوال اهل الدنيا. وهذا الحديث معنى ان ما سبق من

فضيلة اهل الجنة وفضيلة ما فيها وليس فيه شيء من الجهاد لكن - [01:48:05](#)

سبق وان المجاهدة في الجنة ان مجاهدة في الجنة فينال ما ذكر مما ذكر في هذا الحديث مسألة هل المراد بقوله لو ان امرأة من اهل

الجنة ممن يدخل ممن يدخل الجنة ام من الحوار العين اللاتي اصلهن بقائهن في الجنة؟ الجواب الحديث محتمل لهذا - [01:48:15](#)

انه في الحور العين اقرب لان هذا الوصف وصف لازم. ولذلك ذكره في باب الحور العين. وعنه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما بني الى بني عامر في سبعين. فلما قدموا قال لهم خائفة اتقدمكم فان ام فان ام - [01:48:33](#)
فان اموا فان امنوني امنوني حتى ابلاغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنت مني والا كنت مني قريبا. فتقدم فامنوه فبينما يحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اموا الى - [01:48:52](#)

رجل منهم فطعنه فانفذه. فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة. ثم ما له على بقية اصحابه فقاتلوهم الا رجلا اعرج صاعد الجبل فاخبر جبريل كيف اخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان - [01:49:06](#)
ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ان بلغوا ربنا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصىة الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:49:25](#)
هذا خبر الوفد الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الواقعة فيها هذا هذا في هنا فيها اختصار شديد والقصة معروفة من قصة القراء السبعين او بئر معونة النبي صلى الله عليه وسلم ليعلموا القوم الذين ذهبوا اليهم. حيث اتوا اليهم وقالوا ارسل على بعض اصحابك ليقرؤون القرآن ويعلمون الدين. وارادوا بذلك - [01:49:45](#)

شرا فخداع هؤلاء الصحابة وغرروا بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما وصلوا اليهم قتلوهم عن بكرة ابيهم الا هذا الذي ذكر انه صعد الجبل. فكانت تلك واقعة احد الصحابة رضي الله عنهم ان يقتل منهم سبعون رجلا في مقام واحد. وليسوا من عامة الصحابة بل هم من خاصة من القراء الذين اشتغلوا بالقرآن. لكن الله عز وجل بالمرصاد - [01:50:05](#)
قوله اذ او ما او الى رجل منهم فطعنه فانفذه اي طعنه من الخلف فلما حس بالطعنة قال الله اكبر فزت ورب الكعبة لان انه قتل وهو رسول وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم دي مع ايه الاية اللي ممكن تتذكرها في اللحظة دي يا شباب - [01:50:25](#)
ايوة. لا لا فما وهن لما صار. لأ فيه عايزين بقى اية في المقابل. العكسها لأ عكسها. لأ لأ يعني المنافق المنافق مع المؤمن المنافق يقول قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا - [01:50:43](#)

ده بيقول فزت ورب الكعبة. سبحان الله! عمل واحد وبعدين الغنيمة يقول يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. اه والله. قال الامام قتل وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا لا شك انه فوز عظيم. فبلغ النبي - [01:51:06](#)
صلى الله عليه وسلم خبرهم بواسطة جبريل وانزل الله عز وجل فيهم قرآنا كان يتلى في اول الامر وهو ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا. فكانت - [01:51:21](#)
في المصحف لكنها نسخت قال العلماء وكان مكانها عند قوله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم بهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله - [01:51:31](#)

الى اخر الايات. وهذه الاية تمثل بها لما نسخ لفظا لان لفظها غير موجود ما اما حكمها فهو باق. وهو انهم فازوا وان الله سبحانه وتعالى راضي عنهم ورضوا عنه. في قيل هل هل تأخذ حكم القرآن فيمنع من قراءتها للجنب؟ ولا يمسه من لم يكن متوضأ؟ فالجواب لا لان احكام القرآن ارتفعت عنها - [01:51:45](#)

قوله فدعا عليهم اربعين صباحا اي على هؤلاء الذين غادروا باصحابه نعل وذكوان وبني لحيان وبني عصىة الذين عصوا الله ورسوله وكان اربعين صباحا يدعو عليهم وهم جديرون بذلك لانهم خانوا الله ورسوله. ومن فوائد هذه القصة ان الدين محارب من قديم الزمان من عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بل من عهد من قبله - [01:52:05](#)

من الانبياء السابقين واتباعهم الذين كانوا محاربين ايضا محاربين ايضا. ومن الاعتداء الجماعي على المسلمين موجود في جيل الصحابة بعد عدوان جماعي وسبيلا من الرحلات. فعلى المسلمين الا يحزنوا او يضعفوا او ان - [01:52:25](#)
تأسوا بما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته معه عن جندب بن سفيان بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض مشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع - [01:52:39](#)
وفي سبيل الله ما لقيت. الله! يعني اعظم ما يهون على الانسان ابتلاءه ان يحتسبه لله. قوله كان في بعض المشاهد اي في بعض

الغزوات وقيل ان هذا كان يوم احد وبعضهم خالف في ذلك. وقد دمت اصابعه اي خرج منها الدم اثر جرح لحقها فقال متأسيا صلى الله عليه - [01:52:52](#)

هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت؟ اي يخاطب اصبعه والاصبع لا تسمع لكن المراد من هذا التأسي والتسلي. والانسان ربما خاطب من لا ومن لا يسمع ومن لا وما لا يسمع. يريد بذلك ان ان يتأسى او يتسلى. او يريد بذلك الحاضرين الذين حضروا المكان والقصة. وقوله في سبيل الله - [01:53:12](#)

لقيت الانسان يؤجر حتى على الجرح وحتى على التعب والنصب في سبيل الله وليس باللازم ان يكون الاجر فقط على القتال او الشهادة. ويؤخذ من هذا انه لا حرج للانسان ان يفعل ما يتسلى به من مخاطبة - [01:53:32](#)

لا يعقل او نحو ذلك. ولا يعد هذا منافيا للصبر فالصبر واجب لكن تخفيفه مطلوب. فيخفف الانسان ملاحقه من تعب او مرض او جراح بطريقة مناسبة مع المحافظة وفي مخاطبة من لا يعقل لغرض اخر وهو اهم من الفائدة الاولى والغرض هنا التسلي. وربما يكون في مقام اخر غرض اخر مثلما فعل عمر رضي الله عنه لما اراد - [01:53:42](#)

ان يقبل الحجر الاسود ان قال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. وهو لا يسمع ولا يعي الخطاب لكن يريد ان يبين ويؤصل عند الحاضرين مسألة الاتباع. وان الناس انما متبعون - [01:54:04](#)

لنبيهم صلى الله عليه وسلم وهذا له نظائر كثيرة تو تأملتها وجدتها. اشكال كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم لاستبشارا كما قال سبحانه وتعالى وما - [01:54:14](#)

علمناه الشعر وما ينبغي له. الجواب ان هذا ليس شعر ان من ليس شعرا انما هو رجز. والرجل ليس بشعر عند بعض الادباء وايضا ان الشعر ان الشعر المنفي عنه رضي صلى الله عليه وسلم هو الشعر الذي يكون مقفى ولا يقصده كمان فيه حاجة ثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يتمثل الشعر لكنه لا - [01:54:24](#)

الشعر. يعني يكون في شعر معروف هو يقوله اما اما من يقول كلمات يحصل بها شيء من اجتماع الكلم والسجع والرجز فهذا لا يضر. فان الانسان احيانا ربما تجود قريحة بيت ولا يعد من الشعراء ولو - [01:54:45](#)

هاتي البيت الثاني فربما خرجت روحه ولا يخرج البيت الثاني. صح. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلف - [01:55:00](#)

واحد في سبيل الله. والله اعلم ما نكلم في سبيله. الا جاء يوم القيامة واللون لم دم والريح ريح مسك. الشرح قوله والذي نفسي بيده هذا قسم من النبي صلى الله عليه وسلم وانما احسن من تأكيد الامر واهميته وليس محل تكذيب عليه الصلاة والسلام. لا يكلم احد في سبيل الله الا يجرح والكلم هو الجرح. والكلم هو - [01:55:10](#)

والجرح والله اعلم من يكلم في سبيله وهذه الجملة اعتراضية اي لا يكلم احد في سبيل الله الا جاء يوم القيامة المراد بها واهمية النية. وان الانسان لا يغتر بالظاهر بل لابد من اخلاص النية. لانه قد - [01:55:30](#)

يخرج الانسان مقاتلا ويبلي بلاء حسنا لكن لا يكون في سبيل الله. مع ان الظاهر انه في سبيل الله فلذلك قال صلى الله عليه وسلم والله اعلم من يكلم في سبيله. قوله - [01:55:43](#)

فجاء يوم القيامة اي جاء هذا الرجل الذي كلم يوم القيامة واللون لا مدم واللون واللون لون الدم اي لونه لون الدم فيبقى على لونه في ذلك والله اعلم انه لو تغير اللون فربما لا يدرك ان هذا من الجح الذي كان في سبيل الله. فلو كان ابي ضوافر وما اشبه ذلك ربما لا يدرك هذا ولكن اللون بقي على ما هو - [01:55:53](#)

عليه ان تكون علامة على هذا على ان هذا جرح جرح في سبيل الله. والريح ريح المسك اي يفوح من هذا الدم ريح محبوبة ذكية وريح نصف. وهذا فيه احتفاء وفضيلة المجاهد حين كان دمه بهذه الصورة. وهذا يميزه بين الناس بهذه الريح فالكل سيشمر هذه الرائحة. ويعرف انها صادرة من جرح - [01:56:13](#)

في سبيل الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال غاب عمي انس ابن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت

عن اول قتال قاتلت المشركين - 01:56:33

لئن لئن الله اشهدني قتالا مشركين لا يرين الله ما اصنع. فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هذا هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين. ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن يا سعد بن معاذ -

01:56:45

جنة ورب النضر. اني اجد ريحها من دون احد. قال سعد فما استطعت يا فما استطعت يا رسول الله ما صنعت. قال انس فوجدت به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم. ووجدناه قد قتل وقد مسل به المشركون. فما - 01:57:05

عرفه احد الا اخته بينانه قال انس كنا نرى او قال نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الى اخر الاية. وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة - 01:57:25

خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص. فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها. فرضوا بالعرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره الشرح - 01:57:43

هذا حديث انس في خبر عمه انس بن النظر وهو خبر عجيب. فان انس بن النضر رضي الله عنه غاب عن قتال بدر واسف على ذلك وحزن انه تخلف عن اول غزوة - 01:57:58

غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ على نفسه عهدا انه لو شهد قتال المشركين فسيرى الله عز وجل شيئا عظيما من اقدامه ودفاعه عن الدين. فصدق رضي الله عنه - 01:58:08

وبر بما تعهد به فدل هذا على ان الانسان ينبغي له ان يتأسف على الخير الذي فاتته وان كان غير اثم. فيأسف على الخير اسفا يحمل على العمل وليس اسفا - 01:58:18

من يحمل على القعود والحزن والانكسار. فهذا لا يكون بل يأسف على عمل بحيث يلتزم بالمسارعة في الخيرات وفي المستقبل وتعويض ما فات. وهذا هو المقصود وهو الذي فعله انس بن النضر رضي الله عنه. قوله اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء عن اي

الصحابة وابرا اليك مما صنع هؤلاء المشركون وهذا من حسن - 01:58:28

في هذا المقام الحرج. فاعتذر عن الصحابة لانهم فعلوا هذا من غير اختيارهم. وصار شيء لا يريدونه ثم برى من هؤلاء المشركين لانهم حادوا الله ورسوله قول الجنة ورب النظر. فاقسم انه يجد الجنة وقال اني اجد ريحها من من دون احد. وهذا ليس من باب الخيار والتشبيه بل هذا من - 01:58:48

اسباب الحقيقة فاذا قوي يقين الانسان وقوية بالله عز وجل لا سيما في هذا الموطن الحرج. فان الله سبحانه وتعالى قد يطع بعض عباده على شيء من احوال الآخرة ليكون دافعا لهم وشاحذا في همهم. والظاهر ان هذا هو الذي حصل لانس رضي الله عنه. قال سعد

فما استطعت يا رسول الله ما صنع. اي صنع امرا عظيما - 01:59:08

لا يستطيع التعادل ثم استشهد رضي الله عنه قال انس فوجدنا ما صنع هي لا تفسران ما استطعت ان اصف ما صنع او ما استطعت انا ان افعل ما صنع - 01:59:28

قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين. اي جراحة في جسده. وهذا عدد كثير جدا لكنها كلها في سبيل الله. ثم في الصلاة فقال ضربة تم بالسيف او طعنة برمح او رمية ميسان فتنوعت السهام وتنوع ما فيه وفي هذا فائدة لغوية وهي ان اثر السيف يسمى ضربة واثر الربح - 01:59:39

واثر السهم يسمى رمية. قوله ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون اي مع هذه الضربات التي ستكون تنفيرا في جسده لكن فيما يظهر وانه زيد في التنفير به. والمشركون يفرغون غيظا في قلوبهم. وربما قطع بعض اطرافه او بقروا بطنه كحالهم مع من يقتل

ويقاتلون - 01:59:59

فما عرف واحد الا اخته بيانانه فتغيرت ملامح بدنه ولم تعرفه الا اخته باصبعه باصبعه. ولعل في اصبعه شوهوه تماما ولم مش عارفين مين ده. لحد ما اخته يعني كأنها نظرت - 02:00:19

اسباع في قرية ايوا عرفته بشكل الاصابع يعني فاهم؟ رضي ولعل في اصبع اصبعه علامة متميزة او ما اما من شامة او نحو ذلك. قوله كن سنرى نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الى اخر الاية. في هذا دليل عن الصحابة رضي الله عنهم - [02:00:35](#)

هم يعرفون العموم في اسباب النزول بمعنى انهم يقولون هذه الاية نزلت في كذا وكذا. ويريدون ان هذا داخل في معناها ولا يلزم حين يقول الصحابة هذه. هذه الاية نزلت في كذا - [02:00:55](#)

انهم يريدون انه هو السبب المباشر لنزولها. قوله ان اخت ان اختاه وهي تسمى الربيع كسرت ثنية شباب اية تنزل في مكة تمام؟ ويقولون انها نزلت في واحد اصلا اسلم في المدينة. زي عبدالله بن سلام مثلا. سورة الاحقاف نزلت في مكة ولا في المدينة - [02:01:05](#)

انت تعرف ازاي؟ شوفي بتتكلم عن ايه نزلت في مكة. تمام؟ طيب وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله اصلا عبد الله بن سلام ده اسلم فين؟ في المدينة. لكن هم قالوا نزلت في عبدالله بن سهام. يقصدون انها نزلت فيه. ايوه تنزل عليه. ايوه على الوصف. ان هو يدخل فيها. هم. انه يدخل فيها - [02:01:24](#)

وتتنزل عليه. لا انها نزلت فيه هو لانه اصلا اسلم بعدها بكثير لا هو ده دي من الاشياء اللي هم بيحاولوا يعالجوا بها المشكلة دي تمام بيقولوا ان هي ممكن تنزل مرتين. لو اغلب ما ذكره الصحابة ان الاية تنزل على هؤلاء. لا انها نزلت فيهم. كما قال سعد مثلا - [02:01:42](#)

ويضل آآ يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا يضل به يعني بالقرآن. قالوا قال نزلت في الخوارج. طب الخوارج اصلا فين؟ ما هوش بعد كم سنة؟ يقصد انها فيهم وفي امثالهم - [02:02:02](#)

ايوه قوله ان اخته وهي تسمى الربيع آآ كسرت ثنية امرأة هذه قضية اخرى لكن لها علاقة بانس ابن اخرى بس هو يريد ان يبين منزلة عمه تمام فهو يريد يقول ده عمي كمان حصل معه حاجة بس. طبعا قبل ذلك ان اختها كانت بتلعب مع واحدة اخته كانت بتلعب مع واحدة وضربتها كسرت لها الثانية. فالقصاص - [02:02:12](#)

ان هي تكسر لها اللي هم اولياء البنت اللي اتكسرت سنتها لازم تتكسر الصينية. هو قال والله لا تكسر آآ ثنية الربيع. الربيع. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس كتاب الله القصاص. قال والله لا تكسر - [02:02:37](#)

في اللحظة دي قرايب البنت دي قالوا احنا رضينا بالايه؟ بالارش اللي هو للتعويض يعني. هم. ففي اللحظة دي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - [02:02:53](#)

هذا القسم يكون فيه رجاء وليس فيه استعلاء. الدليل ان فيه واحد تاني اقسم لما قال والله لا يغفر الله لفلان فاحبط الله عمله تمام؟ لذلك بعض الناس يتساهل في موضوع القسم ده ويقول اقسمت عليك ربي لا تفعلن كذا لا هذا امر عظيم. لا يقال الا في الامور الكبيرة الكبرى - [02:03:03](#)

والانسان يعني انا انا عن نفسي اخشى ان اقول هذه الكلمة يعني ليست شائعة في لسان الصحابة. لغاية دلوقتي واحد اقسمت على الله لا لا تغفر لنا اقسمت على الله. ليس - [02:03:20](#)

بهذه السهولة هم هيكسروا سنة اخته. اه فهو بيقول والله لا تكسر. تمام لا لا مش عليه. اناس ابن النضر. اه. اخته انس ابن النضر الاخت آآ الربيع بنت النضر اخت انس ابن النضر. فهم خلاص المفروض القصاص ان هم يكسروا سنتها. فهو قال والله لا تكسر - [02:03:30](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس كتاب الله القصاص فهم رضوا في اللحظة دي يعني قال نزول الاية على فلان تنزل عليه. فيه فرق بين نزلت فيه وتتنزل عليه. نزلت فيه يعني هي هو اول من تخصه الاية - [02:03:52](#)

خلاص تقصد قال اه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص اي ان تكسر ثنية الربيع فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته. اي قال - [02:04:13](#)

اخوها واقسم على ذلك ثقة منه بالله عز وجل وان الله عز وجل سيدافع عن اخته. هذا هذي هذا القسم رجاء وحسن ظن بالله فحقق الله سبحانه وتعالى ثقته قال فرضوا بالعرش. اي رضي اصحاب هذه المراتب العرش وهو ما يؤخذ عوضا عن هذه الثنية التي كسرت. اما من - [02:04:25](#)

ما دونها وتركوا القصاص اي تركوه وعادلوا عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اي لابره الله سبحانه وتعالى وحقق سماوات منزلة - [02:04:45](#)

عظيمة ان الله سبحانه وتعالى يبر قسم بعض عباد الله الذين اصلحوا باطنهم وظاهرهم. واصلحوا لله عز وجل من هؤلاء العباد انس ابن النضر عباد انس ابن النضر رضي لان الثاني كبر. الثاني كبر. القسم ما لوش ما لوش حل غير اتنين. اما واحد ييقسم على الله بمعنى انه كانه يفرض على الله زي ما قال الرجل آ - [02:04:55](#)

في صحيح مسلم كان اه اثنان متواخييين واحد منهم كان يعصي يعصي الله والثاني كان يعني في طاعة الله فما زال يقول له اتق الله فالرجل قال ما بعثك هل بعثك الله علي رقيباً - [02:05:20](#)

فقالوا والله لا يغفر الله لك هو بيظن ان هو بلغ منزلة انه يجعل الله لا يغفر لهذا الشخص. فقال الله من ذا الذي يتألى علي اشهدكم اني احببت عمل فلان وغفرت لفلان - [02:05:33](#)

لا لهي ما هكذا. لو كانت حمية ما كانتش تذكر في فضائلها كل العلماء فسروها على ان هذا حسن ظن ورجاء. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه. هل انكر عليه - [02:05:47](#)

لا قال ان من عباد الله مش كله. من لا اقسم على الله لابره. يعني ان الله امضى له ما يطلب. دي معناها ايه؟ دي معناها ان هو بلغ منزلة - [02:06:00](#)

آ الله تبارك وتعالى بهذه المنزلة يبر ببر قسمه. مع ان الناس مصممين ان هم يعني يأخذوا القصاص. اتفضل. تصديق هذا قول ايوه صحيح اتفضل. اي ابره الله سبحانه وتعالى وحقق السماوات منزلة عظيمة ان الله سبحانه وتعالى يبر بقسم بعض عباد الله الذين اصلحوا باطنهم وظاهرهم - [02:06:10](#)

رسول الله عز وجل من هؤلاء العباد انس ابن النضر رضي الله عنه فانه صدق الله عز وجل وقدم ما قدم من اعمال. فكان من جزاء ان يبر الله سبحانه وتعالى قاسمه في اخته رضي الله عنها وعنه - [02:06:31](#)

والشاهد من حديثه قوى قصة انس بن النضر في احد رضي الله عنه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال نزلت الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اردتها الا مع خزيمة ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادتا رجلين. وهو قول وهو قوله من - [02:06:41](#)

كالمؤمنين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله معاد الله علي. الشرح في هذه منقبة لخزيمة رضي الله عنه فانه لما كان زيد ابن ثابت يجمع المصحف من المصاحف الخاصة. ومن صدور الرجال فقد اتى من الاحزاب وهي قوله - [02:07:01](#)

سبحانه وتعالى من اوليائه صدقوا ما عاهدوا الله عليه. قال زيد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فان قال قائل اذا كان يسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا لم يثبتها من سماعه؟ فالجواب - [02:07:16](#)

يحتمل انه اراد ان يستثبت فلا يدري لعلها نسخت والمنسوخ ولا لا يثبت. وايضا فهم اخذوا على انفسهم شروطا شديدا في هذا منها انهم لا يثبتون الا ما هو عند الصحابة او مكتوبا عندهم وليس المراد انه فقدوا بحيث خفيت على الصحابة - [02:07:26](#)

عن الصحابة قوله فلم يرث الا مع خزيمة ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادته رجلين فلذلك لم - [02:07:41](#)

لا غيره لان شهادته بشهادة رجلين. وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين في قصة مذكورة في ذلك لما اشترى صلى الله عليه وسلم الفرس من اعرابي. ثم انكر هذا الاعرابي فطلب - [02:07:51](#)

شاهدا يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قد حضر احد حتى اتى خزيمة رضي الله عنه فشهد بما قاله فشهد بما قاله النبي

صلى الله عليه وسلم وهو لم يحضر وقال انني اصدقك بما هو اعظم - [02:08:01](#)

من ذلك بالوحي. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم مكافأته انشأ ان شهادته بشهادة رجلين عن البراء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديث فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم؟ قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول - [02:08:11](#)

صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. هذا الرجل المقنع واستفتى النبي صلى الله عليه وسلم اقاتل او اسلم. اي بأيهما ابدأ؟ وهل يقاتل لان القتال حاضر او اسلم - [02:08:27](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم في ميقات الايقاد من السماء والسبب ان المقاتلة عمل صالح ومن شرط قبول العمل الصالح للاسلام. فاسلم ثم قتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل - [02:08:37](#)

وجه كثيرا هذا من فضل الله عز وجل. على انس بن مالك رضي الله عنه نمى ان ام تذل ان الاجر على قدر المشقة وعلى الكثرة عمل قليلا المهم تعرف ماذا تعمله المهم قدر العمل ومنزلة العمل في الاسلام ونيتك من العمل - [02:08:47](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حال - [02:09:04](#)

وكان قتل اصابه سهم غرب. فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء. قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. الشرح. ان شاء الله. هذا من شهداء يوم بدر اصابه سهم غرب والسهم - [02:09:14](#)
الغرب هو الذي لا يعرف من ارسله واحيانا يقال سهم طائش لا يعرف من اين اتى. ولكن هو يقينا من الكفار وهذا الشهيد اسمه حارثة بن سراقة رضي الله عنه تقول امه - [02:09:34](#)

ان كان في الجنة صبرت. ان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك. الحديث ده من اعظم الاحاديث اللي تؤكد ان ان يعني لماذا حزن يعني نوح عليه السلام على ابنه هل لمجرد موته لا لان ابنه سيدخل النار. فالانسان فالانسان بقدر ما يحزن على من يحبه لكن يعمل اعمال - [02:09:44](#)

تنفع في الآخرة. هي بتقول لو كان في الجنة صبرت انما ايه المشكلة بقى انه يكون في النار اتفضل قال وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في بكائي اتبكيه وتندبه فاشترع النبي صلى الله عليه وسلم انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب فان قيل كيف - [02:10:04](#)
تقول اجتهدت عليه في البكاء وعدلك لم بينها النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ولم يقل لها انه في الجنة ولكن لو قدر انه ليس كذلك فلا يجوز ان تشتهي عليه في البكاء. فالجواب ان هذا مدفوع لان الحديث - [02:10:21](#)

هذا متقدم متقدم كان في اول الامر والمقام والمقام قد لا يقتضي غير ما ذكر والمتشابه يحمل عن المحكمة القصة دي كلها اجتهدت في بكاء البكاء العادي بكاء الرحمة مش بكاء الندب ولا الطبيعي. نعم. يعني سيزيد بكائي لان البكاء هنا هيكون على مش مجرد الموت. وانما على العذاب او النار - [02:10:31](#)

آآ يعني يعني احنا يا شباب انا مش عايز يعني فكرة الاكثار من القاء الاشكالات على الاحاديث غلط الاصل في الاحاديث انها لا اشكال فيها. مش ان احنا كل ما يجي حديث نسمي كل ما يرد او يخطر ولو كان بعيدا نسميه اشكالا. لأ. الاصل ان هذا كلام مبين. قد يشكك - [02:10:51](#)

في بعضه لكن كل ما يقرأ حديث نخط تحته اشكال ويكون هو افتراض بعيد جدا. ما هو دي الاشكالية. ما فيش بيان بيان ما فيهوش مش اشكال اصلا لأ وحتى الايراد كمان حتى فكرة الايراد على الايات والاحاديث او كونها متشابهة او المشكلة ده مش صح. الاصل فيها انها بيان ربنا جعل القرآن مبينا - [02:11:08](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اوتي اي جوامع الكلم. فما نسميش اشكال يعني ممكن نقول تنبيه قد يفهم كذا مسلا عن ابي موسى. ماشي ايوة. بس مش اي فهم نجييه. يعني لو فهم بعيد جدا ما نذكروش اصلا. اتفضل. عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي - [02:11:33](#)

صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليقاتل للذكر والرجل يقاتل ليبرى مكانه فمن في سبيل الله. قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وفي سبيل الله الشرح. هذا هو الميزان النبوي الذي يضبط به المجاهد من غيره والمجاهدون والمقاتلون منهم من يقاتل المغنم ومنهم من يقاتل للذكر اي - [02:11:50](#)

السمعة السمعة اي السمعة والكلام ويقال فلان حضر المعركة وجاهد وقاتل فهذا المقصود ومنهم من يقاتل ليبرى مكانه اي في القتال. ومنزلته في الصبر قوله من قاتل لتكون كلمة الله عليا فأسسته بالله هذا والضبط ان يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا. هناك اشياء اخرى كالمقاتل حمية او نكران يخرجهم الامام قصرا - [02:12:10](#)

المقاصد وان تعدت كلها باطلا. الا من قتل لتكون كلمة الله هي العليا. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل - [02:12:30](#)

فقد عاصب رأسه الغبار وقد عصب رأسه الغبار فقال وضاعت السلاح فوالله ما وضعته فوالله ما وضعته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال ها هنا واما الى بني قريظة فقال فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بيان حال النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق وهي - [02:12:40](#)

في السنة الخامسة من الهجرة وانه وضع السلاح واغتسل اي للتنظف لان الحرب مظنة للغبار والعرق. ونحو ذلك فاتاه جبريل وقد عاصب رأسه الغبار اجتهد جبريل عليه السلام المعركة والغبار الذي اصاب رأسه ومن من اثر المعركة والمعنى ان الغبار صار على رأسه كالعصابة من كثرتة. فقال واضعت السلاح اي - [02:13:00](#)

خاطب النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله فوالله ما وضعته. في الاحزاب يعني لما تحزب اليهود مع المشركين. ثم اومى الى ديار بني قريظة اليهودي لانهم لا قاضون عهد واستغلوا وجود الاحزاب من كفار قريش ومن حالفهم فنقضوا العهد. وتمالوا على النبي صلى الله عليه وسلم فلما كشف المشركون وانهزموا بقي موقعه - [02:13:20](#)

موقف محور محرجا لا يحسدون عليه. فلذلك كان عقابنا عاجلا الله سبحانه وتعالى سلط عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم فذهب اليهم وحاصرهم حصارا في السيرة ثم كان من اخر امرهم انهم نزلوا على حكم سعد بن معاذ فقتلت مقاتلتهم وسببت اه ذريتهم وكان يوما اسود - [02:13:40](#)

على هؤلاء الخونة ومن فوائد الحديث ازالة ما تحسن ازالته من الغبار ونحوه وكان اثر عبادة في هذا الغبار واثار الجهاد والمعركة والقتال الى كما ذاك اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم ليزيله لان - [02:14:00](#)

من الايمان ومن ذلك ان يزيل الانسان الخلوف الذي يخرج من فمه اذا كان صائما. وان كان كما ثبت في الحديث اطيبا عند الله من ريح مسك لكن لا يعني هذا ان يبقيه. بل يزال والفقهاء - [02:14:12](#)

كارهوا ومنعوا الاستياك بعد الزوال ومما عللوا به انه يخرج بعد الزوال اثر صيام الحديث بذلك ضعيف واغراب من ذلك انهم استحبوا لمعتكفي رمضان ان يخرج من الى صلاة العيد فيها باعتكاف الذي طال لبسه لها. وهذا خلاف السنة بالسنة ان يخرج للعيد متجملا قد لبس احسن ثيابه - [02:14:22](#)

ومنهم ان الملائكة شاركت في يوم الخندق واما المقاتلة من عدمها فالله اعلم بذلك مع ان الذي حصل في الخندق حصارا طويلا ولم تكن هناك مقاتلة تذكر. ومن المبادرة عفا الله المؤمنين القتال - [02:14:42](#)

ومن المداهة باستئصال الغادرين الذين اثاروا الفساد على المسلمين ولان جبريل عليه السلام نادى بالنبي صلى الله عليه وسلم للمبادرة الى بني قريظة فهذا من السنة ومن الحزم لانهم ما لو - [02:14:54](#)

قلت ربما ظنوا ضعفا في الاسلام والمسلمين. وربما تقووا بغيرهم فكان الحزم رأي ان يبادر اليهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غلب في احد اليهود كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم لما غلب في احد اليهود كانوا يقولون انت قاتلت - [02:15:04](#) قاتلت قوما لا قبل لهم بالحرب فلو قتلنا ونحن عندنا العدد والعتاد والابناء لذلك انزل الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم هي نزلت فيهم جميعا ولكن في هؤلاء الذين فلذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه

وتعالى كفى الله المؤمنين القتال في يعني المشركون خلاص رجعوا. الله تبارك وتعالى - [02:15:21](#)

اوحى اليه ان هو يذهب الى هؤلاء اليهود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم - [02:15:44](#)

يتوب الله على القاتل فيستشهد الشرع. في هذا الحديث اثبات صفة الضحك لله عز وجل على ما يليق بالله سبحانه وتعالى وان النعم خيرا من رب يضحك سبحانه وتعالى فهذه الصفة الواجب اثباتها كما اثبتها النبي صلى الله عليه وسلم وكما اثبت السلف من الصحابة ومن بعدهم. ولا يحق لنا ان نكيفها او ان نصرفها بتحريف الى غير ما دلت عليه فمن قال - [02:15:57](#)

انذاك يثيب او نحو ذلك فهذا التحريف. واحد بينفي فعل من افعال الله ما الذي يجعله ينفيه؟ انه يصوره بصورة البشر فيستقبح ذلك الفعل ان ينسب الى الله تمام؟ فهو لم يعطل الا لما مثل. هو مثل الاول في ذهنه. فقال الضحك شكل معين او الغضب تنتفخ العروق. فلذلك ينفي. فهو ما الذي جعله - [02:16:17](#)

ينفي انه مثل وشبه فاستقبح تلك الصورة فقال لا يمكن ان تفعل ان يفعلها الله. من الذي قال ذلك؟ اذا كان الناس انفسهم يختلفون في في طريقة الضحك تمام؟ فالاشتراك في الصفة لا يستلزم اشتراك في الكيفية - [02:16:39](#)

احنا لنا لحية. تمام؟ انا مسلا لحيتي بالشكل ده. جمالي لحيته صفرا. فلان لحيته طويلة. فلان لحيته صغيرة. مع ان كل ده اسمه لحية تمام؟ فالاشتراك في الصفة لا يستلزم الاشتراك في الكيفية. الصفة صفة الله او افعال الله تبارك وتعالى - [02:16:56](#)

على ما يليق به سبحانه وتعالى وليس كمثله شيء احنا من اول الصفات فلسفة ايه ما فيش فلسفة هنا خالص هم بيتكلموا عن ده موضوع الفلاسفة ده امر اخر. هم اي واحد بيحرف هذا الفعل او هذه الصفة يظن انه لا يليق بالله - [02:17:15](#)

الامر البسيط جدا انه لو كان لا يليق بالله ما ذكره الله عن نفسه وما ذكره عنه النبي صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى اصدق قيل واحسن حديثا ايوه نفس الشيء نفس الشيء ان هو القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر وهم انفسهم يثبتون لله العلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها والانسان كذلك - [02:17:34](#)

له سمع وبصر ماشي اتفضلي. احسن الله اليكم قال قوله يا ايقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة فالقاتل المقتول كلاهما في الجنة. ثم فسر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال يقاتل هذا في سبيله - [02:17:56](#)

اليه فيقتل يقتل شهيدا والشهيد في الجنة ثم يتوب الله على القاتل وكان كافرا فيتوب الله عز وجل فيستشهد اي فيقتل شهيدا فيدخلان الجنة هذا هو معنى الحديث كما في - [02:18:08](#)

في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخبرة بعدما فتحوها بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي - [02:18:18](#)

قال بعض بني سعد بن العاص لا تسميه يا رسول الله فقال ابو هريرة باني ايه سعيد بن العاص. ايوه. احسن الله اليكم قال فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسلم له يا رسول الله. فقال ابو هريرة هذا هذا قاتل ابن هذا قاتل - [02:18:28](#)

ابن قوئل قوئل فقال ابن سعيد ابن العاص وعجبا لوبر تدلى علينا؟ لا لا لوبر ايوه لوبر تدلى عليه من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يديه. ولم ولم يهن ولم يهنى على يديه. ولم - [02:18:43](#)

مني على يديه. مم الشرح هذا كلام جدال بين ابي هريرة رضي الله عنه وبين هذا الذي كني عنه. فقيل بعض بني سعيد بن العاصي وهذا يجري بين الصحابة رضي الله عنهم لانهم بشر ليسوا - [02:19:03](#)

معصومين وابو هريرة رضي الله عنه اسلم عام وعنه رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخير بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن - [02:19:15](#)

يا رسول الله فقال موسى ابو هريرة هذا قاتل ابن قوئل. فقال ابو سعيد بن العاص وعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن. ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهنى على يديه - [02:19:25](#)

قال آ قال لوبر اي واعجبا لوبر اي بالغ عفا الله عنه فاسب ابا هريرة بالوبر وهو حيوان يؤكل اقل من تدلى علينا من قادم ضأن. اي ان

ابو هريرة بمثابة الوبر الذي نزل علينا من الجبل من قدوم ضأن. ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله - [02:19:40](#) على يديه اي حجة اي حجة قوية ولكن مقدمة الكلام قوية ايضا. الا انها غير مناسبة في ابي هريرة رضي الله عنه فهذا بعض بني سعيد يقول انه قتل رجلا فصار قتله سببا في كرامة الله له لانه لم يات له لانه لما قتل اصبح شهيدا قال ولم يهني على يديه اي ولم يقتلني هذا الرجل الذي هو ابن قوقل - [02:20:00](#)

فكونه مهانا لانه لو قتلني في تلك النظرة قتلني كافرا فهذا ابغ الاهانة. قال ولم يبين في الحديث هل قسم لابي هريرة او لا لكن يطلب من في سياق اتم من هذا والشاهد من حديث الكتاب الجهاد من اكثر من اكثر من جملة في قوله بخايب بعدما افتتحوها. وهذا جهاد ثم في ثنائها ايضا. وفي الحديث - [02:20:20](#)

رضي الله عنه قد يحصل بينهم في شيء من الكلام والخصومة والمسابة ولكنها وقتية يذهبها الله عز وجل عن قلوبهم بما وقر فيها من الايمان والتقوى. بخلاف في حال كثير متأخرين فان خصومته لا تموت الا اذا مات هو. وربما دخل غله الذي في قلبه القبر معه وهذا لا ينبغي للذي ينبغي للمسلم ان يفسح قلبه لاخوانه ويعفو عمن - [02:20:40](#)

استطاع الا عفو ويعفو ما استطاع الا العفو سبيلا عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى. الشرح يخطئ - [02:21:00](#) عن ابي طلحة فيقول كان لابوه كان ابو طلحة يصوم يصوم من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو لان الصيام يضعف الانسان فهو يتقوى على بترك الصيام فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم ابو طلحة رضي الله عنه امرأة اخرى هي الصيام فكان يصوم كثيرا ولا تزال الجهاد والله اعلم للسبب. فقد يكون ضعفا في بدنه وقد يكون بسبب - [02:21:14](#) لان قلبه لم يطمئن الى الحروب التي قامت بعد ذلك ولكن ليعلم ان ابا طلحة رضي الله عنه توفي غازيا في سبيل الله. فكلام انس هنا لسان امي لا تزال لغزوة في جملة كانه اشتاق - [02:21:34](#)

في اخر امره حتى توفي غازيا اشكال ظاهر قوله لم اره مفطرا الا يوم فطر واضحى انه كان يصوم الدهر الا الايام المحرمة كان زاهر ولا حاجة. نعم. اي اراد يخطر بها الانسان - [02:21:44](#)

يعني اجعلوا اشكالا على الحديث لا ليس كذلك. الاصل في الايات والاحاديث انها مبينة قال ويدخل في الاضحى ايام التشريق لان ايام اضحى يدلك على ذلك ان الصحابة يعني تلي عليهم القرآن وكانوا يقولون مسلا يعني في اشياء - [02:21:57](#) ممكن يسألوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قدر المسؤول بالنسبة للمسكوت عنه بس ما تجيش تقول بقى اصل هم اهل اهل اللسان العرب. ماشي يبقى هذا مش اشكال في الاصل - [02:22:12](#)

انا مش في الاصل مش اشكال لكن قد يتوهم بعض الناس كذا ماشي. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا صام من صام الدهر. والجواب انه لا معارضة بين بين فعل - [02:22:23](#)

احد ولا قولي مع قول النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال ان هذا اجتهد من ابي طلحة وربما لم يبلغه النهي عن ذلك او تأوله او نحو ذلك فلا يؤخذ من فعل هذا سنة في - [02:22:33](#)

الصيام المتواصل الذي يصل الى صيام الدار. فان قال قائل هل غزو النبي صلى الله عليه وسلم مستمر طول السنة؟ فالجواب لا. بل فترات الانقطاع كثيرة فمعركة بدر مثلا في السنة الثانية ثم الى - [02:22:43](#)

لم يكن هناك غزو ثم جاءت احد ثم من احد الى السنة الخامسة ليس هناك غزو المراد بعدم صيامه من اجل الغزو اي الصيام الكثير الذي يرى عليه ويشتهر به - [02:22:53](#)

قولي لم اره مفطرا اما ان آا اما ان يسوء اما ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر او يصوم بعض الايام الفاضلة فهذا لا اظنه يتركه بل الظن انه يفعله وهي ايام قليلة في ماء ذاية قيسست بفطره هذا والظاهر والله اعلم انه كان - [02:23:03](#)

فلا يصوم كما كان يصوم في اخر حياته. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة كل مسلم. قوله الطاعون شهادة كل مسلم لكل الطاعون شهادة لكل مسلم. اي من مات بالطعان فانه شهيد ولكن هذه الشهادة كما بين العلماء شهادة

في امور الآخرة. اما في امور الدنيا فانه - 02:23:19

يغسل يكفن يصلي عليه لانه الشهداء على نوعين ان ليس الاشتراك الاشتراك في اصل الاسم يلزم الاشتراك في كل الاحكام مثلا اه المسلم امه امه واخت زوجته يعني محرمات عليه من جهة النكاح. تمام كده؟ في وقت معين زي ان يجمع بين - 02:23:39 لكن هل هم مشتركات في كل الاحكام بعد كده؟ لا. هو محرم لامه وليس محرما لاخته وهكذا نعم اللي هو ايه؟ العرايم. ايوه بس ده ده حاجة تانية. النوع الاول شهيد في الدنيا والآخرة وهو شهيد المعركة الثاني. النوع الثاني شهيد في احكام الآخرة وهو من استشهد بالطعام وغيره مما جاء في الحديث. ومعنى الشهادة عند الله بان - 02:23:58

وصبر واحتسب ونزل هذه منزلة ونزل هذه منزلة الرضا. فيكون شاهدا له عند الله عز وجل وابن حجر رحمه الله وكتابه نفيس في الاحاديث الواردة في الطعام وفي شيء من اخباره - 02:24:23

وهو بذل الماعون في فضل الطاعون كتاب مطبوع في مجلد. عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين غي - 02:24:33

للضرر من المجاهدون في سبيل الله. فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملئها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم فخذه على فخذه فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي. ان ايه؟ ان ترد فخذي. ايوه. ثم - 02:24:43

عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر. الشرح هذه اتوا انزله الله عز وجل في تفضيل المجاهدين وطريق التفضيل في الآية ونفي المساواة. فلا يستمر القاعدون في الجهاد والمجاهدون فاشكلت هذه لا على ابني ام مكتوم رضي الله عنها رجل اعمى. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها حتى انزل الله عز وجل فيها وفي غيره - 02:25:03

فيه وفي غيره الحاقا بالاية غير اولي الضرر. فتصبح الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله. فاولوا الضرر والاعرج والمريض كله معذورون وهم غير داخلين في التفضيل لان لهم ما يرفع عنهم المنامة منهم. ويزداد العجب اذا علمت ان ابن ان - 02:25:23

ابن ام مكتوم رضي الله عنه توفي غازيا في بعض المغازي بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر انه طلب معا منهم الراتب وقال اعطوني الراتب امسكها فانا اعمى لا افر - 02:25:43

لانه لا يدري بالناس اذا اتوا اليه رضي الله عنه. وقوله وفخذه على فخذي فثقلت علي فهذا بيان شدة ما كان يعانيه النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي. حتى - 02:25:52

انه يثقل عليه بدنه قال زيد بن ثابت حتى خفت انت ترد فخذي من شدة ما وجد من ثقل فخذي النبي صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون صاروا يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم - 02:26:02

معابد يعملون ذلك لهم. فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. فقالوا مجيبين له نحن الذين بادعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابداء. وعنهم في رواية انهم كانوا يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابداء. وهو يجيبهم - 02:26:22

الله انه لا خير الا خير الآخرة فبارك لي في الانصار والمهاجرة. فبارك في الانصار والمهاجرة عن البراء رضي الله عنه قال واتوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم احزابه ينقل التراب وقد - 02:26:43

ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه. وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا صدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الولاية قد طغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا. الشرع - 02:26:53

ثاني حديثان بما فيهما من الرواية فيهما بيان حال النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه في حفر الخندق قوله فاذا المهاجرون صاروا يحفرون في غدا في غداة بعد ان ان يوافق حفر - 02:27:09

وقت الشتاء والعمل في الشتاء فيه تعب للانسان لاسيما مع الجوع والفقر. لكنهم رضي الله عنهم تحسبوا العمل فصاروا يحفرون هذا الخندق وكانوا هذه الابيات والنبي صلى الله عليه وسلم يقر على ذلك فكان يجيبهم ويرد عليهم بما يشجعهم على العمل وقوله ينقل التراب وقد ورد التراب بياض بطنه فهو ليس - [02:27:19](#)

ازن يا اصحابي يصدر الاوامر والاواشر بل كان صلى الله عليه وسلم يعاون اصحابه ويناله ما يناله من التعب والكلفة وهذا هديه صلى الله عليه وسلم عن اشياء كثيرة. ويستفاد من حديث انه لا حرج - [02:27:39](#)

الانسان ان يتغنى بنحو هذه الاشعار الارجيز عند العمل. لانها من الكلام المباح الذي يشجع والنبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على هذا ولا سألته بنفيه ساء. نفي نفسية لان الانسان اذا انبسطت روحه وشرعت فانه يعمل كثيرا واذا قالت نفسه لا يعمل شيئا حتى ولو كان العمل يسيرا قليلا. فالانسان اذا انفتحت نفسه ربما من خفة روحه - [02:27:49](#)

الجبال واذا انغلقت روحه وخاطره ربما عجز عن نقل الحجر الصغير فلذلك كان الصحابة منبسطين في هذا فانجزوا هذا الخندق مع نبينهم صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غازات فقال ان اقوام ابن متنين خلفنا ما سالنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر - [02:28:09](#)

الشرح هذا بفضل الله عز وجل ان من حبسه عذر فانه يحصل ما حصل اصحابه فهؤلاء الذين يقول النبي صلى الله عليه وسلم عنهم ما سلكنا شيئا وهو الطريق بين الجبلين ولا واديا الا - [02:28:30](#)

الا وهم معنا فيه. اي في الاجر والنية فهم مأجورون على نيتهم ورغبتهم. لكن حبسهم العذر. ومن اعذارهم ان بعضهم لم يجد الراحلة التي تحمله تلك الغازات وفي الحديث عظام النية ان الانسان قد يدرك نيته ما قد يفوت من عمله. فاحسن النية والشيء الذي لا تستطيع بعملك فربما تستطيع بنيتك - [02:28:42](#)

انا حصلت الاجر الكثير بالنية في غازات او حج او عمرة او غير ذلك بنية لها همة جدا. وقد جاء في حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نية المؤمن ابلغ من عمله لانه ينوي العمل - [02:29:02](#)

الكاميرات لكن ربما لو باشرا لم يعمل الا بعده وربما لم يتخنها فلذلك كانت نيته خيرا من عمله. عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله - [02:29:12](#)

بعد بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. صام يوما في سبيل الله كثير من الناس بيحملها على مدى اي يوم لأ هو من صام يوما في سبيل الله يعني من صام يوما وهو في الجهاد - [02:29:22](#)

فهمت كده؟ هذا الفضل العظيم ليس لاي انسان صام اي يوم. فهمت اصبر يا حاج اصبر تمام؟ فيه عندنا بقى رواية تانية من صام يوما في سبيل الله ابتغاء وجه الله - [02:29:36](#)

اللي هو الثواب ده اللي هو بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا آ انا من خلال ما قرأت آ من خلال اما قرأت يعني الابواب التي ادخل تحتها العلماء هذا الحديث. وجدت آ انهم يعنون - [02:29:50](#)

او او ان العلماء اختاروا ان هذا الفضل ليس لكل من صام يوما. وانما لمن صام في الجهاد كده. يبقى كلمة في سبيل الله هنا مش معناها ابتغاء وجه الله. لان كلمة في سبيل الله هو الجهاد - [02:30:07](#)

انما لما اللفظ يعبر به عن الاخلاص ما يقالش في سبيل الله. يقال ابتغاء وجه الله. فهنا كده يا شباب الشاهد يعني ان بعض الناس بيتساهل فيقول ايه؟ ان يجعل اي يوم يصام - [02:30:22](#)

له الثواب ده في حديث من ابررت قدماه. ايوا صح ما هو ده ما هو ده معناه كده. ما هو في الجهاد. ما هو معناها كده. ده بالعكس ده شاهد اللي انت قلت ده شاهد اللي انا بقوله. ها يلا. قوله في سبيل الله في الغزو يا اخي الايام مخلصا لله لأن سبيل الله يطلق على -

[02:30:33](#)

كما هو عام الجهاد ولكن سبيل الله عند الاطلاق ينصرف الاجهاد وهو ظاهر صحيح البخاري. فكأنه يرجح هذا المعنى انه صام يوم في سبيل الله مجاهدا قوله بعد بعد الله وجهه عن النار - [02:30:50](#)

سبعين خريفا. اي كان جزاؤه ان يباعد الله بينه وبين النار بهذه المدة وهذه المسافة التي قدرت بمدة طويلة وهي سبعون سنة. فهي مباحة كثيرة فيقبلها ليشرع مجاهد الصيام في - 02:31:00

جهاد فالجواب يشرع له كغيري الا ان يفوت مصلحة الجهاد فمصلحة الجهاد مقدمة. لانه والعمل الحاضر والجهاد فيه كر وفر ومرابطة وقتال فربما يكون في بعض الايام يستطيع الصيام ربما بعض الناس يكون عنده جلد ولا يضره الصيام. لا يضره الصيام ولا يؤثر عليه وعلى القول الثاني في تفسيره في سبيل الله يكون المعنى من صام يوما مخلصا. وان لم يكن في - 02:31:10

لذلك من صام يوم الاثنين يبتغي ما عند الله فهو يصدق عليه معنى الحديث بمعنى عام. الا ان المعنى الاول اظهره والله اعلم. عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غاز - 02:31:30

في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزاه. قوله من جاز غدا في سبيل الله جهزه بالمال والعتاد واعانه على ما يحتاج من الجهاد فقد غزى فهو في شريك له وفي الجهاد فضيلة وضحية - 02:31:40

ومعاونته من مال ومن خالف غازيا في سبيل الله وبخير فقد غزاه اي خالفه في بيته واهله وزوجه واولاده لكن لابد ان يكون خالفه بخير من حيث انسهم وانفق عليهم وقضاء حوائجهم فانه يكون شريكا له وكل هذا وكل هذه اجور كثيرة عن اعمال - 02:31:50

عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمنزل غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له. فقال اني ارحمها فقتل اخوها معي. الشرح قوله لم يكن يدخل بيتا في المدينة غير بيت ام سليم. المراد انه كان يكثر الدخول. والا فانه يدخل بيوت الصحابة رضي الله عنهم عنها وعن وعن - 02:32:05

عن الجميع بيوت غير ام سليم لكن ام سليم رضي الله عنها كان يكثر الدخول عليها والسبب هو قوله صلى الله عليه وسلم اني ارحمها قد قتل اخوها معي. اي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 02:32:25

ذاك كان يرحمها ويواسيها رضي الله عنها ولعلها رضي الله عنها كانت متأثرة او ان اخاها له علاقة قوية بها. فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يواسيها فان قيل فان قال قائل كيف يدخل - 02:32:35

قال لهم سليم وهي اجنبية منه. فالجواب استشكل هذا بعضهما ذكروا اجابات اشبه ما تكون بالدعاة والتي لم يقيم عليها دليل كأنها قاء كأن يقول بعضهم هناك نسب او او قرابة عرضاء نقول هذه اجتهد بعد تصحيح الشراح - 02:32:45

لانه لم يقيم دليل واضح عليها لكن الجواب السديد هو ما ذكره ابن حجر رحمه الله تعالى ابن حجر رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بمثابة الاب للمؤمنين رجالا ونساء - 02:32:59

وهو معصوم صلى الله عليه وسلم ويحذره في غير منتف في حقه فلذلك لا حرج عليه ان يدخل في بيوت بعض النساء من الصحابيات وان يخلو بهن بل قد ورد ما هو ابلغ من ذلك ان احدهن جعلت - 02:33:09

تمشط وتفليه وتفليه وتغليه صلى الله عليه وسلم على ان هذا الحديث ليس فيه اشكال من كل وجه لانه قد يدخل مع جملة من اصحابه او يدخل عليها وعندها بعض بعض محارمها. ولكن الجواب خطأ ان هو يأتي لرواية - 02:33:19

وكان ما فيش ما فيش حديقة احاديس غيرها. خلاص هذه الرواية معروفة هذه الرواية عن منعه النبي صلى الله عليه وسلم معلوم عنه كذا ومعلوم النهي وهو اعظم من تعظم حرمان الله فمشم المفروض لا يرد على قلب المؤمن هذا اصلا - 02:33:34

لكن الجواب العام هو انه صلى الله عليه وسلم كان بمثابة الاب للجميل كما ان ازواجه امهات لهم. ويعانه رضي الله عنه انه اتى يوما الى ثابت ابن قيس وقد - 02:33:48

اسار عن فخذي وهو يتحنط فقال نعم وقد حصل على فخذي وهو يتحنط قال يا عمي ما يحبسك الا تجيء؟ فقال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحانوت ثم جاء فجلس فذكر الحديث. فذكر في الحديث انكشاف - 02:33:58

من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم. ما كنا هكذا نفعل مع رسول الله صلى ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عودناكم بئس ما عودت بئس ما عودكم اقرانكم. الشرح قوله انه اتى يوم اليمامة ثابت ابن قيس وقد حصر عن فخذي وهو - 02:34:18

ان يجعلوا الحانوت في بدنه استعدادا للموت وهو انه سيبلى بلاء حسنا في حروب اليمامة. وحروب اليمامة كانت مع ام سلمة الكذاب. لانه ادعى النبوة في اليمامة وانه اليه فاعد له في زمن ابي بكر رضي الله عنه الجوش. مع انه كان قد ظهر في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ثابت رضي الله عنه ممن شهد تلك الوقعتا وتجهز لها ثم - [02:34:38](#)

فلما وجد في اصحابه انكشافا واحجاما عاب عليهم هذا وقال ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما هو الشاهد من هذا الحديث مع انه لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا - [02:34:58](#)

فعل ولا قول. ما هكذا كنا نفعل. يعني البخاري يوسع دائرة الحديث المرفوع. كل صحابي يحكي امرا كان يحصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو سنة المؤمنين. فهذا سنة - [02:35:08](#)

مغالة بعض لا لا لا ده امر عادي. لا لا ده هو صحابي اصلا هو القائل هذا الصحابي اتفضل. قال ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كانوا يتقدمون ويثبتون. ثم قال بئس ما عودكم اقرانكم - [02:35:21](#)

متأخرين ممن حضروا معك تأمل الصحابة فحالهم غير ذلك كما هو معلوم. فان قال قائل هل يؤخذ من فعل ثابت ابن قيس رضي الله عنه دليل على سنيته وضع الحانوت؟ فالجواب لا يؤخذ لكن - [02:35:43](#)

لكنه لكنه فعل لكنه فعل اجتهد فيه واراد بذلك ان يصبر نفسه واما الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفعلوا ذلك بل كانوا يقاتلون على حالهم رضي الله عن الجميع. نعم. عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتني بخبر قومي يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير - [02:35:53](#)

وانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير. الشرح هذا الزبير بن العواري رضي الله هذا الزبير بن العوام رضي الله عنه هو الذي انتدب نفسه - [02:36:13](#)

يأتيه بخبر القوم. والمراد بالقوم هنا يهود بني قريظة لان الذي اتاه بخبر قريش وحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. اما الزبير فانه ذهب الى ديار بني هل نقضوا العهد الذي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم؟ فلما استثبت من ذلك قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم. قوله ان لكل حواري اي انصار - [02:36:23](#)

ينصرونه كما كان عيسى ابن مريم حواريون ولغيره وحواري نبينا صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام. وهذه منقبة له رضي الله عنه لا يعني هذا ان غيره من الصحابة لم يكن - [02:36:43](#)

امتاز الزبير بالنصرة في هذه الموطن في هذا الموطن واوطن اتياني بخبر بني قريظة رضي الله عن الجميع. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل عن عروة - [02:36:53](#)

فارقي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم. الشرح هذان حديثان فيهما ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الخير لان الخيل تستخدم للجهاد وهي من انفعال الادوات وعدد وعدد في زمن سبقه وفي زمن حضر ايضا لكن ليس كالاول. قوله معقود في نواصيها - [02:37:06](#)

فيها الخير اي ملازم لها في مقدمها فتم فسر ذلك فقال الاجر والمغنم وهي الاجر الذي يكون عند الله عز وجل بالثواب والجزاء والمغنم الذي في الدنيا والامر كذلك فان الخير - [02:37:26](#)

مصدر للماء غنم يغنم بها المجاهدون. ويرجى هم لا لا لا بيكح بيكح ويرجى لهم عند الله عز وجل لاجرنا عظيم. وقوله البركة في نواصي الخيل هو معنى الذي هو بمعنى الذي سبق. فدل هذا على ان الله عز - [02:37:36](#)

عز وجل ربما جعل البركة في بعض المخلوقات من حيوانات او غيرها وهذا شيء معلوم فان قد يبارك الله سبحانه وتعالى في بعض بني ادم. وفي بعض البهائم وفي بعض الاعمال كما هو معلوم في الواقع - [02:37:51](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فإنا شييا ان شباعه وريه وروثه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة - [02:38:01](#)

الشرح هذا ايضا يؤكد ان الخيل مصدر لاجل قال من احتبس فرسا في سبيل الله اوقفه وجعله عبسا في سبيل الله ايمانا بالله

وتصديقا بوعده فلا بد ان يكون مؤمنا الى ان يصدق بالواد الذي وعد به من فعل ذلك. فان شعبه ووليه وروسه وبوله واي فرس في

ميزانه يوم القيامة ولا شك ان هذه بركة لان هذه - [02:38:17](#)

الامور لم تجد اعادة تكون اجري. لكنها في الخير كانت كذلك فهذا من معاني البركة لا تكون في الخير. ودل الحديث على صحة وقف

البهائم لانه قال من احتبس فرس - [02:38:37](#)

بهايم ولا شك انها توقف امام وقوف اوقفت عليه فقد توقف على المجاهدين وقد توقف على الحجاج ناقلين وقد توقف على غيرهم

فتوقيف الخيل والابل ونحو هذا لا بأس به وهو عمل صالح. عن سان رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم - [02:38:47](#)

حائطا في حائط فرس يقال له في حائطنا فرس يقال له اللحييف او اللحييف والشرح قوله يقال له اللحييف واللحييف في هذا دليل على

من سنة تسمية الدواب لا سيما ان كان عند الانسان اكثر من اكثر من دابة. وربما اشتبهت عليه - [02:39:01](#)

تسميها بما يناسب حالات عن معاذ ابن جبير رضي الله عنه قال كنت رتف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا

معاذ وهل ما حق الله على عباده وسرد الحديث وقد تقدم. وهذا ايضا كالذي سبقه سنية تسمية الدواب والحمار الذي كان النبي صلى

الله عليه وسلم يركبه واردف واردف معاذا اسمه - [02:39:21](#)

وفي جواز الاردا على الدابة وهذا مشروط بعدم المشقة اي بان تكون تتحمل ذلك اما ان كانت تتحمل ضعفها وما اشبه ذلك فلا يشق

عليها. وفي تواضع النبي صلى الله عليه وسلم فلا - [02:39:41](#)

يشق عليها وفي تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث ركب على حمار ربما تكبر بعض الناس عن هذا لان الحمار مركب مركب دون

ليس كالفرس لكن النبي صلى الله عليه - [02:39:52](#)

كان من تواضعه ان يركب الحمار عن انس رضي الله عنه قال كان فاز كان فازاع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا

يقال له مندوب فقال ما رأينا من ما رأينا من فز من من فزع وان وجدناه وان وجدناه - [02:40:02](#)

اه فزع اهل المدينة من جلابة سامعوها واصوات افتزعتهم فبادر النبي صلى الله عليه وسلم واستعار فرسا يقال له مندوب. فركبه ثم

ذهب ونظر ما هذا الصوت وما الذي افزعه ثم رجع اليهم وبين لهم انه ليس هناك شيء يستوجب الفزع. ثم قال وان وجدناه لبحرا اي

الفرس الذي اخذناه وجدناه بحرا قويا شديدا - [02:40:22](#)

شبهه بالبحر وكان هذا الفرس لابي طلحة. وقد ركب النبي صلى الله عليه وسلم عاريا غير مسرج وهذا من كمان فروسيته صلى الله

عليه وسلم. ومندوب وعفير واللحي واللحي - [02:40:43](#)

حيث كل هذه اسماء دواب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بعضها له وبعضها اقرهم عليها عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار. فقلوه انما الشؤم في ثلاثة في الفرس

والمرأة - [02:40:53](#)

هذا اجبار ثم تفصيله هذه اللفظ بصيغة الحصر انما في بعض الالفاظ الشؤم فيه الى عصر النبات في بعضها ان كان الشؤم في شيء

ففي الدار والمرأة والفرس المراد بالشغل هنا وفوات الكمال وحصول ما قد يعكر على الانسان حياته بسبب ما يأتي من هذه الثلاثة.

قوله في الفرس للاخبار وليس للتشريع - [02:41:11](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا لا لا يشرع لك ان تتشاءم لأ هو بيقول ان هذا هو الواقع. زي بالضبط تنكح المرأة لمالها. هل هو

هل معناها انك انت تنكح المرأة وتقصد ملاها لأ ان المرأة لما حد بيتجوزها بيجوزها ليه ؟ اما لما لها او لجمالها او لكذا فهذا اخبار مش

اقرار - [02:41:31](#)

ايوة ما هو حتى الشؤم كمان كده ان ممكن واحد يتشائم بسيارة معينة. فهمت؟ وده منهني عنه. قوله في الفرس اي الدابة سواء كانت

حسن انها سبب ما هو نفس الشيء ما هو الفرس كمان ما ينفعش يتشائم منه. كلمة انما الشؤم معناها يعني الناس لما بتيجي بتتشائم

في ايه؟ في ده او في ده او في ده - [02:41:51](#)

قال اي دابة اي دابتك سواء كانت فرسا او غيره وجاء في بعض الالفاظ الحديث الدابة. فالدابة قد تكون محل شؤم اذ ربما دكدت

على وفوته بعض المصالح اما مثلا بكثرة نفورها او مرضها او ما اشبه ذلك مما جرت عادة ان يأتي بالنص من جهتها وهذا يشمل بمرء حتى مركوباتنا الحاضرة - [02:42:20](#)

حاضرة فالسيارة مثلا قد تكون شؤمة لصاحبها في بعض الاحيان وهذا شيء يشهد يشهد به الواقع. يعني لو احنا وصفنا لو قصدنا بالشؤم ان هي تسبب له مشاكل يبقى خلاص الحديث معروف - [02:42:40](#)

انما لو قصدنا بالشؤم اللي هو التشاؤم او التطير ده مش مقصود ان ان النبي عليه الصلاة والسلام يأذن لك في ذلك. لأ. وهذا شيء يشهد به الواقع فربما تكلفه اصلاحات كثيرة ربما يأتيه حادث من جهاتها وربما يتكرر الحادث فهذا من معاني الشوب المذكور. قوله والمرأة اي الزوجة فان - [02:42:50](#)

بعض الزوجات قد تكون شؤما على زوجها فتقلقه وتفتو عليه مصالح كثيرة لشؤم الزوجة له جهات. قد يكون مثلا بطلباتها وتطلعها الى الدنيا ومطالبتها بزيادة النفقة فقد يكون من جهة الصيانة وعدم خدمتها وقد يكون من جهة اخرى كما هو معلوم وقوله والدارع للمسكن فبعض المساكن قد تكون شعنا عن اصحابها اما بضيقها او تكون سببا - [02:43:10](#)

وفي مرض يأتي اولاده او كثرة اعطائها او نحو ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذه الثلاثة مراده ان يكون الانسان على بينة منها حتى يوطن نفسه على ما قد يأتيه من نقص - [02:43:30](#)

من هذه الثلاثة وليس المراد ان يتشائم الانسان فيها ويصبح دائما في قلق من جهتها وان لم يحصل منها شيئا. وهذا الحديث نظير قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم - [02:43:40](#)

واولادكم عدوا لكم فاحذروهم اي كن على حذر منهم هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى جهة الغالب. وربما يكون العكس تماما وربما تكون الدابة والمرأة والدار سبب خير لصاحبها وربما - [02:43:50](#)

غير حاله الى احسن اذا اشترى دابة او تزوج او سكن وهذا كثير لكن المراد هو التحذير من ذلك. ولا يجوز للانسان ان يبارز زوجته بمثل هذا الحديث واذا اغلقته او نكدت عليه حياته - [02:44:03](#)

وما اشبه ذلك قال انما الشؤم في ثلاثة فهذا فيه مفسد وانه ربما يغلبها جهلها فتقول كلاما لا يرضي الله ورسوله. يعني هو اصلا سيكون خطأ مرتين ان هو حرف معنى الحديث وانه - [02:44:13](#)

هو استعمله في غير ما نزل له. فالامارات تخبر ليحذر من شؤم يأتي منها ومناسبة هذا الحديث في كتاب الجهاد ذكر الفرس. لانه سبب للاجر لكن قد يكون بعكس ذلك والانسان يأخذ بهذا وهذا. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء على الفرس سهمين ولصاحبه سهم. الشرح هذا في قصة الغنيمة - [02:44:23](#)

الفرس سهمين ويعطى صاحبه سهم واحد وهذا يدل على فضيلة الجهاد على الفرس لانه زاد سهم سهمه بالعكس لو كان الفرس ليس هي دي للفرس يعني يعني لصاحب الفرس سؤالي انا الفرس هذا ليس بمجاهد. هو مثلا لرجل. ايوا. الرجل هو اللي يأخذ. الرجل صاحب الفرس هو اللي يأخذه. هم - [02:44:43](#)

علي البراء بن عازم رضي الله عنه انه قال له رجل افررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر. ان هوازن كانوا - [02:45:17](#)

وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا. فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهم فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر. قد رأيته وانه لعل بغلته البيضاء. وان ابا سفيان اخذ بلجامها. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. هذا شرح - [02:45:27](#)

من البراء رضي الله عنه لما حصل يوما حنين وان رجلا قال له افررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين؟ فقال له البراء بن عازم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر. وهذا الجواب ليس - [02:45:47](#)

مطابقة للسؤال لكنه يفهم الجواب فهو لم يقل نعم فرضنا لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر. لان الفرار امر لا يتمدح ولا يخبر به لكنه اخبره بما يفهم الجواب. ثم بين شيئا من الخبر الذي قد يكون عذرا لهم فقال انها وازنة كانوا قوما رماة. وانا لما لقيناهم

حملنا عليهم - 02:45:57

انهزموا. هذا في اول امره فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام. فصاروا يرمونهم بالسهام لانهم قوم رماة فاجادوا رميهم. لقد ذكروا ان هذا الذي حصل كان في اخر العصر اي حال غياب الشمس وقرب غروبها. وهو وقت لا يستطيع الانسان منه الرؤية
الرؤية التامة فاذا داهماه فاذا داهمه عدوه في هذا الوقت - 02:46:16

فقد يفوت شيء بسبب ضعف الرؤية وفي هذه المعركة ادب ادب الله سبحانه وتعالى الصحابة لما لما اعجبوا بانفسهم قالوا لن نغلب اليوم من قلة. يعني الموقعتين اللي ذكرتا اما مخالفة واما اعجاب بالنفس. لذلك ربنا قال ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة -
02:46:36

عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق. فجاء ربي على قاعد فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفة فقال حق على الله الا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه. قوله يقال لها العضباء العظم هو ان تكون اذن مشقوقة. لكن هذه - 02:46:57

الناقة سميت بالعقباء سميت العطباء وليست بعطباء انما هي تسمية فقط. لا تسبق فجاء عربي على قاعد فسبقها والقاعد واصغر سنا من ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه سبقها فشق ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم اذ كيف يأتي اعرابي بقاعد من الصحراء ثم يسبق ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - 02:47:17

الامر هين فهذه امور دنيوية ليس فيها غضاضة على احد. ولذلك اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الضابط النافع المفيدة فقال حق على الله الا ارتفع شيء من الدنيا الا وضعه. فان - 02:47:37
الدنيا مآلها يشهد للفكرة اللي تكلمنا عنها ان الانسان لا يسابق في امور الدنيا ولا يحزن على ما فاتته من امور الدنيا ولا ينافس غيره في امور الدنيا ولا يحزن - 02:47:47

ان غيره سبقه فيها. امر عادي جدا. فان امور الدنيا مآلها الى الطاعة والنزول لان الدنيا مؤقتة وارتفاعها لا يستمر. اما ما يكون من امور الآخرة وما ورد بها وجه الله وما ولد به وجه الله عز وجل فلا ينزل ابدا. بل لا يزال في علو الى العلو دائم في الجنات والنعيم. وفي هذه الجملة تحذير من من ان - 02:47:57

يا دخول العمل ان دخول العمل الصالح شيء من ان يأتي فاسدة. فربما يضع الله صاحبه هذا العمل وان كان عمله صالحا. لكن اراد به شيء من الدنيا فلا بد من تمحيص النية عن عمر رضي الله عنه انه مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي - 02:48:17

جيد فقال له بعض من بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك. يريدون امك ام كلثوم ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام ام سليط احق بها. ام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد الشرح لم يكن عند عمر رضي الله عنه مجاملات في انها هو يقول ام سليط اولى من بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان النبي ان بنت النبي صلى الله عليه وسلم لها من - 02:48:57
فضل الاحترام لكن هذه المرأة قد سبقت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم. وخادمتهم يوم واحد فكانت تزفر لهم القراب. اي تحملها مع شدتها وثقلها وتحضر لهم الماء وهذا عمل صالح لا يمكن ان ينسى لها فهي اولى من ام كلثوم بنت علي زوجة النبي زوجة عمر رضي الله عنهما. فاذا - 02:49:13

انا ام كلثوم مأخوذة من الكلمة وهي التجمع. تكلمنا الشيء اي تجمع فالكثوم كأن وجهها تكلمت وتجمد وبزت خدودها خدودها.

فسميت كذلك وهي صفة جمال في النساء وهي تساوي ام ام الخدود - 02:49:33

مم عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قال ربيع عن الربيع عن الربيع بنت معوذ رضي الله تعالى عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى - 02:49:51

الى المدينة. آآ الشرح قوله قولها كنا نزرع النبي صلى الله عليه وسلم بينت ان هذا الغزو ليس غزو قتال مشترك في الجهاد ولا مقارعة السيوف. وانما هي نسخ وانما هو نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة. فكان هذا عملهن اما حمل السلاح ونزلة

اعداء الكفار فليس للنساء لان الجهاد هو للرجال. وهذا الحديث يدل على - 02:50:07

اشراك النساء في الغزو ما ذكر في العدل ونحوه عند الحالة اليهن. اما اذا استغني عنهن فانهن لا يلجأن الى هذا. فلا يتم استخدام وتدريب النساء على مثل هذا مع وجود شباب عاطلين - 02:50:27

في الارصفة والشوارع ليس هذا من الاسلام في شيء بل يدرب الشباب ويعدون لمثل هذا. وان احتيج الى النساء فبقدر حاجة وفي قولها نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى حتى لو كانوا غير محارم لان هذه حالة ضرورة وليس فيها مباشرة ولا خلوة. عن عائشة رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 02:50:37

ساهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ استمعنا صوت سلاح فقال من هذا؟ قال انا سعد بن ابي وقاص. جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم. الشرح هذا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه جاء ليحترث - 02:50:56

النبي احرصوا النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة. وكان هذا في اول الامر قبل ان ينزل قوله تبارك وتعالى والله يعصمك. فلما اخبر صلى الله عليه وسلم انه معصوم من الناس فلا يمكن ان يصل اليه استغنى عن الحراس. لا وحتى يعصمك لا يلزم ان تكوني يعصمك ما هو عصمه بها به. هو الذي ابادك - 02:51:12

بنصره وبالمؤمنين. يعني لا يلزم ان يكون آآ بعد هذه الاية النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ الحيض والحذر. والا فلماذا يدخل على رأسه المغفر يعني والله يعصمك من الناس معناه ان الله تبارك وتعالى تكفل بحفظه فلا فلا يقتل - 02:51:32

لكن من اسباب الحفاظ ان ان يطلب من يحرسه وان يتخذ الحيلة والحذر. فهمت ذكر حديث انا عارف مفهوم هو انا عارف الحديث بس الحديث مش لأ مش انتاش فاهم - 02:51:49

شوف شوف انا قصدي عليه اقصد اقول ان بعضهم بيتصور ان والله يعصمك من الناس معناها ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يأخذ اي اسباب للاحتياط لا هذا ليس صحيحا - 02:52:07

وكل الاحاديث تثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ بالاسباب. فالحديث اصلا يعني متكلم فيه ايه؟ يعني مش آآ حسنه فقط ابن حجر يعني لا بعضهم قال كده عشان يعني يسبت الشهادة يعني. ان هو مات باثر. لأ في فرق بين ان هو وجد اثر السم وبين ان يكون مات بسببه - 02:52:21

ده شيء وده شيء اتفضل. موجود في الحاشية فلما اخبر صلى الله عليه وسلم بانه معصوم من الناس فلا يمكن ان يصلوا اليه استغنى عن الحراس. وهذا يدل على جواز اتخاذ الحراس عند الحاجة الامير والقاضي نحو هؤلاء ولا يعد هذا من التعالي - 02:52:44

على الناس واو الترفع عليهم بل بل الحاجة القائمة. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخامسة ان اعطي رضي وان لم يعطى - 02:52:59

تعيسة وانتكس واذا شيكا فلن تقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة ان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شافها لم يشفع - 02:53:09

الشرح قوله تعيس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميسة هذه امثلة للاشياء التي يتعلق بها الناس فمن تعلق بها حتى صار كأنه عبد لها فانهم مدعون عليه بهذه الدعوة النبوية وتعيش كل انسان يحب المال او او يبالغ في طلبه يصح ان تسميه ان تسميه عبدا لأ يسمى عبد اذا كان - 02:53:25

يعيش له وكان يترك طاعة الله ويقدم آآ الدرهم والدينار على طاعة الله وتعيش الشرقية ولحققات التعاسة التي لها الفريق لانه اتخذ هذه معبودات له من دون الله ومن عبودية لهذه الاشياء انه ان اعطي منها رضي واقتنع. وربما اثنى على المعطي - 02:53:45

انه لا يبيع به ولا يشتري. وانه تحت الخدمة وما اشبه ذلك لانه ارضاه بدينار وبدرهم وان لم يعط منها ومنع ساخطا ثم صار ثم ويعيبه ويقول فلان لا يقدرنا ولا يعد ولا يعد بالسوي ولا يعدل بالسوية فهذه حاله ولذلك دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم قوله وانتكس عصارة - 02:54:03

امور مكوسة يأتي الامر فينقلب عليه يدخل في تجارة فينتكس فيها. يسافر فينتكس في سفره ويكون سفره وبالا عليه ونكده. قوله

واذا شيك فلن اي ان اصابته الشوكة في رجله او يده فانه لا يستطيع ان يخرجها لاي سبب من الاسباب - [02:54:23](#)

اما لصعوبتها او لمرض فيه يبعده عن هذا فهو لا يستطيع دفع شر من نفسه عن الشوكة لا يستطيع ان ينتاقش منها. ثم اثنى النبي

صلى الله عليه وسلم على وصف مقابل الوصف الاول فقط - [02:54:40](#)

قال طوبى وهي شجرة عظيمة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها كما جاء في الحديث. قول اخذ بعنان فرس عنان كزمام وزن ومعنا والزمام هو الذي يربط به الفرس في سبيل الله. اشعث رأسه مغبرة قدماه. هذه اوصافه فواخذ بزمام الفرس او

عنايه مشغول - [02:54:50](#)

بالجاد حتى عن مصالحه ان كان في الدراسة كان في حراسة اي ان كان في الحراسة اقتنع بها فاداهما على ما هي عليه. لا يتطلع الى

مراكز او تقدم في الجيش. وان كان في - [02:55:10](#)

قد كان في الساحة الذين يكونون في اخر القوم فهو كذلك. اي اما منزلته عند القواد والكبار فهو ان استأذن لم يؤذن له لانه من عامة

الجيش لا قيمة له - [02:55:20](#)

وان شفع لم يشفع هذه اوصافه لكن هذا لا يضره شيئا. فطوبى له وفيه ان الانسان لا يقلق ولا يحزن ان كان ليس ذا منصب سواء في

الجيش او في غير النعمة في - [02:55:30](#)

تصدر وتأخر فاذا تأخر انسان الانسان ولم يلقى له بالا فيقال احسن ما بينك وبين الله وقم بعملك على اتم وجه ولا تقلق من غير ذلك

ان الله سبحانه فعل مطلع هو المطلع العبرة بميزان وليس بميزان الخلق. والشاهد في كتاب جهاده قوله اخذ بعنان فرسه. لانه مجاهد

فدل هذا على ان هذا من افضل الاعمال - [02:55:40](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الذي صححه ابن حسنه ابن حجر كما نقل

هنا هو نفسه ابن حجر عارضة بماذا - [02:56:02](#)

اعرضوا بانه آآ يعني ورد عن عدد من الصحابة انه كان يحرس النبي صلى الله عليه وسلم في بدر وفي احد وفي الخندق حتى

العباس ذكر فيمن حرسه العباس ممن اسلموا في اواخر ذلك - [02:56:12](#)

يعصمك من الناس يعصمك من الفتنة يعصمك من القتل ولا يلزم ان يكون لا يأخذ الحيطة اه اه انا عملت عنه درس كامل ساعة.

ان الانسان لا لا يلزم ان يكون في مكان بارز وهو في العمل الذي يبتغي به وجه الله. يعني اي موقع - [02:56:26](#)

وضعه فيه آآ يكون في ان كان في الساقة يعني كان مثلا كان في مقدمة الجيش او كان في خلف الجيش اي مكان يوضع فيه لا

يهمه. المهم ان هو يكون في سبيل الله. هبعت لكم - [02:56:46](#)

كل الشرح صحيح. صحيح. انا هبعت لكم ان شاء الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى

خير اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه - [02:56:57](#)

الشارع قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خير اخدمه وخادمه قبل ذلك لكن نص لهذا لان السفر يحتاج الى خدمة اكثر.

ثم ذكر انه لما رجع صلى الله عليه وسلم قال - [02:57:19](#)

هذا جبل يحبنا ونحبه. اما كوننا نحبه فلا اشكال لان الانسان قد يحب بعض الجمادات او بعض البهائم او بعض الاشياء لامور تقوم في

قلبه. وكونه يحبنا كذلك يثبت ولا يثبت يثبت على ظاهره وان جبل احدك يحبنا محبة تليق به. وعنه رضي الله عنه قال كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل - [02:57:29](#)

بكسائي. فاما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا. واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ذهب المفطرون اليوم بالاجر. هذا الحديث بشيء من الاختصار وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في يوم شديد الحر. وكان اكثرهم ظلا الذي يستظل بكساء الذي اي يجعل كساءه فوق - [02:57:49](#)

قاسي يستظل به وهذا ظل قليل فاذا كان هذا اكثرهم فما بالك باقلهم؟ فظاهر الحديث انه لم يكن معهم خيام او اشياء يستظل بها

وقوله فاما الذين فصاموا فلم يعملوا شيئا لانهم متعبون. واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا. اي اشتغلوا بخدمة

اخوانهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون - 02:58:09

اليوم من اجل اي باجر قومي حيث باشروا خدمتهم. وقد صارت هذه الجملة مثلاً بمعنى اذا حاز بعض القوم بعض القوم انعمل واشتغلوا به قيلت عن ساري بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبوا باجر الخدمة والا الصائمون

ايضا لهم اجرهم الخاص - 02:58:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم في الجنة خير من

الدنيا وما عليها. والروحة يروحها يروحها - 02:58:46

العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. سبق بيان هذا عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم - 02:58:56

قوله هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ هذا استفهام يراد به النفي اي لا تنصرون ولا ترزقون الا بضعفائكم. والمعنى ان النيات

بالضعفاء والقيام على ضعفهم من اسباب النصر والرزق. وبالحديث ان النصر على الاداء ليس مقصوراً على السبب الحسي للعتاد

والسلاح بل هناك اعمال اذا تفتنّها مسلمون فانها قد تكون سبباً للنصرين. فاذا ما اعتنى مسلماً - 02:59:06

الضعفاء المقربين والبعيدين وصاروا ينصرونهم ويؤازرونهم كان هذا من اسباب نصر الله لهم الانسان يمكن ان يفهم بالتعب الذي بذله

في طلب العلم وليس بذكائه. ويمكن ان يهدى لكونه يعين اخوانه. مثلاً انت ذكي وفتح الله عليك في امر فانت شرحت لخوانك فالله

سبحانه وتعالى يزيدك فهما وتوفيقاً ويوفر لك وقتاً. مسلاً كنت انت مسافر - 02:59:26

في القطار وتريد ان تقرأ وردك وبعدين جعلت هذا الوقت لآخ تنصحه في الله. فيبارك الله سبحانه وتعالى في وقته. نقصد ان في

اسباب غير مباشرة احسن الله اليكم قال وكذلك سبب الرزق والسعة في المال ومناسبة الكتاب ان من اسباب النص في الجهاد العناية

بالضعفاء. عن ابي سعيد رضي الله عنه عن - 02:59:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم؟

فيقال نعم فيفتح لهم. فيفتح عليه ثم يأتي زمانه فيقال - 03:00:10

وفيكم ا صاحبي من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم. فيفتح ثم ياتي زمانه فيقال فيكم من صحب من صحب

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح - 03:00:20

في هذا الحديث بيان من النبي صلى الله عليه وسلم في ضيلة القرون الاولى الذين صحبوه صلى الله عليه وسلم ثم كذلك الذين

صحبوا اصحابه ثم الذين صحبوا اصحابه. وكلما - 03:00:33

القرن كان افضل كما في الحديث الاخر خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يسألون هل فيكم من صحب

النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم الصحابة - 03:00:43

ثم الفئام الثانية فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم التابعون ثم الفئام الثالثة فيكم من صحب صاحب

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم اتباع التابعين وانما يفتح عليهم - 03:00:53

لان الجهاد ما قاربوا الى الاخلاص واتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم اكثر من غيرهم فمن وجدت فيه هذه فيهم هذه الصفات فانه

يفتح عليهم. لكن الخبر في الغالب انه - 03:01:08

اي اقرب من غيري من الخير والاخلاص وصلاح الحال. عن ابي اسيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا - 03:01:18

فعليكم بالنبل الشرح هذه وصية نبوية على صاحبه الصلاة والسلام. اذا اكسبوك اي اذا كثروا عليكم وداهموكم فاستعينوا عليهم

بالنبل. اي الذي يرمي بالانسان وكان بعيداً وان كان بعيداً عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضر مما شاء الله على رسوله

صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخير ولا ركاب - 03:01:28

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهل نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله.

الشرح هذه اموال بني النضير الذين اجرهم النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يرجف المسلمون عليهم بخير من ولا ركاب. بل يسر

الله سبحانه وتعالى امرهم فكانت غنائمهم خاصة للنبي - [03:01:51](#)

صلى الله عليه وسلم. قوله ينفق على اهل النفقات سنة ان يأخذوا ما يكفيهم ستة لمدة سنة كاملة. ثم يجعل ما بقي في السلاح والكره وهو الخيل عدة في سبيل الله اي بالجهاد فكانت هذه السنة في اموال بني النضير. في قوله نفقة سنة اخذ من هذا ان اعتبارك

فاتي في النفقة هي السنة. وذكر الفقهاء - [03:02:11](#)

لا يعطى حاجته لمدة سنة كاملة. فاذا اعطي حاجة لمدة سنة فيكون قد اغتنى ويصرف الباقي لمحتاج اخر فان قال قائل كيف الجمع بين كونه صلى الله عليه وسلم يأخذ اهل لاهلنا فقط سنة وبينما ذكرت عائشة رضي الله عنها انه ربما مر الهلال والهلالان ولم يوقد في

بيت - [03:02:31](#)

نار وما جاء عنه صلى الله عليه وسلم ربما طلب شيئا من بيوت ازواجه فلا يجوز شيئا. فالجواب انه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ

نفقة سنة لكنه من وجوده وكرمه صلى الله عليه وسلم ربما - [03:02:51](#)

قبل ان تتم السنة فتخلو البيوت كما في بعض الاخبار مما يكفيه من الطعام هذا هو وجه للجواب ووجه اخر ان ما ذكرته عائشة رضي

الله عنها كان قبل ان يحصل - [03:03:01](#)

اموال بني النضير وكلاهما صحيح في التوجيه. عن علي رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي قوله ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا على سعد هذا على حد علم علي رضي الله

عنه. والا فقد فد النبي صلى الله عليه وسلم الزبير ابن العوام - [03:03:11](#)

ابيه وامه فاشترك مع سعد في تلك المزية. والحديث في منقبته لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه الذي هو احد العشرة المبشرين

بالجنة. فقد قال له صلى الله عليه وسلم - [03:03:31](#)

ارمي فداك ابي وامي تشجيعا له وحسا فقداه فباداه بابيه وامه. فهذه مزية وفضيلة لسعد رضي الله عنه عن ابي امامة رضي الله عنه

قال لقد فتح لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العرابية - [03:03:41](#)

والانك والحديد. قوله لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية السيوف ذهب الفضة ولا الفضة؟ يعني بذلك الصحابة رضي الله عنهم

افتحوها بسيوف وسلاح ليس فيه شيء من الترف والتوسع في الدنيا. انما كانت حليتهم العلابي اي الجلود والان - [03:04:01](#)

اي الرصاص والحديدة فكانوا يحلون سيوفهم بالجلود والرصاص والحديد. وهي بالطبع اقل بكثير من الذهب والفضة. والسبب هذا

كان من ابي امامة رضي الله عنه رأى في بعض الناس توسعا في تحلية السيوف فكانوا يضعون على السيوف والفضة. فبين المسألة

ليست في مسألة مباهاة اذ العبرة بالحقائق. اما المظاهر - [03:04:21](#)

ستقدم ولا تؤخر. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك.

اللهم ان شئت ان شئت لم تعبد ان شئت لم اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت

على ربك وهو في الدرع فخرج وهو - [03:04:41](#)

ويقول سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. الشرح هذا بعض ما فعله عليه الصلاة والسلام يوم بدر

فانه جعل يناشد ربه يلح بذلك لانه خرج لغير قتال. انما خرج لاعتراض القافلة فجمع الله بينه وبين عدوه على غير ميعاد. فلجأ

الى الله وكانوا يناشد - [03:05:01](#)

النصر والتأييد والمعاونة حتى اشفق الصحابة عليه. وممن اشفق عليه ابو بكر فقال حسبك يا رسول الله. فقد الححت على ربك.

يريده ان يغض بعض الشيء لانه شق عليهم حاله صلى الله عليه وسلم. ثم ان الله سبحانه وتعالى شرح صدر نبيه ووعد

بالنصر. فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل - [03:05:21](#)

موعدهم والساعة ادهى وامر. وهذا في سورة القمر وهي سورة مكية وبدر كانت في المدينة. لكنه كان يقول هذه الآية يتأولها بالجمع

الذي حضر لقتالهم. فدلها فدل هذا على ان بعض الاحكام تنزل قبل حصولها لان قوله صلى الله عليه لان قوله سبحانه وتعالى سيهزم

الجمع هو اخبار بالمستقبل فلما حصل ما حصل تبين معنى الآية. وقد جاء عن - 03:05:41

عمر رضي الله عنه انه قال لما نزلت الجمع جعلت اقول اي جمع يهزم؟ فلما كان يوم بدر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يثبت في في الدرع - 03:06:01

سيهزم الجمع ويولون الدبر سيهزم الجمع ويولون الدبر. سورة القمر هي سورة القمر تذكر في حاجة؟ في حاجات؟ سورة القمر سورة القمر هي من الانذار الذي انذر به قريش. ذكر الله تبارك وتعالى نصره لنوح وذكر اهلاكه لقوم نوح. وذكر اهلاكه - 03:06:11
لقوم عاد وثمود وقوم لوط وبعد كده قوم فرعون وربنا قال اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر؟ ام يقولون نحن جميعا منتصر؟ يعني ما حدث يقدر علينا سيهزم الجمع ويولون الدبر الدبر. فكانت دي بشرى - 03:06:34

بشرى انهم لو قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم سيهزمون. قال وفي الحديث من الاداب العامة والفوائد المهمة ان انه ينبغي بعد الاستعداد للعدة بالعدة جنسية ان يستعد القائد والجيش والجيش بالعدة المعنوية. وهي عدة الدعاء والالاح على الله عز وجل بالنصر والفتح لان هذه تزيد في اهمية عمل - 03:06:52

القوات الحسية وان الله سبحانه وتعالى اذا نصر جنده فلا غالب لهم. واذا اخذ لهم فلا ناصر لهم. ومنها انه لا حرج على احد ان يطلب من اخيه ان يهون على نفسه. اذا احس انه شق عليه على شق على - 03:07:12

نفسه بعبادة او دعاء او تضرع. فيقول له هون عليك او اشفق على نفسك. وان يعد هذا من الصد عن الخير بل هذا من الخير. فاذا فاذا رأيت من اخيك الحاحا وشق على نفسه بمناجاة - 03:07:22

وما اشبه ذلك فانه من حقه عليك ان تهون عليه وان تفتح له باب الرجاء حتى لا يشق على نفسه او يضرها ضررا شديدا. عن انس ابن رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن - 03:07:32

ابن عوف والزبير رضي الله عنهما في خميس من حرير من حكة كانت بهما. وعنه في رواية انهما شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير - 03:07:42

عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام من العشرات المبشرين بالجنة. وقد رخص لهما النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يلبس قميص الحرير بسبب حكة كانت في جلودهم. فلان تحرير لين لينوا فلان الحرير لين الملمس ناسب الحكة وبردها. لذا رخص لهم وبين في رواية ثانية هذه الحكة فقال يعني القمل. مسألة الحرير - 03:07:52

عامة لمن به حقة فلماذا اتى بهذا الحديث في كتاب الجهاد؟ الجواب هو ان البخاري رحمه الله لما ذكر هذا الحديث اشار الى ان الحرير اذا رخص فيه للمصلحة الخاصة فالرخصة فيه - 03:08:12

المصلحة العامة من باب اولي. وقد وردت احاديث في الاحاديث في الرخصة بالحرير للمجاهد. وكذلك الرخصة له في مشية الخيلاء الخيلاء. لانه اغائة لاجل اغائة كفار واطهار التنعم في الدنيا بما يغيظه بما يغيظهم. عن ام حرام رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا. قالت قلت - 03:08:22

قال رسول الله انا فيهم قال انت فيهم. قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم. فقال فقلت انا فيهم يا رسول الله؟ قال لا - 03:08:42

الشرح قوله اول جيش من امتي يغزون البحر اي يغزون عن طريق البحر فانهم قد اوجبوا اي قال اي قد وجبت لهم الجنة بما اتوا به من عمل صالح وهو غزوهم في البحر مع ما فيه من الخوف والمخاطرة - 03:08:52

انهم قدموا ذلك في سبيل الله فكانت بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لهم انهم اوجبوا الجنة. واستحقوها بفضل الله عز وجل. وام حرام رضي الله عنها كغيرها من الصحابة الذين كانوا تواقين الى الخير - 03:09:02

قالت يا رسول الله انا فيهم اي هل انا في هذا الجيش؟ قال انت فيهم. وهذه فضيلة لام حرام رضي الله عنها انها قد اوجبت. وكانت من هذا الجيش المثني عليه ولقد كان الامر فيما - 03:09:12

بعد كذلك فان الصحابة رضي الله عنهم ركبوا البحر لفتح جزيرة قبرص سنة ثمان وعشرين من الهجرة. وكانت ام حرام رضي الله عنها

معهم. قوله اول جيش من امتي يغزونا - 03:09:22

مدينة قصر مغفور لهم. هذا ثناء اخر على جيش اخر يغصون مدينة قيصر. وهي القسطنطينية التي تسمى الان اسطنبول وكانت تسمى اسطنبول فقالت ام حرام رضي الله عنها الا فيهم يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا. لانها ابغض عنها توفيت في غزوها الاول لما ركبت البحر. فان قيل ابغضها في الثناء الجيش الاول ام الثاني - 03:09:32

فالجواب ان الاول ابغض فانهم قد استوجبوا الجنة لا سيما وان فيه صحابة. وان كان في الثاني صحابة لكن لظاهر ان في الاول صحابة صحابة اكثر لقرب في عهدهم بالعهد النبوي عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر. فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراء - 03:09:52

اقتله. وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقتاتل اليهود. وذكر باقي الحديث. الشرح هذه بشارة نبوية من النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال تقتاتلون اليهود. والخطاب هنا للمسلمين مطلقا عربهم وعجمهم. قوله فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورأيي فاقتله. هذا سيكون قتل هذا حيث سيكون قتل استئصال لهم. حتى ان الواحد - 03:10:12

من الجيش الاسلامي ولا يستطيع ان يختبئ. لان الحجر الذي يختبئ حوله او خلفه يفضحه. وينادي عليه يا عبدالله بوصف العبودية دون غيره من الاوصاف كي من كيا عربي او يا جندي وفي هذا اشارة الى ان هذا الجيش الاسلامي يقاتل في سبيل الله وليس لاي غرض اخر. وهذا ان ما يكون في اخر الزمان عندما ينحاز اليهود الى الدجال - 03:10:32

ويتبعونه فيسلط الله سبحانه وتعالى المسلمين على اليهود والدجال فيقتلونهم شر قتلة وهذا خبر لابد من وقوعه اذا اذن الله سبحانه وتعالى فيه. لكن لابد من له من مقدمات وارهاسات وله اجل لا بد ان يتم. فنسأل الله ان يعجل نصره وان يعلي كلمته. اللهم امين. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 03:10:52

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتاتل الترك صغار الاعين. حمر الوجوه ذلفى الانوف. كان وجوههم المجان المطرقة. المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقتاتل قوما نعالهم الشعر. الشرح هؤلاء الترك سيقاتلهم المسلمون ايضا قبل قيام الساعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتاتل الترك - 03:11:12

ثم ذكر اوصاف اوصافهم فقال صغار الاعين حمر الوجوه اي وجوههم مشربة بحمرة دلف الانوف اي قصيرة منبسطة كان وجوههم المجان اي الضروس التي يستخدمها المقاتل المطرقة اي التي طرق عليها شيء لان الميزان احيانا تكون مهملة واحيانا تكون مطرقة. المثال - 03:11:32

نعم. لان المجالة احيانا تكون مهملة واحيانا تكون مطرقة يطلق عليها بشيء. ويثبت ويثبت عليه ويثبت عليها من غير الترس. اما من وهو الغالب او من غيره. والمعنى ان وجوههم غير مستوية بل فيها نتوءات فهي غير منبسطة على التمام كما هي الحال حين يطرق يطرق شيء على شيء. فيبقى المطروق - 03:11:50

فيه ارتفاع عما طرق عنه. والمقصود ان هذه الصفات ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فاذا وجدت في قوم قاتلهم المسلمون عرفوا ان هذا هو خبر النبي صلى الله عليه وسلم. فيزداد يقينه ببذل - 03:12:10

ويبذل ما يستطيعون بذله في قتال هؤلاء تحقيقا لهذه الاية التي اخبر بها صلى الله عليه وسلم. قوله ولا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا قوما نعالهم الشعر. هذه صفة والاولى والاولى والاولى كانت في صفات خلقتهم. التي خلقهم الله سبحانه وتعالى عليها فهم يلبسون نعالا تكون من الشعر. اما من من شعر غنم او من - 03:12:20

شعري او اما من شعر غنم او غيره وهي معروفة. وهذا الحديث يضاف للذي قبله ان للمسلمين قتالين. قتال مع اليهود ثم قتال مع الترك. ولا بد من وقوع الاثنين. وقد ذكر بعضهم - 03:12:40

وان القتال التركي قد حصل مع التتار ويقول ان الاصفر المذكورة في الحديث منطبقة عليهم ذكر ذلك النووي وغيره. ولا يمنع ان يكون هو كذلك ولا يمنع ايضا ان يكون - 03:12:50

هناك قتال اخر لانس تنطبق عليهم هذه الاوصاف. هذه صفاتهم لا هم هم حاولوا ينزلوها على التتار عشان ينطبقت عليهم الصفات

دي مسألة هل يؤخذ من قوله صغار الاعين حمر الوجوه؟ ان ذكر العيوب في الكفار لا يعد ممنوعا وليس بغيبة؟ الجواب وليس بغيبة

الجواب - [03:13:00](#)

الغيبة فلا يعد لان الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. وهؤلاء كفار. فان قيل هل يعتبر هذا من المسبة التي يتنزه عنها المؤمن او او مما

يرخص فيه؟ فالجواب ان هذا مما يرخص فيه - [03:13:18](#)

لان هذا يراد به التعيين تعيين اولاء ثم هؤلاء ثم هؤلاء ليس لهم حرمة لانهم قوم محاربون. عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاص تقف هنا - [03:13:28](#)

حاسبك - [03:13:38](#)